A/34/12

تقـــريـــر

مفـوض الأمـم المتحدة السـامي

لشؤون اللاجئيـن

الجمعيـــة العامـة

الوثائـق الرسـمية : الـدورة الرابعة والثلاثـون

الملحـق رقـم ١٢ (A/34/12)

الأمـــم المتحـدة

Digitized by UNOG Library

تقـــريـــر

مفـوض الأمـم المتحدة السـامي

لشؤون اللاجئيـن

الجمعيـــة العامـة
الوثائـق الرسـمية : الـدورة الرابعة والثلاثون
الملحـق رقـم ١٢ (A/34/12)

الأمـم المتحـدة
نيـويورك، ١٩٧٩

Digitized by UNOG Library

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام . ويعني إيراد أحد هذه الرمـــــوز الاحالة الى إحدى وثائق الأمم المتحدة .

وسيصدر فيما بعد التقرير الخاص بالدورة الثلاثين للجنة التنفيذية بوصفه : الوثائـــــق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الرابعة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/34/12/Add.1) .

Digitized by UNOG Library

[الأصـــل : بالانكليزيـــــة]
[١١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٩]

المحتويات

	الفقـــرات	الصفحة
مقدمة	١ — ٥	١
الفصـــل		
الأول — الحماية الدولية	٦ — ٧٢	٢
ألف — مقدمة	٦ — ١٤	٢
بـــاء — مبادئ الحماية وحقوق اللاجئين	١٥ — ٤٤	٤
١ — اللجوء	١٥ — ٢٦	٤
٢ — عدم الاعادة القسرية	٢٧ — ٢٨	٦
٣ — الطـرد	٢٩ — ٣٠	٧
٤ — السلامة الشخصية للاجئين	٣١ — ٣٢	٨
٥ — الحجـز	٣٣	٨
٦ — الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	٣٤ — ٣٥	٩
٧ — وثائق السفر والهوية	٣٦ — ٤١	١٠
٨ — التجنس	٤٢ — ٤٤	١١
جيم — تحديد مركز اللاجئ	٤٥ — ٤٩	١١
دال — العودة الطوعية الى الوطن	٥٠	١٣
هـاء — لـم شمل العائلات	٥١ — ٥٦	١٣
واو — الصكوك الدولية	٥٧ — ٧٠	١٤
١ — النظام الأساسي للمفوضية	٥٧ — ٥٨	١٤
٢ — اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عـــام ١٩٦٧ المتعلقان بمركز اللاجئين	٥٩ — ٦٢	١٥
٣ — اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩	٦٣	١٦
٤ — الاتفاقية الأمريكية لحقوق الانسان المعقودة عام ١٩٦٩	٦٤	١٦
٥ — صكوك قانونية دولية أخرى تمس اللاجئـــين	٦٥ — ٧٠	١٦
زاى — نشر مبادئ الحماية وقانون اللاجئين	٧١ — ٧٢	١٧

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
الثاني	أنشطة المساعدة في افريقيا	٧٣ — ١٥٤	١٩
	ألف — التطورات العامة	٧٣ — ٧٧	١٩
	باء — التطورات الرئيسية في مختلف البلدان	٧٨ — ١٥٤	٢٠
	١ — أنغولا	٧٨ — ٨٢	٢٠
	٢ — جيبوتي	٨٣ — ٨٧	٢١
	٣ — مصر	٨٨ — ٨٩	٢٢
	٤ — اثيوبيا	٩٠ — ٩١	٢٢
	٥ — كينيا	٩٢ — ٩٦	٢٣
	٦ — موزامبيق	٩٧ — ١٠٤	٢٣
	٧ — الصومال	١٠٥ — ١٠٦	٢٥
	٨ — الجنوب الافريقي (بوتسوانا ، وليسوتو ، وسوازيلند)	١٠٧ — ١١٥	٢٥
	٩ — السودان	١١٦ — ١٢١	٢٧
	١٠ — جمهورية تنزانيا المتحدة	١٢٢ — ١٣٠	٢٧
	١١ — زائير	١٣١ — ١٤١	٢٩
	١٢ — زامبيا	١٤٢ — ١٤٨	٣١
	١٣ — البلدان الأخرى في افريقيا	١٤٩ — ١٥٤	٣٢
الثالث	أنشطة المساعدة في الأمريكتين	١٥٥ — ١٨٤	٣٤
	ألف — أمريكا اللاتينية	١٥٥ — ١٨١	٣٤
	١ — مقدمة	١٥٥ — ١٦٠	٣٤
	٢ — شمالي أمريكا اللاتينية	١٦١ — ١٦٤	٣٥
	٣ — شمال غربي أمريكا الجنوبية	١٦٥ — ١٧٠	٣٥
	(أ) بيرو	١٦٥ — ١٦٧	٣٥
	(ب) البلدان الأخرى في شمال غربي أمريكا الجنوبية	١٦٨ — ١٧٠	٣٦
	٤ — جنوب أمريكا اللاتينية	١٧١ — ١٨١	٣٦
	(أ) الأرجنتين	١٧١ — ١٧٥	٣٦
	(ب) شيلي	١٧٦ — ١٧٨	٣٧
	(ج) البلدان الأخرى في جنوبي أمريكا اللاتينية	١٦٩ — ١٨١	٣٧
	باء — أمريكا الشمالية	١٨٢ — ١٨٤	٣٧

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
الرابع	أنشطة المساعدة في آسيا	١٨٥—٢٤٧	٣٩
	ألف — التطورات العامة	١٨٥—١٩٢	٣٩
	باء — التطورات الرئيسية في مختلف البلدان أو المناطق	١٩٣—٢٤٧	٤٠
	١ — بنغلاديش	١٩٣—١٩٦	٤٠
	٢ — بورما	١٩٧—٢٠٠	٤١
	٣ — هونغ كونغ	٢٠١—٢٠٤	٤٢
	٤ — اندونيسيا	٢٠٥	٤٣
	٥ — اليابان	٢٠٦	٤٣
	٦ — جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢٠٧—٢٠٩	٤٣
	٧ — لبنان	٢١٠—٢١٣	٤٤
	٨ — ماكاو	٢١٤	٤٥
	٩ — ماليزيا	٢١٥—٢١٩	٤٥
	١٠ — بابوا غينيا الجديدة	٢٢٠	٤٧
	١١ — الفلبين	٢٢١—٢٢٢	٤٧
	١٢ — جمهورية كوريا	٢٢٣	٤٧
	١٣ — سنغافورة	٢٢٤	٤٧
	١٤ — تايلند	٢٢٥—٢٣٤	٤٨
	١٥ — فييت نام	٢٣٥—٢٤١	٤٩
	١٦ — غربي آسيا	٢٤٢—٢٤٧	٥٠
الخامس	أنشطة المساعدة في اوروبا	٢٤٨—٢٦٠	٥٢
	ألف — المساعدة في بلدان مختلفة	٢٤٨—٢٥٦	٥٢
	باء — المساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص	٢٥٧—٢٦٠	٥٣
السادس	أنشطة المساعدة في اوقيانوسيا	٢٦١	٥٤
السابع	العلاقات مع المنظمات الاخرى	٢٦٢—٢٨٥	٥٤
	ألف — التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأمم المتحدة وأعضاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة	٢٦٢—٢٧١	٥٤
	باء — العلاقات مع المنظمات الدولية الحكومية الأخرى	٢٧٢—٢٧٧	٥٦

Digitized by UNOG Library

المحتويات (تابع)

الفصل		الفقرات	الصفحة
السابع (تابع)	جيم — التعاون مع حركات التحرير	٢٧٨	٥٧
	دال — العلاقات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية	٢٧٩—٢٨٥	٥٨
الثامن	— تمويل أنشطة المساعدة المادية	٢٨٦—٢٩١	٥٩
التاسع	— الاعلام	٢٩٢—٣٠٠	٦١

المرفقات

الأول	— مركز الانضمام الى الوثائق القانونية الحكومية الدولية المفيدة للاجئين والتصديق عليها في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩	٦٣
الثاني	— بيانات مالية	٦٦
	الجدول ١ — مجموع انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الأموال في عام ١٩٧٨ حسب القارة أو البلد أو المنطقة ومصدر الأموال	٦٦
	الجدول ٢ — انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٨ حسب البلد أو المنطقة والأنواع الرئيسية لأنشطة المساعدة	٦٩
	الجدول ٣ — مركز التبرعات المدفوعة أو المعقودة لبرامج المساعدة والتابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩	٧٢

Digitized by UNOG Library

مقدمة

١ - اتسمت الفترة المشمولة بهذا التقرير (١) بزيادة كبيرة في حجم أعمال مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . فقد تطلبت التدفقات الكبيرة من اللاجئين والاعداد المتزايدة من الاشخاص المشردين في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية جهودا مكثفة ومستمرة من جانب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل العثور على حلول دائمة وانسانية لمحنتهم .

٢ - وقد كان تزايد حجم وتعقد مشكلة اللاجئين في مختلف انحاء العالم مصدر قلق بالغ متكرر للمفوض السامي في ممارسته لوظيفة الحماية التي عهد بها الى مكتبه . وفي هذا الصدد ، انصبت جهوده الرئيسية بصورة خاصة على منع الاعادة القسرية ، ومنح اللجوء ، على اساس مؤقت على الأقل ، ومراعاة الالتزامات التقليدية الداعية الى انقاذ من يكونون في حالة شدة في البحر . كذلك ظلت الحاجة الى تأمين سلامة اللاجئين الشخصية وممارستهم لحقوقهم الأساسية تحظى باهتمام وثيق . وقد جرت مصادقة مصاعب جمة في عديد من تلك المجالات ، وكانت هناك حالات أدى فيها عدم احترام حقوق الانسان الأساسية للاجئين الى عواقب مفجعة .

٣ - وفي عام ١٩٧٨ ، زادت الاحتياجات من المساعدة المادية بشكل مثير ، على النحو المبين للدورة التاسعة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي التي عقدت في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٨ . وقد دفعت التطورات الرئيسية التي أثرت على أنشطة المفوضية في الشهور الباقية من السنة بالمفوض السامي الى عقد اجتماع مخصص ، في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، للممثلين الدائمين في جنيف للدول الاعضاء في اللجنة التنفيذية لكي يطلعهم على المطالب الاضافية المترتبة على ذلك والتي تواجهها المفوضية . وكان قد عقد بالفعل قبل ذلك اجتماع منفصل ، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، مع الحكومات المعنية باللاجئين والاشخاص المشردين في جنوب شرق آسيا .

٤ - وقد بلغ مجموع النفقات خلال عام ١٩٧٨ نحو ١٣٤٫٧ مليون دولار . ومن هذا المبلغ ، انفق نحو ٤٠٫٥ مليون دولار لتمويل البرامج العامة للمساعدة التي تضطلع بها المفوضية ، بينما انفق ما يربو قليلا على ٩٤ مليون دولار على البرامج الخاصة . وتم تمويل البرامج الخاصة ، بصورة رئيسية ، من التبرعات المقدمة استجابة لأربعة نداءات منفردة وجهها المفوض السامي في غضون السنة لطلب التبرعات من أجل توفير المساعدة لمواجهة حالات جديدة معينة أو تطورات غير متوقعة استلزمت عقد التبرعات على نحو عاجل وكبير . وتتعلق هذه الحالات باللاجئين واشخاص مشردين من الهند الصينية ، ومن بورما موجودين في بنغلاديش ، وفي القرن الافريقي ، كما تتعلق باعادة الزائيريين الراغبين في العودة الى بلدهم .

٥ - وقد سر المفوض السامي سرورا بالغا بمستوى الدعم الذى قدمه له المجتمع الدولي ككل .

---

(١) من ١ نيسان/ابريل ١٩٧٨ الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ ، الا فيما يتعلق بالبيانات الاحصائية والمالية التي يشمل معظمها السنة التقويمية ١٩٧٨ .

Digitized by UNOG Library

ولولا هذا الدعم لما كان بامكانه الاضطلاع بشكل فعال بواجبات ومهام مكتبه . كما اتاح له التعاون الوثيق مع عدد متزايد من الحكومات ان يتصرف على وجه السرعة في عدد من الحالات الحرجة التي تستلزم حلولا عاجلة . وفضلا عن ذلك فان علاقات العمل التي ظلت المفوضية تقيمها مع سائر اعضاء منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الحكومية والوكالات التطوعية في شتى انحاء العالم كانت بمثابة مساعدة لا تقدر بثمن في متابعة المهام الانسانية المضطلع بها طوال العام .

الفصل الأول

الحماية الدولية

ألف - مقدمه

٦ - شهدت الفترة المستعرضة بعض الاتجاهات الايجابية في ميدان الحماية الدولية . بيد أن المفوض السامي يشعر بقلق بالغ ازاء عدد من التطورات الخطيرة التي تؤثر تأثيرا معاكسا على اللاجئين ، وتبرز الأهمية الأساسية لوظيفة الحماية الدولية ولاضطلاع المفوضية بها على نحو فعال .

٧ - ومن الناحية الايجابية ، أتيح لأنشطة الحماية التي يضطلع بها المكتب أن تبلغ مستوى لم يسبق له مثيل من قبل ، وذلك بفضل الاهتمام الانساني المتزايد للمجتمع الدولي باللاجئين والاشخاص المشردين والزيادة النظيرة في مستوى الدعم المقدم الى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وفي حالتين محددتين في افريقيا وآسيا ، حدثت على نطاق واسع عودة اختيارية الى الوطن ، وهي بطبيعة الحال الحل الأكثر استصوابا لمشاكل اللاجئين . وعلاوة على ذلك ، فقد كان هناك وعي متزايد بأهمية التضامن الدولي بوصفه الاطار الضروري للممارسة الفعالة لوظيفة الحماية الدولية .

٨ - ومن ناحية أخرى ، فان عددا من الحالات المثيرة للقلق قد نشأ أو استمر في الوجود . فقد لوحظ في مناطق مختلفة وجود مناخ غير مشجع للباحثين عن ملجأ ، كذلك كان هناك اتجاه متزايد من جانب حكومات معينة الى عدم منح ملاذ للاجئين الا على أساس مؤقت صرف . وكثيرا ما صادف اللاجئون أيضا صعوبات في الحصول على مجرد اللجوء المؤقت . وأدى مثل هذا الرفض لمنح اللجوء المؤقت الى مشاق جسيمة ، بل والى فقدان الأرواح في حالة الاشخاص الذين يتركون بلدان المنشأ على متن الزوارق التماسا لملجأ في مكان آخر . كما حدثت خسائر في الأرواح على الحدود البرية للدول نتيجة رفضها للباحثين عن ملاذ .

٩ - وخلال الفترة المستعرضة كان هناك عدد من الحالات أعيد فيه لاجئون الى بلد المنشأ على نحو مخالف لمبدأ عدم الاعادة القسرية ، وهو المبدأ المسلم به على نحو عام . وقد تجاهلت السلطات في عدد من البلدان ، الحالة الخاصة للاجئين والباحثين عن ملجأ ، وأخضعتهم لتدابير لا مبرر لها تتمثل في السجن والاحتجاز . وفي بعض الحالات ، جرى الاعتداء على الحقوق الأساسية للاجئين لدرجة أنهم تعرضوا للعنف البدني والاختطاف والتعذيب . ولم يحدث تقدم يذكر يمكن الابلاغ عنه في هذا الصدد ، وهذا أمر لا يزال يثير أقصى مشاعر القلق لدى المفوض السامي . وهو يود أن يؤكد أن خطر الاعتداء على الحقوق الأساسية للاجئين قد ازداد نتيجة لعدم وجود

Digitized by UNOG Library

الترتيبات الادارية المناسبة ، في بعض البلدان ، لضمان تحديد هوية اللاجئين بطريقة من شأنها تمكينهم من الاستمتاع بالحماية التي أقرها المجتمع الدولي لصالحهم .

١٠ - واقتضت الحالات المختلفة المشروحة أعلاه من المفوضية بذل جهود استثنائية لمواجهة ما انطوت عليها من مشاكل خطيرة تتعلق بالحماية . وقد حظيت هذه الجهود بدعم كامل من الجمعية العامة التي شددت مرارا على أهمية الحماية الدولية ومن اللجنة التنفيذية لبرامج المفوض السامي ، التي اعتمدت في دورتيها الثامنة والعشرين (٢) والتاسعة والعشرين (٣) استنتاجات هامة بشأن الحماية الدولية .

١١ - وجرى الاضطلاع بالتدابير التي اتخذها المفوض السامي في ميدان الحماية الدولية اما لمنفعة لاجئين بصفتهم الفردية أو مجموعات من اللاجئين ، واما لأنها ذات طابع تشجيعي أكثر عمومية . وكثيرا ما دعي المفوض السامي ، في حالة اللاجئين الأفراد أو مجموعات اللاجئين ، الى التدخل لدى الحكومات بغية ضمان احترام الحقوق الأساسية للاجئين . وفي بعض الحالات لم يكن بوسعه سوى تقديم بيانات بعد الحدث ، أى عندما يكون اللاجئ قد أصبح بالفعل ضحية لاجراء من اجراءات الاعادة القسرية أو بعد أن يكون اللاجئون قد تعرضوا في حالات أخرى لضرر جسيم ، بما في ذلك فقدان أرواحهم .

١٢ - وفي ميدان الأنشطة التشجيعية ، اتجهت جهود المفوض السامي بشكل رئيسي نحو : (أ) تشجيع المزيد من الانضمامات الى الصكين الدوليين الرئيسيين المتعلقين باللاجئين ، الا وهما : اتفاقية عام ١٩٥١ (٤) وبروتوكول عام ١٩٦٧ (٥) المتعلقين بمركز اللاجئين ؛ (ب) وتشجيع الدول على اتخاذ تدابير تشريعية و / أو ادارية مناسبة لضمان التنفيذ الفعال لاحكام هذين الصكين الدوليين .

١٣ - وخلال عام ١٩٧٨ ، انضمت اربع دول أخرى الى اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ ، بحيث أصبح العدد الاجمالي للدول الأطراف في هذين الصكين ٧٦ دولة و ٧١ دولة ، على التوالي . بيد أنه ينبغي ان نلاحظ أن عدد الأطراف المنضمة الى هذين الصكين الأساسيين لا يزيد سوى قليلا عن نصف عدد الدول الأعضاء في الأمم المتحدة و / أو الوكالات المتخصصة ، وأن هناك مناطق شاسعة تشهد مشاكل خطيرة تتعلق باللاجئين ولا توجد بها أية دولة طرف في أى من الصكين . وفيما يتعلق بمجال التنفيذ ، فان الصورة العامة أبعد من أن تكون مشجعة ، وذلك رغم تحقيق بعض التقدم .

---

(٢) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ (A/32/12/Add.1) ، الفقرة ٥٣ .

(٣) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/33/12/Add.1) ، الفقرة ٦٨ .

(٤) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ١٨٩ ، رقم ٢٥٤٥ ، ص ١٣٧ .

(٥) المرجع نفسه ، المجلد ٦٠٦ ، رقم ٨٧٩١ ، ص ٢٦٧ .

Digitized by UNOG Library

١٤ - غير أن المفوض السامي لاحظ وجود وعي متزايد داخل المجتمع الدولي ، بمشاكل اللاجئين والآثار المترتبة عليها فيما يتعلق بالحماية الدولية . وقد أدى هذا الوعي الى تشجيع المفوض السامي الى أقصى الحدود في ممارسته لوظيفته المتعلقة بالحماية الدولية ، ووفر برهانا جديدا على أنه لا يمكن الاضطلاع بهذه الوظيفة بشكل فعال سوى في اطار التضامن والتعاون الدوليين .

باء - مبادئ الحماية وحقوق اللاجئين

١ - اللجوء

١٥ - يعتبر اللجوء حاجة أساسية ، بل وكثيرا ما يكون حاجة ملحة الى أقصى حد بالنسبة الى أى شخص يترك بلد المنشأ خشية الاضطهاد بحثا عن الملاذ والحماية في مكان آخر . وبموجب القانون الدولي العام ، فان الدول لا تتحمل التزاما صريحا يدفعها الى قبول الباحثين عن ملجأ في اقليمها ، كذلك ليست هناك حتى الآن أية اتفاقية معتمدة على الصعيد العالمي بشأن اللجوء الاقليمي (انظر الفقرتين ٢٥ و ٢٦ أدناه) . بيد أنه جرى التعبير في صكوك معتمدة على الصعيدين العالمي والاقليمي على السواء عن مبادئ هامة تتعلق باللجوء . والشيء الأكثر أهمية أن هناك تقليدا انسانيا راسخا يحبذ ايواء الاشخاص الهاربين من الاضطهاد ، وهو الأمر الذى يعبر عنه ذلك العدد الكبير من الباحثين عن الملجأ اللذين آوتهم دول مختلفة في شتى أرجاء العالم .

١٦ - بيد أن هناك مشاكل معينة ظلت تنشأ فيما يتعلق بمنح اللجوء ، كما هو مذكور في الفقرة ٨ أعلاه . ونظرا الى أن هناك دولا معينة ليست مستعدة سوى لمنح اللجوء على أساس مؤقت ، فقد ازدادت الى حد كبير حاجة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى التماس الفرص لتوفير ملجأ دائم في اماكن أخرى ، باعتباره أمرا عاجلا في بعض الأحيان .

١٧ - وكما حدث في السنوات السابقة ، كان هناك اتجاه نحو اتباع الممارسات السلبية أو التقييدية فيما يتعلق بمنح اللجوء ، وهو اتجاه نشأ من اعتبارات ذات طبيعة سياسية أو اجتماعية - اقتصادية أو ادارية أيضا . وفيما يتعلق بالاعتبارات السياسية ، تجدر الاشارة الى أن اعلان اللجوء الاقليمي الذى اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٧ ينص على ان قيام أى دولة بمنح الملجأ هو "عمل سلمي وانساني ، ولا يجوز بالتالي لاية دولة أخرى أن تعتبره عملا غير ودى" . وبالمثل فانه ينبغي ، حيثما ينظر الى الاعتبارات ذات الطبيعة الاجتماعية - الاقتصادية على أنها تؤثر بشكل معاكس لمنح اللجوء ، أن نضع في الاعتبار ان الاعلان ذاته ينص على أنه :

> "يجب على الدول ، عندما يصعب على احداها منح الملجأ أو مواصلة منحه ، أن تعمل منفردة أو مجتمعة أو بواسطة الأمم المتحدة ومدفوعة بروح التضامن الدولي ، الى النظر في التدابير التي يناسب اتخاذها لتخفيف عبء تلك الدولة" .

١٨ - وفيما يتعلق بترتيبات فحص طلبات اللجوء ، فانه غالبا ما ينطوى الأمر على مجازفة تتمثل في كون الموظفين الموجودين عند الحدود البرية والبحرية لدولة ما أو في مطاراتها على غير الملم كاف بالمسؤوليات المتعلقة بمنح اللجوء والناشئة عن الصكوك الدولية و/أو قد لا تكون لديهم تعليمات صريحة بما فيه الكفاية بشأن معالجة مثل هذه الحالات . ولهذا السبب أيضا ، اعتمدت اللجنة

Digitized by UNOG Library

التنفيذية في دورتها الثامنة والعشرين عددا من النتائج بشأن تحديد مركز اللاجئ ، الذى يتصل بطبيعة الحال ، بفحص طلبات اللجوء (انظر أيضا الفقرتين ٤٦ و ٤٧ أدناه) . وقد أوصت اللجنة التنفيذية في احدى هذه النتائج بما يلي :

" ينبغي أن تكون لدى المسؤول المختص (موظف الهجرة أو ضابط شرطة الحدود ، مثلا) الذى يتوجه اليه طالب اللجوء على الحدود أو في اقليم الدولة المتعاقدة ، تعليمات واضحة للتصرف في الحالات التي قد تدخل في نطاق الصكوك الدولية ذات الصلة "(٦) .

ونظرا الى الحاجة الى النظر في طلبات اللجوء مع ايلاء المراعاة الواجبة الى المشاكل الخاصة التي تواجه مقدم الطلب ، فقد أوصت اللجنة التنفيذية أيضا في الدورة ذاتها بأن تحال الطلبات الى " سلطة محددة بوضوح — سلطة مركزية واحدة حيثما أمكن ذلك "(٧) . وينبغي التشديد على أنه بينما قد تبدو مثل هذه الاشتراطات ذات طبيعة فنية بحته ، الا انها تشكل في الواقع الأساس الجوهرى لتنفيذ المبادئ الواردة في الصكوك الدولية المتعلقة باللاجئين .

١٩ — وفي حالات معينة كانت الاتصالات بين الموظفين الميدانيين لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والسلطات المختصة في مناطق الحدود ذات أهمية عملية الى أقصى الحدود فيما يتعلق بضمان اعطاء الاهتمام المناسب لطلبات الباحثين عن ملجأ ، وعدم مواجهة الباحثين عن ملجأ بالرفض عند الحدود وحمايتهم من الاعادة القسرية . وأظهرت هذه الحالات بوضوح أهمية وجود المفوضية في الميدان ، والحاجة الى عدد كاف من الموظفين المعهود اليهم بواجبات الحماية ، وهذه مسألة اتخذت بشأنها اللجنة التنفيذية توصيات ايجابية في دورتيها الاخيرتين .

٢٠ — وقد استمرت معظم الدول الافريقية التي تواجه حالات لاجئين في استقبال الباحثين عن ملجأ ، بروح كريمة ، وفقا للمبادئ المتحررة المتعلقة باللجوء والتي جسدتها اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ ، التي تحكم نواحي معينة من مشاكل اللاجئين في افريقيا . وكثيرا ما اتاحت تلك الدول ، خلال عملها هذا ، فرصا للتوطن الدائم ، ولا سيما في المناطق الريفية .

٢١ — وكانت مشكلة العدد الكبير بالفعل ، والآخذ في التزايد ، من الباحثين عن الملجأ الذين يغادرون بلدان المنشأ في شبه جزيرة الهند الصينية بطريق البر وبطريق البحر ، مثار قلق متزايد لبلدان المنطقة وللمجتمع الدولي ككل . وبغية تيسير البحث عن حلول لهذه المشكلة ، عقد المفوض السامي مشاورات مع الحكومات المهتمة بالأمر ، في جنيف ، يومي ١١ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ . وبوجه عام ، فقد أفادت هذه المشاورات ، التي حضرها ممثلو ٣٨ حكومة ، في توضيح ترابط العناصر المختلفة للمشكلة والأهمية المترتبة على التضامن الدولي بوصفه الاطار الذى يمكن ايجاد الحلول في داخله .

---

(٦) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/32/12/Add.1) ، الفقرة ٥٣ (٦) (هـ) '١' .

(٧) المرجع نفسه ، الفقرة ٥٣ (٦) (هـ) '٣' .

Digitized by UNOG Library

٢٢ - واكتسبت تلك المسألة المحددة والمتعلقة باللاجئين والاشخاص المشردين الذين يتركون بلدان المنشأ بطريق البحر ابعادا جديدا خلال الفترة المستعرضة ؛ كما أثارت عددا من المشاكل الداخلة في اطار اللجوء ، أى : عند الحصول على تصريح من حكومات المنطقة للسماح لأصحاب الحالات التي من هذا القبيل بالنزول الى البر والحصول على ملجأ مؤقت في انتظار اعادة التوطين ، ومن ناحية أخرى عند الحصول على ملجأ لهم على أساس دائم في مكان آخر .

٢٣ - وحظيت مسألة انقاذ الاشخاص القادمين من الهند الصينية ، الذين عثر عليهم في حالات شدة في البحر ، باهتمام اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والعشرين ، وذلك عندما أهابت اللجنة بجميع الدول أن توعز الى السفن التي تحمل أعلامها بانقاذ اللاجئين المنكوبين في البحار ، وناشدت الدول الساحلية أن تمنح حق اللجوء المؤقت على الأقل الى اللاجئين القادمين الى شواطئها بوصفها ميناء الزيارة الأول أو اللاجئين الذين تكون حياتهم معرضة لخطر أكيد في أحوال مخالفة (٨) . وعملا بهذه التوصيات ، وجه المفوض السامي والأمين العام للمنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية نداء مشتركا الى الدول المعنية . وبالاضافة الى ذلك ، جرى توجيه نداء مشترك آخر ، بالاشتراك مع المنظمة المذكورة عن طريق غرفة النقل البحرى الدولية ، الى أصحاب السفن لاصدار تعليمات الى ربابنة سفنهم تحضهم على مراعاة الالتزام بانقاذ من يكونون في حالة شدة في البحر ، وفقا للتقليد البحرى وللالتزامات الناشئة عن الصكوك الدولية . وكان توجيه النداء الأخير اقتداء بنهج مماثل اتبع في عام ١٩٧٧ .

٢٤ - وقد ساهمت بلدان كثيرة في مختلف انحاء العالم في حل مشاكل اللجوء ، عندما سمحت بسخاء بدخول لاجئين واشخاص مشردين كانوا قد منحوا مجرد اللجوء المؤقت في اماكن أخرى ، وذلك من أجل اعادة توطينهم على أساس دائم . بيد أن مسألة تحديد البلد الذى يمكن دعوته بشكل ملائم الى فحص طلب لجوء (" بلد اللجوء الأول ") ظلت تثير المشاكل في مناطق مختلفة . وفضلا عن ذلك ، فقد واجه الباحثون عن ملجأ عددا من الصعوبات نتيجة لعدم وجود اجراءات خاصة لتحديد مركز اللاجئ في بعض البلدان .

٢٥ - كذلك ظلت المسائل المتعلقة باللجوء الاقليمي والأمور المتصلة بها موضع اهتمام الحكومات على الصعيد الاقليمي ، وكذلك المؤسسات الاكاديمية .

٢٦ - وفيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة للجوء الاقليمي ، فقد واصل المفوض السامي مشاوراته مع الحكومات . ويبدو ، في ضوء هذه المشاورات ، انه قد يكون من السابق لأوانه في الوقت الحالي عقد دورة مقبلة للمؤتمر . غير أن المفوض السامي يتابع هذه المسألة ، وسيقدم في الوقت المناسب تقريرا عن أى تقدم جديد يطرأ فيها .

٢ - عدم الاعادة القسرية

٢٧ - تعتبر عدم الاعادة القسرية - حظر اعادة شخص الى بلد يوجد فيه ما يبرر خشيته من

---

(٨) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/33/12/Add.1) ، الفقرة ٣٨ هاء .

Digitized by UNOG Library

الاضطهاد - أهم عنصر على الاطلاق في توفير الحماية الدولية للاجئين . وفي الصكوك المعتمدة على الصعيد العالمي ، يجد هذا المبدأ تعبيرا عنه في اتفاقية عام ١٩٥١ ، وبروتوكول عام ١٩٦٧ ، وفي اعلان الأمم المتحدة المتعلق باللجوء الاقليمي والصادر في عام ١٩٦٧ . وعلى الصعيد الاقليمي ، فان مبدأ عدم الاعادة القسرية يرد في صكوك ملزمة قانونا مثل اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ ، التي تحكم نواحي معينة من مشاكل اللاجئين في افريقيا (انظر الفقرة ٦٣ أدناه) وفي الاتفاقية الامريكية لعام ١٩٦٩ المتعلقة بحقوق الانسان ، والتي دخلت حيز النفاذ خلال عام ١٩٧٨ (انظر الفقرة ٦٤ أدناه) .

٢٨ - ورغم أن مبدأ عدم الاعادة القسرية مقبول بوجه عام ، فقد نما الى علم المفوضية خلال الفترة المستعرضة وجود حالات تم خلالها تهديد اللاجئين بالاعادة الى بلد لديهم فيه من الاسباب ما يجعلهم يخشون الاضطهاد . وتدخلت المفوضية في هذه الحالات لدى السلطات المختصة لمنع الاعادة القسرية . ولكن مثل هذه التدابير لم تنجح في كل الحالات ، ولم يتم استرعاء انتباه المفوضية في حالات معينة سوى بعد حدوث الاعادة القسرية . وقد كان خطر الاعادة القسرية كبيرا بشكل ملحوظ عندما لم تتلق شرطة الحدود وموظفو الهجرة تعليمات كافية و/أو حيثما لم تتم احالة طلبات اللجوء الى سلطة مركزية وحيدة .

٣ - الطرد

٢٩ - خلال عام ١٩٧٨ ، ظلت مسألة طرد اللاجئين تشغل بال المفوضية . وكما حدث في الماضي ، كان الدخول غير المشروع والأمن الوطني والعوامل ذات الطبيعة السياسية هي الاعتبارات الرئيسية التي تدفع الى الطرد في الحالات التي لا تود فيها الحكومات السماح للاجئين معينين بالبقاء في اقليمها . وكان المطلوب من المفوضية في هذه الحالات ، بغية تفادي المشقة التي يعنيها بالضرورة طرد اللاجئ الذي لا يستطيع أن يجد على الفور دولة أخرى تقبله ، هو وقف أمر الطرد في الوقت الذي تبحث فيه عن بلد بديل للجوء ، وعلى أساس طارئ في العادة .

٣٠ - وكما ذكر في التقرير السابق ، فانه يمكن أن تكون للطرد عواقب وخيمة يتحملها اللاجئ وأفراد أسرته المقيمون معه . وقد تم التسليم بذلك في النتائج التي توصلت اليها اللجنة التنفيذية واعتمدتها في دورتها الثامنة والعشرين (٩) والتي أوصت أيضا بألا تتخذ تدابير الطرد الا في حالات استثنائية جدا وبعد ايلاء الاعتبار الواجب ، لجميع الظروف ، بما في ذلك امكانية السماح للاجئ بدخول بلد غير بلد المنشأ . وأوصي في النتائج ذاتها (١٠) أيضا بأنه ينبغي ، في الحالات التي يكون فيها تدبير الطرد متعذر التنفيذ ، أن تنظر الدول في منح اللاجئين الجانحين نفس المعاملة التي تمنح للجانحين من المواطنين وأن تدرس الدول امكانية وضع صك دولي لاعمال هذا المبدأ .

---

(٩) انظر : الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/32/12/Add.1) ، الفقرة ٥٣ (٥) (ج) .

(١٠) المرجع نفسه ، الفقرة ٥٣ (٥) (د) .

Digitized by UNOG Library

٤ - السلامة الشخصية للاجئين

٣١ - بينما تقع مسؤولية توفير الأمن للاجئين على عاتق السلطات المختصة في دولة الاقامة ، في المقام الأول ، فان أمن اللاجئين لايزال من المسائل التي تشغل بال المفوض السامي بشكل دائم . وخلال الفترة المستعرضة ، استمر وقوع حوادث تعرض فيها لاجئون الى أفدح الأخطار المادية . وقدّمت المفوضية فيما يتعلق بمثل هذه الحوادث بيانات مناسبة الى السلطات الوطنية المختصة ، بل انها قامت في حالات معيّنة باستدعاء انظار المجتمع الدولي الى مثل هذه الانتهاكات لحقوق اللاجئين . وفي هذا الصدد ، فان اللجنة التنفيذية ، في دورتها التاسعة والعشرين ، أعربت عن قلق بالغ

" . . . ازاء كون اللاجئين يتعرضون في الغالب الأعم الى التهديد بالاعادة القسرية ، والاحتجاز التعسفي والحرمان من اللجوء ، ولكون سلامتهم تتعرض للخطر ، لاسيما من جانب النظم العنصرية في الجنوب الافريقي بسبب الهجمات المسلحة عبر الحدود الدولية ، وهو ما دأب المجتمع الدولي على ادانته "(١١)

وعلاوة على ذلك ، فان الجمعية العامة ، في قرارها ٣٣/٢٦ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ ، استنكرت كون اللاجئين يواجهون في الغالب خطر الاعادة القسرية والحجز التعسفي وانكار حق اللجوء ، كما لاحظت أن من الضروري كفالة حقوق الانسان الأساسية لهم وتأمين حمايتهم وسلامتهم .

٣٢ - وخلال السنة المستعرضة ، ظل اختطاف اللاجئين يمثل الشاغل الأكبر للمفوض السامي . ففي بلد واحد ، ارتفع عدد اللاجئين المختطفين منذ بداية عام ١٩٧٧ الى أكثر من ٥٠ لاجئا . وقد دأبت المفوضية على الاتصال بالسلطات المختصة بهدف التحقق من أماكن وجود هؤلاء اللاجئين وفيرهم من اللاجئين المختطفين في السنوات الأخيرة . ويلاحظ أنه لم تصل الى علم المفوضية خلال الشطر الأخير من الفترة المذكورة أنباء عن أية حالات أخرى من حالات الاختطاف ، وأن الأشخاص الذين اختطفوا في أوائل عام ١٩٧٨ قد أطلق سراحهم في وقت لاحق وأعيد توطينهم في أماكن أخرى . وفي بلد آخر كان قد قبل عددا كبيرا من الباحثين عن الملجأ ، وردت تقارير عن عدة حوادث خطيرة تعرّض فيها أشخاص للسرقة وللابتزاز قبل أن يتمكنوا من الاتصال بالسلطات المحلية .

٥ - الحجز

٣٣ - خلال عام ١٩٧٨ ، كانت هناك حالات عديدة تمّ خلالها حجز باحثين عن الملجأ ولاجئين ، داخل السجون أو في ظل ظروف مماثلة ، لفترات طويلة لا مبرر لها . وفي حالة الباحثين عن الملجأ ، كانت مثل هذه التدابير تستند في العادة الى دخولهم الى البلد أو وجودهم فيه بصورة غير قانونية ، رغم أنه يستحيل في كثير من الأحيان على الباحثين عن الملجأ أن يدخلوا بلدا ما بطريقة عادية . وفي حالة اللاجئين الذين سمح لهم بالفعل بدخول البلد أو الاقامة فيه ، فان الحجز كان في

---

(١١) المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/33/12/Add.1) ، الفقرة ٣٨ (ألف) (د) .

Digitized by UNOG Library

معظم الأحيان نتيجة لاجراء طرد اتخذ لأسباب لا يمكن تبريرها بموجب أحكام المادة ٣٢ من اتفاقية عام ١٩٥١ . ولقد انطوت أوامر الطرد وما يتصل بها من تدابير للحجز على مشاق بالغة ، حيثما كان اللاجئون المعنيون يقيمون بالفعل في البلد لفترات طويلة . واتخذ المفوض السامي في تلك الحالات كل الخطوات الممكنة للاتصال بالسلطات بغية التوصل الى اطلاق سراح الباحثين عن الملجأ أو اللاجئين المعنيين . وبينما لم تلق جهوده المبذولة في هذا الصدد النجاح في كل الاحوال ، فانه يسعده أن يعلن أن بعض اللاجئين والباحثين عن الملجأ قد أخرجوا من الحجز في عدد معين من الحالات .

٦ — الحقوق الاقتصادية والاجتماعية

٣٤ — استمر احراز التقدم نحو تحقيق الأهداف الهامة المتمثلة في الحصول للاجئين على الحق في التماس العماله لأنفسهم والتمتع بالمزايا الاجتماعية التي تناظر المزايا التي يتمتع بها المواطنون عادة ، وذلك على الرغم من الأحوال الاقتصادية غير المشجعة في بعض المناطق . وفيما يتعلق بالدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ ، فان حالة اللاجئين فيما يتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية تخضع لأحكام المواد ١٧ الى ٢٤ من الاتفاقية . وبينما يجرى على نطاق واسع تطبيق المعايير المحددة في هذه المواد ، فان عددا من الدول لا تزال لديه تحفظات ازاء واحدة أو أكثر من هذه المواد . كذلك تم احراز بعض التقدم ازاء بلوغ هذه المعايير بين الدول التي ليست أطرافا في هذين الصكين .

٣٥ — وخلال الفترة المستعرضة كانت حالة اللاجئين فيما يتعلق بالعمالة في مناطق معينة غير مشجعة نتيجة لأحوال اقتصادية معاكسة . غير أنه يلاحظ أن اللاجئين قد تمكنوا في الواقع من اتخاذ أعمال لهم في البلدان التي تفرض فيها القيود على الحالة القانونية للاجئين فيما يتعلق بالعمالة . ورغم ذلك ، فان عدم وجود حق قانوني في العمل في عدد كبير من البلدان قد ظل يشغل بال المفوض السامي . أما في بلدان الهجرة الرئيسية ، فان اللاجئين يتمتعون عادة بالحقوق ذاتها الممنوحة للمهاجرين الآخرين ؛ بينما استمر وضع اللاجئين مشجعا فيما يتعلق بالعمالة في كثير من بلدان أوروبا .

Digitized by UNOG Library

٧ - وثائق السفر والهوية

٣٦ - ان من الأهمية بمكان بالنسبة للاجيء أن تتاح له امكانية السفر خارج بلد اقامته (لأغراض الدراسة مثلا أو لتولي عمل) . وقد نظرت اللجنة التنفيذية ، في دورتها التاسعة والعشرين ، في مسألة اصدار وثائق سفر للاجئين عملا بالمادة ٢٨ من اتفاقية عام ١٩٥١ . وكان مما قامت به اللجنة التنفيذية ، في استنتاجاتها المتعلقة بالموضوع(١٢) ، أنها لفتت النظر الى أهمية وثائق السفر بالنسبة للاجئين للسفر خارج بلد اقامتهم واعادة التوطن في بلدان أخرى ، وحثت كل الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ على أن تصدر مثل هذه الوثائق الى جميع اللاجئين المقيمين شرعيا في اقليمها والذين يرغبون في السفر . وأوصت اللجنة التنفيذية كذلك أن تكون لوثائق السفر المنصوص عليها في الاتفاقية صلاحية واسعة سواء جغرافيا أو زمنيا ، وأن تتضمن - وفقا لأحكام الفقرة ١٣ من جدول الاتفاقية - بندا بالعودة خلال نفس مدة صلاحية وثيقة السفر نفسها .

٣٧ - وفيما يتعلق بطلبات تمديد صلاحية وثائق السفر أو تجديدها ، أوصت اللجنة التنفيذية بأن تعالج هذه الطلبات اذا أمكن من جانب أو بواسطة الممثلين الدبلوماسيين أو القنصليين ، وذلك من أجل تجنب تكليف اللاجيء عناء الاضطرار الى العودة لهذا الغرض الى البلد الذى أصدر هذه الوثائق ، وانه ينبغي أن يمكن الشخص المعني من الحصول على تمديد صلاحية وثيقة السفر أو تجديدها بهذه الطريقة كذلك لمدد تزيد على فترة الستة أشهر المنصوص عليها في الفقرة ٦ (٢) من جدول اتفاقية عام ١٩٥١ .

٣٨ - وفيما يتعلق بالدول التي ليست أطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ أو بروتوكول عام ١٩٦٧ ، أعربت اللجنة التنفيذية عن الأمل في أن تقوم هذه الدول باصدار وثائق سفر مناسبة الى اللاجئين المقيمين بصفة شرعية في أراضيها وذلك بشروط مماثلة بقدر الامكان لتلك التي تطبق عند اصدار وثائق السفر المنصوص عليها في اتفاقية عام ١٩٥١ .

٣٩ - وتواصل المفوضية ، كجزء من أنشطتها المستمرة ، تعزيز اصدار وثائق السفر المنصوص عليها في الاتفاقية ، كما تتخذ الترتيبات اللازمة لطبع هذه الوثائق واتاحتها للحكومات بناء على طلبها لتقوم هذه باصدارها للاجئين . وقد احتفظت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، جريا على عهدها في السنوات السابقة ، بمخزونات من وثيقة السفر المنصوص عليها في الاتفاقية ، وذلك بالطبعتين الانكليزية/الفرنسية والفرنسية/الانكليزية . وخلال عام ١٩٧٨ ، قامت المفوضية كذلك باتاحة طبعة عربية/انكليزية/فرنسية . وفي نهاية فترة هذا التقرير ، كان يجرى الاستعداد لاصدار طبعة أخرى ثلاثية اللغة اسبانية/فرنسية/انكليزية ، وستتاح هذه الطبعة للحكومات خلال عام ١٩٧٩ .

٤٠ - وواصلت المكاتب الميدانية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التعاون مع السلطات المختصة في كثير من الدول فيما يتصل باصدار وثائق السفر المنصوص عليها في الاتفاقية . وفي

---

(١٢) المرجع نفسه ، الفقرة ٦٨ (٣) .

Digitized by UNOG Library

الحالات التي لم يتمكن فيها اللاجئون لأسباب مختلفة من الحصول على وثائق السفر المنصوص عليها في الاتفاقية ، سعت المفوضية الى العمل على اصدار وثائق بديلة .

٤١ - وفيما يتعلق بمشكلة تأمين حصول اللاجيء على أوراق الهوية المناسبة ، وهي مشكلة عملية هامة ، تنص المادة ٢٧ من اتفاقية عام ١٩٥١ على أن تصدر الدول المتعاقدة أوراق هوية للاجئين المقيمين بصفة شرعية في أراضيها والذين لا يملكون وثيقة سفر قانونية . وخلال عام ١٩٧٨ ، واصلت المفوضية التعاون في هذا الصدد مع السلطات في عدة دول افريقية . وخلال عام ١٩٧٨ ، اتخذت المفوضية الترتيبات اللازمة ، بناء على طلب عدة حكومات افريقية ، لطبع بطاقات هوية لاصدارها لأعداد كبيرة من اللاجئين ، بما في ذلك بعض المجموعات الجديدة . وفي أحد البلدان في جنوب شرق آسيا ، وهو بلد استمر في قبول أعداد كبيرة من طالبي اللجوء ، قام المكتب الميداني للمفوضية ، بموافقة السلطات المختصة ، باصدار بطاقات هوية لهؤلاء الأشخاص . وواصلت السلطات المختصة في عدد من الدول الأخرى اصدار بطاقات هوية للاجئين .

٨ - التجنس

٤٢ - ان تسهيل تمثل اللاجئين داخل مجتمعات وطنية جديدة هو احدى وظائف المفوض السامي المنصوص عليها في النظام الأساسي لمفوضيته . ويمثل التجنس لاولئك اللاجئين الذين لا تكون العودة الى الوطن أمرا ممكنا بالنسبة لهم المرحلة النهائية من الاندماج في بلدان اقامتهم . وفي هذا الصدد ، تنص المادة ٣٤ من اتفاقية عام ١٩٥١ على أن تيسر الدول المتعاقدة " قدر الامكان استيعاب اللاجئين وتجنسهم " و " على أن تبذل ، بوجه خاص ، كل جهد ممكن للاسراع باجراءات التجنس وتخفيض رسوم هذه الاجراءات وتكاليفها قدر الامكان " .

٤٣ - وقد واصلت المفوضية التشجيع على تجنيس اللاجئين عن طريق السعي الى ازالة العقبات القانونية وتمكين اللاجئين من التجنس حتى ولو كانوا لا يفون بجميع الشروط المطبقة في حالة الأجانب العاديين . كما اتجهت الجهود ، كلما كان ذلك مناسبا ، نحو تأمين الاعفاء من رسوم التجنس أو تخفيضها .

٤٤ - وقد تم تجنيس أعداد كبيرة من اللاجئين في مختلف بلدان العالم في عام ١٩٧٨ . وفي البلدان التقليدية للهجرة ، حيث يصل كثير من اللاجئين من بلدان اللجوء المؤقت بقصد اعادة التوطن ، مازال ادماج أعداد كبيرة من اللاجئين في سكان هذه البلدان عملية بعيدة الجذور ومستمرة . وفي افريقيا ، ساهمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في برنامج حكومي لتجنيس زهاء ٣٥٠٠٠ لاجيء ، وهو برنامج من المتوقع الانتهاء منه خلال عام ١٩٧٩ . وفي أحد البلدان الأوروبية ، مازال أحد مشاريع المفوضية لمساعدة اللاجئين المحوزين طالبي الجنسية يلبي حاجة مؤكدة ، كما ان أعدادا كبيرة من اللاجئين والنازحين في عدة بلدان أخرى قد واصلت الحصول على الجنسية .

جيم - تحديد مركز اللاجيء

٤٥ - لما كانت اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ كلاهما لا يحددان الاجراء الواجب

Digitized by UNOG Library

اعتماده لتحديد مركز اللاجيء ، فمتروك لكل دولة متعاقدة أمر وضع الترتيبات المناسبة في هـــذا الصدد . ولذلك فان ثمة اختلافا كبيرا في الاجراءات يعكس اختلاف الهياكل الدستورية أو الادارية. ولا تغرب عن بال المفوض السامي بوجه خاص الأهمية العملية لوجود اجراءات مناسبة ، لأنه لولا هذه الاجراءات لبرز دائما خطر يتمثل في احتمال تعذر استفادة اللاجئين من معايير المعاملة المقررة لمنفعتهم بمقتضى القانون الدولي والقانون الوطني على السواء . فقد وجدت بالفعل حالات تعرض فيها اللاجئون لتدابير خطيرة منها الاعتقال والطرد بل والاعادة القسرية ، لأن مركزهم لم يتحدد رسميا بعد .

٤٦ — وقد أكدت اللجنة التنفيذية من جديد ، في الاستنتاجات التي اعتمدتها في دورتها التاسعة والعشرين (١٣) ، الأهمية التي علقتها على هذه المسألة في دورتها الثامنة والعشرين ، كمـــا أعربت عن أملها في أن تدرس دول أخرى بعين الموافقة اتخاذ اجراءات لتحديد مركز اللاجـــيء . ومن ثم فقد واصل المفوض السامي مشاوراته مع عدد من الحكومات بشأن امكانية اقرار مثـــل هـــذه الاجراءات .

٤٧ — وخلال عام ١٩٧٨ ، زاد تدعيم وتطوير الاجراءات التي أدخلت مؤخرا في عدد من الـــدول . وفي الدول المتعاقدة التي لم تتخذ حتى الآن اجراءات تحديد رسمية ، تعاونت المفوضية في كثير من الأحيان تعاونا وثيقا مع السلطات المختصة على تحديد مركز اللاجيء في اطار الترتيبـــات الادارية القائمة .

٤٨ — وقد أعدت المفوضية كتيبا لارشاد الحكومات الى الاجراءات والمعايير اللازمة لتحديد مركـــز اللاجيء ، وذلك عملا بطلب اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والعشرين . وقد وزعت على حكومـــات الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ نسخ بالاسبانية والانكليزية والفرنسيـــة في طبعات أولية صدرت بالاستنسل . وتدرس الآن امكانية الترجمة الى لغات أخرى ، ومن المتوقـــع أن تتاح الطبعات النهائية لتوزع على الحكومات خلال عام ١٩٧٩ .

٤٩ — وقد نظرت اللجنة التنفيذية بعمق ، في دورتها التاسعة والعشرين ، في مسألة أثر تحديد مركز اللاجيء فيما يتعلق بالحصانة من الولاية الاقليمية ، وذلك على أساس تقرير مقدم الى اللجنـــة الفرعية الجامعة المعنية بالحماية الدولية . وكان مما قامت به اللجنة التنفيذية ، في الاستنتاجـــات التي اعتمدتها في هذه المسألة (١٤) ، أنها أبرزت ما يتسم به مركز اللاجيء ، حسب تعريفه فـــي اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ ، من طابع دولي بصفة أساسية " وبالتالي اعترفت بأن مركز اللاجيء الذي يتقرر في احدى الدول المتعاقدة ينبغي ألا يكون موضع بحث من دولة متعاقدة أخرى الا في حالات استثنائية عندما يظهر بوضوح أن الشخص المعني لا يفي بالمتطلبات الأساسيـــــة للاتفاقية ، ومثال ذلك اذا تكشفت حقائق تدل على ان البيانات المقدمة أصلا كانت احتياليـــة أو تثبت أن الشخص المعني تنطبق عليه شروط أحد أحكام الوقف أو الاستثناء في اتفاقية عام ١٩٥١" (١٥) .

---

(١٣) المرجع نفسه ، الفقرة ٦٨ (١) (ط) .

(١٤) المرجع نفسه ، الفقرة ٦٨ (٢) .

(١٥) المرجع نفسه ، الفقرة ٦٨ (٢) (ز) .

Digitized by UNOG Library

دال - العودة الطوعية الى الوطن

٥٠ - ان احدى المهام الرئيسية الموكولة الى المفوض السامي بمقتضى النظام الأساسي لمفوضيته هي مساعدة الحكومات على تسهيل العودة الطوعية للاجئين الى اوطان التي تمثل بالطابع ، من بين الحلول لمشاكل اللاجئين ، الحل الذى يحظى بأكبر قدر من الاستحسان . وقد تجرى العودة الطوعية الى الوطن بالطابع دون أى تدخل من جانب المفوضية . بيد أنه كثيرا ما تدعى المفوضية لتسهيل عودة اللاجئين الطوعية الى الوطن ، سواء بالنسبة للأفراد منهم أو للمجموعات ، وان عليها ، اذ تقوم بذلك ، أن تتصل بالسلطات المختصة للبلدان الأصلية بغية التغلب على أى عقبات خاصة ينطوى عليها الأمر ، ولدفع تكاليف السفر عند الاقتضاء . وتقدم الفصول الأخيرة الخاصة بأنشطة المساعدة تفاصيل عن اشتراك المفوضية في عمليات العودة الجماعية الى الوطن خلال الفترة قيد الاستعراض . وكثيرا ما يجرى التشجيع على العودة الطوعية الى الوطن عن طريق منح عفو عام من جانب سلطات بلدان اللاجئين الأصلية . وقد أصدرت عدة قرارات بالعفو العام خلال الفترة التي يشملها التقرير . والمفوضية ، اذ تدعى لتسهيل العودة الطوعية الى الوطن في مثل هذه الحالات ، تسعى كذلك الى التحقق من مراعاة أحكام العفو العام فيما يتعلق بشروط عودة اللاجئين .

هاء - لم شمل العائلات

٥١ - كثيرا ما يشكل انفصال افراد العائلات وتشتتهم في مختلف أرجاء العالم احدى السمات المأسوية التي تتسم بها حالات اللاجئين وغيرها من الكوارث التي يخلقها البشر . وكثيرا ما يهاجر اللاجئ رب الأسرة من بلده مخلفا عائلته وراءه ، وفي حالات أخرى يغادر أفراد الأسرة بلدهم في اتجاهات متباينة ويجدون أنفسهم في بلدان مختلفة . وقد يحدث أيضا ألا تتمكن أسرة من اللاجئين ، بعد قبولها في بلد معين على أساس مؤقت ، من مغادرة هذا البلد معا كمجموعة واحدة الى بلدها أو لاعادة التوطن ، وذلك بسبب ما تستلزمه الهجرة من شروط فنية .

٥٢ - وقد أقرت بالطبيعة الملحة للم شمل العائلات مختلف الصكوك الدولية التي تتناول حقوق الانسان ، كالاعلان الدولي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨ ، والعهد الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الصادر عن الأمم المتحدة في عام ١٩٦٦ ، والبروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف المؤرخ في ١٢ آب/اغسطس ١٩٤٩ . وفيما يتعلق بوجه خاص بأسر اللاجئين ، أوصت الوثيقة الختامية لمؤتمر المفوضين الذى اعتمد اتفاقية عام ١٩٥١ بأن تقوم الحكومات باتخاذ التدابير اللازمة لحماية عائلة اللاجئ بتأمين المحافظة على وحدة العائلة ، وخاصة في الحالات التي يكون فيها رب العائلة قد استوفى الشروط اللازمة لدخول بلد ما . وتصدر أنشطة المفوضية في هذا الميدان كذلك عن مهمتها التي نص عليها نظامها الأساسي والتي تتمثل في تسهيل اندماج اللاجئين في مجتمعات وطنية جديدة ، وذلك لأن الفرقة الطويلة الأجل عن أفراد الأسرة الأقربين يمكن أن تكون لها نتائج نفسية واجتماعية خطيرة قد تعيق تقدم اللاجئ نحو الاستقرار في بلده الجديد .

Digitized by UNOG Library

٥٣ - ولأغراض لم الشمل ، تعتبر المفوضية عامة ان الوحدة الأساسية للأسرة تتكون من الزوج أو الزوجة والأولاد القاصرين . بيد انه اذا كانت ثمة اثباتات بأن هناك أقارب آخرين يشكلون كذلك جزءا من وحدة العائلة وانهم يعولون كثيرا في معيشتهم على اللاجئ ، فيمكن للمفوضية أحيانا ، رهنا بالانظمة القائمة في البلدان المعنية ، أن تساعد في العمل على لم شمل هؤلاء الأقارب .

٥٤ - وقد تميزت الفترة قيد الاستعراض بعدد من التطورات المشجعة في ميدان لم شمل العائلات. فقد استمر تدفق أفراد العائلات من أحد بلدان أمريكا الجنوبية للانضمام من جديد الى أرباب أسرهم من اللاجئين في بلدان اقامة كل منهم ، فرحل ٦٤٠ شخصا آخر من الأقرباء وأصبح مجموع عمليات التئام الشمل هذه ، منذ أيلول /سبتمبر ١٩٧٣ ، ما يزيد عن ٦٣٠٠ . وفي اوروبا ، واصلت المفوضية الاتصال بالحكومات بغية تسهيل التئام شمل العائلات ، وتم حل عدد من الحالات حلا مرضيا . وفي افريقيا ، أتخذت الاجراءات كما في السنوات السابقة لتشجيع جمع الشمل في عدد أصغر من الحالات الفردية في عدة بلدان .

٥٥ - وفي احد بلدان جنوب شرق آسيا كان عمل المفوضية ، فيما يتصل بلم شمل العائلات ، يقتصر سابقا على تسهيل النقل في الحالات التي يكون قد تم فيها منح تأشيرتي الدخول والخروج . وأضحى بامكان المفوضية فيما بعد أن تضطلع بدور أكثر فعالية ، وذلك أولا عن طريق تنظيم عدد من الرحلات الجوية الخاصة لبعض الأشخاص الذين حصلوا على اذن بمغادرة البلد . وقد صدر عن السلطات فيما بعد اعلان بأنه يمكن لأفراد أسر النازحين المقيمين في الخارج وغيرهم من الأشخاص الذين يودون مغادرة البلد ، فيما عدا بعض الاستثناءات ، أن يفعلوا ذلك . وبذلك برزت أمام المفوضية امكانية القيام ، بتعاون فعال من الحكومات ، بتسهيل لم شمل العائلات على نطاق أوسع .

٥٦ - وما زال لم شمل العائلات يشكل عاملا ذا أهمية رئيسية في قبول اللاجئين والنازحين لدى معظم البلدان التي عرفت تقليديا بهجرة الناس اليها .

واو - الصكوك الدولية (١٦)

١ - النظام الأساسي للمفوضية (١٧)

٥٧ - يحدد النظام الأساسي للمفوضية ، وكذلك قرارات الجمعية العامة اللاحقة ، الولاية التي يتولاها المجتمع الدولي بالمفوضية . وترجع الأهمية العملية للنظام الأساسي الى أن طابعه الدولي يدعم ما تتخذه المفوضية من اجراءات في الشؤون ذات الصلة بالدول ، بغض النظر عن كون أو عدم كون هذه الدول أطرافا في اتفاقية عام ١٩٥١ أو بروتوكول عام ١٩٦٧ . وقد ازدادت أهمية النظام

---

(١٦) للاطلاع على جدول يبين حالة الانضمامات الى الصكوك ذات الصلة ، أنظر المرفق الأول لهذا التقرير .

(١٧) اعتمدته الجمعية العامة في ١٤ كانون الأول /ديسمبر ١٩٥٠ بوصفه مرفق القرار ٤٢٨ (د - ٥) .

Digitized by UNOG Library

الأساسي بالفصل مع بروز مشاكل اللاجئين في السنوات الأخيرة في عدد من الدول التي ليست أطرافا في أى من الصكين .

٥٨ - وفيما يتصل بالصكوك الدولية ، تكمن أهمية النظام الأساسي في انه ، بمقتضى المادة ٨ (أ) ، يجب على المفوضية أن تعزز ابرام اتفاقيات دولية لحماية اللاجئين والتصديق عليها ، وأن تشرف على تطبيقها .

٢ - اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلقان بمركز اللاجئين

٥٩ - تتسم اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ بأهمية اساسية بالنسبة لمهمة الحماية الدولية التي تضطلع بها المفوضية ، وذلك بوصفهما أوفى ما جرى السعي الى تحقيقه على الصعيد الدولي من الصكوك التي تحدد حقوق وواجبات اللاجئين ، ولأنهما يقران معايير لمعاملة اللاجئين هي في كثير من جوانبها نفس المعايير المطبقة على المواطنين .

٦٠ - وفيما يتعلق بجهود المفوض السامي للتشجيع على مزيد من عمليات الانضمام الى الاتفاقية والبروتوكول ، ورد مزيد من عبارات التأييد من اللجنة التنفيذية والجمعية العامة على السواء . وقد تولى المفوض السامي المبادرة الى التشجيع على مزيد من عمليات الانضمام مدعوما بتوصية اصدرتها اللجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والعشرين ، وأدت هذه المبادرة الى انضمام أربع دول أخرى (بنما وأسبانيا والصومال وسورينام) الى الاتفاقية والبروتوكول خلال عام ١٩٧٨ . وأشارت عدد من الدول الأخرى الى انها تنظر فعليا في الأنضمام الى هذين الصكين الأساسيين بشأن اللاجئين . ولئن كان يجدر الترحيب بهذه الردود الايجابية ، فانه ينبغي التذكير مع ذلك بأن الدول الأطراف في هذين الصكين لا تزيد الا قليلا عن نصف الدول الأعضاء في الأمم المتحدة و/أو الوكالات المتخصصة . يضاف الى ذلك انه لا تزال هناك مناطق واسعة يستمر فيها حدوث مشاكل للاجئين وليست فيها أى دولة طرف في أى من هذين الصكين .

٦١ - وقلما يكون التنفيذ الكامل والفعال على الصعيد الوطني لأحكام الاتفاقية والبروتوكول نتيجة مباشرة لانضمام دولة ما الى هذين الصكين . ففي كثير من الدول ، لا تنقلب الاتفاقيات الدولية آليا الى جزء من القانون الوطني لعدم وجود أحكام دستورية محددة لهذا الغرض . وفي دول أخرى ، تشكل الاتفاقيات الدولية التي تم التصديق عليها جزءا لا يتجزأ من القانون الوطني ، ولكنها لا تغلب أحكاما أخرى قد تتعارض معها . وحتى في الدول التي تصبح فيها الاتفاقيات الدولية التي تم التصديق عليها جزءا من القانون الوطني بصفة دستورية ، يتطلب تنفيذ الاتفاقية والبروتوكول ، كيما يسرى مفعولهما تماما ، تشريعات محددة و/أو تدابير ادارية .

٦٢ - وعملا بالمادة ٣٥ من الاتفاقية والمادة الثانية المناظرة من البروتوكول ، تتعهد الدول الأطراف في هذين الصكين بالتعاون مع المفوضية في ممارسة وظائفها ، وخاصة في تسهيل قيامها بواجبها في الاشراف على تطبيق احكامهما . ولئن كانت المفوضية على اتصال منتظم بعدد من حكومات الدول الأطراف في هذين الصكين بشأن مختلف جوانب التنفيذ ، فانها ترى أن أداء مهمتها في هذا الصدد على نحو أكثر فعالية يتطلب منها تكثيف نشاطها . وهذا يتوقف بالضرورة على توفر موظفين اضافيين يعهد اليهم بمهام الحماية ، سواء في المكاتب الميدانية للمفوضية أو في المقر

Digitized by UNOG Library

الرئيسي . وقد رحبت اللجنة التنفيذية ، في دورتها التاسعة والعشرين ، بالجهود التي يبذلها المفوض السامي للعمل على توفير هؤلاء الموظفين (١٨) .

٣ - اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩

٦٣ - ان اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا ، ذات أهمية خاصة لأنها تكمل وتوسع ، في بعض نواحيها على الصعيد الاقليمي ، أحكام اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ . وتتضمن هذه الاتفاقية تعريفا موسعا لمصطلح "لاجئ" واحكاما تفصيلية تتعلق باللجوء والعودة الطوعية الى الوطن . ولم تحدث انضمامات جديدة الى اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية خلال الفترة التي يشملها التقرير ، وظل مجموع عدد الدول الأطراف ١٨ دولة . وقد بحث المؤتمر الافريقي العام المعني بحالة اللاجئين ، الذى انعقد في آروشا في الفترة من ٧ الى ١٧ أيار/مايو ١٩٧٩ ، المسائل المتعلقة بتنفيذ اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية وغير ذلك من المشاكل الهامة .

٤ - الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان المعقودة عام ١٩٦٩

٦٤ - بدأ نفاذ الاتفاقية الامريكية لحقوق الانسان المعقودة عام ١٩٦٩ ("عهد سان خوسيه ، كوستاريكا") في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، وهو التاريخ الذى أودعت فيه فنزويلا وثيقة تصديقها بوصفها الدولة الحادية عشرة التي أصبحت طرفا في هذا الصك . وقد انضمت كل من بيرو وجامايكا كذلك فيما بعد . ومما تتضمنه هذه الاتفاقية أحكام هامة تتعلق باللجوء ، كما انها تصوغ مبدأ أساسيا هو مبدأ عدم جواز الاعادة القسرية . وهذه الاتفاقية ذات قيمة خاصة بالنسبة لحماية اللاجئين ، وذلك، لأن بعض الدول الأطراف في عهد سان خوسيه بكوستاريكا ، لم تنضم بعد الى اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧ .

٥ - صكوك قانونية دولية أخرى تمس اللاجئين

٦٥ - لم يسجل خلال الفترة قيد الاستعراض أى انضمام لبقية الصكوك القانونية الدولية المتعلقة باللاجئين ، كاتفاق عام ١٩٥٧ وبروتوكول عام ١٩٧٣ المتعلقين بالبحارة اللاجئين ، والاتفاق الاوروبي لعام ١٩٥٩ المتعلق بالغاء تأشيرات الدخول للاجئين .

٦٦ - وتشكل اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز الأشخاص عديمي الجنسية واتفاقية عام ١٩٦١ المتعلقة بتخفيض حالات انعدام الجنسية ، معا ، الصكين الدوليين الرئيسيين اللذين تم اعتمادهما على الصعيد الدولي لفائدة الأشخاص عديمي الجنسية ، الذين يكون الكثير منهم لاجئين أيضا . وقد صيغ الصك الأول على نسق اتفاقية عام ١٩٥١ ، وينص على منح الأشخاص عديمي الجنسية مركزا

---

(١٨) أنظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثالثة والثلاثون ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/33/12/Add.1) ، الفقرة ٦٨ (١) (أ) .

Digitized by UNOG Library

مماثلا للمركز الممنوح للاجئين بموجب اتفاقية عام ١٩٥١ ، وان كان يقل عنه في بعض النواحي . ومما تنص عليه اتفاقية عام ١٩٦١ المتعلقة بتخفيض حالات انعدام الجنسية أن تمنح الدولة المتعاقدة جنسيتها (سواء بحكم القانون عند المولد أو بتطبيقه في تاريخ لاحق) للأشخاص الموجودين في اقليمها الذين يبقون عديمي الجنسية لولا ذلك ، والذين يفون بشرط أو أكثر من الشروط المحددة. واتفاقية عام ١٩٦١ بتيسيرها الحصول على الجنسية عند المولد ، تعد أيضا ذات أهمية في المساعدة على تفادي ادامة مركز اللاجيء .

٦٧ — ولم يسجل خلال الفترة قيد الاستعراض أي انضمام الى اتفاقية عام ١٩٥٤ ، فظل مجموع الدول الأطراف فيها ٣٢ دولة . وبانضمام كندا الى اتفاقية عام ١٩٦١ ازداد مجموع الدول الأطراف في هذه الاتفاقية فبلغ ١٠ دول .

٦٨ — وقد واصلت المفوضية ، عملا بقرارى الجمعية العامة ٣٢٧٤ (د — ٢٩) و ٣١/٣٦ ، العمل بوصفها الهيئة التي يمكن لمن يطالب الاستفادة من تطبيق اتفاقية عام ١٩٦١ أن يتقدم اليها لبحث طلبه ومساعدته في عرضه على السلطة المناسبة .

٦٩ — ويشكل الاستمرار في توسيع الاطار القانوني الدولي لحماية اللاجئين جزءا أساسيا من مهمة الحماية التي ينص عليها النظام الأساسي للمفوضية . وذلك ينطوى بالضرورة على استعراض الصكوك الدولية الحالية ذات الصلة بغية السعي الى توسيع أحكامها بحيث تشمل اللاجئين حيثما كان ذلك مناسبا ، كما ينطوى على متابعة ما يجرى في الهيئات الدولية من أعمال قد يكون لها أثر مباشر أو غير مباشر على الوضع القانوني للاجئين .

٧٠ — وهكذا فقد حضرت المفوضية ، خلال الفترة قيد الاستعراض ، اجتماعات اللجنة الخاصة للخبراء الحكوميين لاعداد مشروع اتفاقية للاعتراف بالدراسات والشهادات والدرجات في التعليم العالي في البلدان العربية ، كما حضرت المؤتمر الدولي اللاحق الذى اعتمد الاتفاقية . (يتضمن هذا الصك حكما سينتفع منه اللاجئون وعديمو الجنسية ببعض الشروط) . وحضرت المفوضية كذلك اجتماعات اللجنة الخاصة للخبراء الحكوميين لاعداد مشروع اتفاقية للاعتراف بالدراسات والشهادات والدرجات في التعليم العالي في دول المنطقة الاوروبية ، كما حضرت اجتماعات اللجنة الحكومية الدولية التحضيرية المعنية بتنقيح اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية . ومن الاجتماعات الأخرى التي واصلت المفوضية تتبعها اجتماعات هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الانسان ، واللجنة المخصصة التابعة للجمعية العامة والمعنية بصياغة اتفاقية دولية لمناهضة أخذ الرهائن .

زاى — نشر مبادئ الحماية وقانون اللاجئين

٧١ — لئن كانت الأنشطة الترويجية التي تضطلع بها المفوضية فيما يتصل بالحماية الدولية تنفذ بصورة رئيسية بتعاون وثيق مع الحكومات ، فانه لا يغرب عن بال المفوضية كذلك ما تستدعيه الحاجة في الوقت نفسه من تعزيز قيام جو فكرى موائم ، وخاصة فيما بين الأشخاص الذين يعالجون مسائل اللاجئين ، والمحامين الممارسين ، والاختصاصيين الاجتماعيين ، وفي الحلقات الاكاديمية .

٧٢ — وقد اشتملت الأنشطة في هذا المضمار على التعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم

Digitized by UNOG Library

والثقافة (اليونسكو) ، والصليب الأحمر الدولي ، والمؤسسات الاكاديمية والمهنية الدولية . وأكثر ما تجدر الاشارة اليه من بين هذه المؤسسات في المرحلة الراهنة المعهد الدولي للقانون الانساني في سان ريمو ، والمعهد الدولي لحقوق الانسان في ستراسبورغ الذى القى فيه موظفو المفوضية بعض المحاضرات كما ساهموا بتقديم دراسات في حلقات دراسية تناولت جوانب الحماية الدولية أو قانون اللاجئين . ومن الأمور ذات الأهمية الخاصة كذلك في عام ١٩٧٨ توصية تم اعتمادها في الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي المعني بتدريس حقوق الانسان ، الذى انعقد في فيينا في شهر ايلول / سبتمبر ١٩٧٨ ، وهي تنص على ادراج الحقوق الأساسية للاجئين في مختلف برامج تدريس حقوق الانسان . وقد لقيت هذه الوثيقة فيما بعد تأييدا من الحلقة الدراسية للأمم المتحدة المعنية بتعزيز وحماية حقوق الانسان ، والتي أشارت كذلك الى الدور الخاص الذى تضطلع به المفوضية في تعزيز حقوق الانسان ، ولاسيما حقوق اللاجئين . وقد واصلت المفوضية الاتصال على نحو منتظم مع عدد من المنظمات غير الحكومية الناشطة في هذا الميدان ، ومنها الرابطة المعنية بدراسة مشكلة اللاجئين في العالم ولجنة القانونيين الدولية .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثاني

أنشطة المساعدة في افريقيا

ألف - التطورات العامة

٧٣ - في افريقيا ، زاد عدد الأشخاص الذين تهتم بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين زيادة كبيرة جدا خلال عام ١٩٧٨ ، بالمقارنة بالذين كانت تهتم بهم من قبل . وشملت المناطق والبلدان المتأثرة القرن الافريقي ، وبوتسوانا ، وزائير ، وزامبيا ، والسودان ، وموزامبيق . وبالطبع واصلت المفوضية تقديم المساعدة للمستفيدين الموجودين . وفضلا عن ذلك من الجدير بالذكر أن برنامج المساعدة للمشردين في موزامبيق انتهى في آخر عام ١٩٧٧ ، وأن برنامج الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الانسانية الى أنغولا أكمل فعلا عام ١٩٧٨ .

٧٤ - أدّت الأحداث التي جرت في القرن الافريقي في أوائل عام ١٩٧٨ الى تقدم حكومات المنطقة بطلبات لمساعدة المشردين . وقد عمدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بعد التشاور مع الأمين العام للأمم المتحدة ومع منظمة الوحدة الافريقية ، الى وضع برامج لتقديم المساعدة الانسانية الى اللاجئين والمشردين في اثيوبيا وجيبوتي والصومال . وناشدت المفوضية المجتمع الدولي تقديم مبلغ يقدر بنحو ١٥٠ ٠٠٠ ١٢ دولار لتمويل هذه البرامج . وبعد ذلك دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بقراره ١٩٧٨/٣٩ المؤرخ في أول آب/أغسطس ١٩٧٨ ، المفوض العام لأن يقوم ، في جملة أمور ، بمواصلة تعزيز المساعدة الانسانية المقدمة الى اللاجئين والأشخاص المشردين في المنطقة ؛ وطلب منه أن يضمّن تقريره السنوي الى المجلس في دورته العادية الثانية لعام ١٩٧٩ معلومات بشأن الخطوات التي اتخذت لتنفيذ القرار . وترد التفاصيل تحت عناوين البلدان أدناه .

٧٥ - وفي عام ١٩٧٨ أيضا بدأت المفوضية في اطار برنامجها الخاص عملية للمساعدة في اعادة التوطين الاختيارية للزائيريين ، القادمين من أنغولا بصفة أساسية ، الراغبين في الاستفادة من شروط العفو العام الذي أصدره رئيس زائير في منتصف العام . وقد تكلفت هذه العملية التي لا تزال مستمرة في عام ١٩٧٩ ، ٠٠٠ ٣٧٥ ١١ دولار نقدا ، بالاضافة الى ٠٠٠ ١٣٥ طن متري من الأغذية بلغت قيمتها ٠٠٠ ٧١٥ ٧ دولار ، وصدر نداء مستقل للتبرع لهذه العملية .

٧٦ - وكما سبق ، كان من بين المجموعات الكبيرة من اللاجئين التي واصلت مفوضية شؤون اللاجئين تقديم المساعدة اليها في اطار البرامج العامة خلال الفترة المستعرضة أنغوليون في زائير ، واثيوبيون في السودان ولاجئون من بوروندي في جمهورية تنزانيا المتحدة ، بالاضافة الى الزائيريين الباقين في أنغولا . وشهدت السنة المستعرضة ايضا استمرار وصول لاجئين من ناميبيا وزمبابوي وطلاب لاجئين من جنوب افريقيا الى مختلف بلدان الجنوب الافريقي . وعملا بقرارات الجمعية العامة ذات الصلة ، واصلت المفوضية أيضا توجيه بعض تدابير المساعدة الى اللاجئين من الأقاليم المستعمرة ، وذلك عن طريق حركات التحرير الوطنية التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية .

Digitized by UNOG Library

٧٧ — ويبين الجدول ١ في المرفق الثاني أن مجموع ما أنفق في اطار البرامج العامة للمفوضية في افريقيا عام ١٩٧٨ بلغ ما يربو على ٢٦٫٥ مليون دولار . وخصص من هذا المبلغ ما يزيد قليلا على ٢٣ مليون دولار للتوطين المحلي ، ولا سيما في مجال الزراعة . ومما يدعو للارتياح أنه يمكن القول بأن بعض المشاريع في هذا المجال انتهت أو من المقرر الانتهاء من مراحلها خلال عام ١٩٧٩ أو ١٩٨٠ . وبلغ مجموع ما أنفق في اطار البرامج الخاصة ما يربو على ٢٧٫٥ مليون دولار ، وجّه الجزء الأكبر منه (مايزيد على ٢٠ مليون دولار) لمساعدة التوطين المحلي أيضا . وفضلا عن ذلك قدّم حوالي ١٫٨ مليون دولار من حساب تعليم اللاجئين ، ومبلغ ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا لمساعدة لاجئين فرادى .

باء — التطورات الرئيسية في مختلف البلدان

١ — أنغولا

٧٨ — قدّر عدد اللاجئين في أنغولا ، الذين تهتم بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، بنحو ١٤١ ٠٠٠ نسمة في نهاية عام ١٩٧٨ . ويتكون هذا العدد من ١١٠ ٠٠٠ زائيرى ، تم اسكان ١٨ ٠٠٠ منهم في مستوطنات ؛ و ٣٠ ٠٠٠ ناميبي ، يسكن ٢٠ ٠٠٠ منهم في مستوطنات ؛ والبقية من جنوب افريقيا .

٧٩ — وبالاضافة الى هؤلاء هناك الأنغوليون العائدون الى البلد ، والذين شردوا داخل البلد ذاته ، والذين من أجلهم عيّن المفوض السامي عام ١٩٧٦ منسقا لبرنامج الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الانسانية الى أنغولا . وفي عام ١٩٧٨ قصرت أنشطة المفوضية في اطار هذا البرنامج ، والتي تترتب عليها نفقات تبلغ نحو ٢٥٥ ٨٠٠ دولار ، على متابعة التدابير التي بدأ اتخاذها عام ١٩٧٧ . غير أنه تمت في اطار برنامج آخر نفّذ في البرتغال ، مساعدة نحو ١ ١٠٠ شخص آخرين للعودة الى أنغولا في أوائل اذار/مارس ١٩٧٩ . وفي نفس الشهر ، طلبت حكومة أنغولا من المفوضية مزيدا من المساعدة من أجل الأنغوليين الراغبين في العودة الى الوطن من زائير .

٨٠ — وفيما يتعلق باللاجئين من زائير ، الذين بلغ عددهم نحو ٢٢٠ ٠٠٠ نسمة في بداية عام ١٩٧٨ ، قررت المفوضية الانتقال في منتصف العام من مرحلة الطوارئ في برنامجها الى المرحلة الثانية التي تشمل تدابير الادماج . وقامت بعثة تقييمية ، مكونة من ممثلين للحكومة ، والمفوضية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، بتقييم صلاحية المواقع التي يقيم فيها اللاجئون وخلصت الى أن هذه المواقع ليست خصبة جدا . ومع ذلك لم تتم متابعة برنامج الادماج المذكور لسببين . ففي المقام الأول قررت الحكومة نقل اللاجئين بعيدا عن منطقة الحدود لأسباب تتعلق بالأمن ، وثانيا ، أصدر رئيس زائير مرسوما بالعفو العام في أواخر حزيران/يونيه ١٩٧٨ لصالح الزائيريين الذين طلبوا اللجوء خارج البلد . ونتيجة لذلك عمدت المفوضية ، بناء على طلب السلطات المعنية ، الى اعداد وتنفيذ عملية العودة الاختيارية الى الوطن ، وقد استمرت خلال عام ١٩٧٩ ، وأسفرت عن رحيل نحو ١١٠ ٠٠٠ زائيرى في عام ١٩٧٨ .

Digitized by UNOG Library

٨١ — ولزم تنقيح برنامج المفوضية لتقديم المساعدة الى الناميبيين في أنغولا باحداث زيادة فيه عدة مرات خلال عام ١٩٧٨ بسبب تزايد الاعداد ، والغارات التي تشنها قوات جنوب افريقيا ، والقرار الذي اتخذته الحكومة بنقل المقيمين في مقاطعة هويلا الى كوانزا سول لأسباب تتعلق بالأمن . وأخيرا تمت زيادة الاعتماد المبدئي للاحتياجات الفورية مثل الخيام والأدوات المنزلية والأدوات الزراعية والملابس والنقل، الى ٠٠٠ ٩٨٢ دولار في نهاية العام ، وقامت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية ، بتقديم مساعدات اضافية كبيرة . وفي هذا الصدد يجب الثناء على روح التعاون التي أبداها ممثلو الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، ولا سيما في ما يتعلق بالبعثات المشتركة التي أنشئت لتقييم الاحتياجات ولتجنّب ازدواج الجهود وتحديد تدابير المساعدة التي توجّه من خلال المنظمة الشعبية لجنوب غرب افريقيا .

٨٢ — وبلغ مجموع النفقات في أنغولا ٠٠٦ ٠٣٦ ٤ دولار في عام ١٩٧٨ . وفضلا عن المبالغ المذكورة أعلاه يشمل هذا المجموع أيضا ٠٠٦ ١٧٦ دولار مقدمة من الصندوق الاستئماني لمساعدة أهالي الجنوب الافريقي ، ونحو ٠٠٠ ١٧ دولار من صناديق استئمانية أخرى .

٢ — جيبوتي

٨٣ — مع التدفق المستمر للاجئين من اثيوبيا في أوائل عام ١٩٧٨ اتضح ان اعتمادات ١٩٧٨ المخصصة لجيبوتي في اطار البرامج العامة غير كافية . ولذلك فان نداء المفوض العام من أجل تقديم المساعدة الانسانية لمنطقة القرن الافريقي تضمن اقتراح برنامج لجيبوتي بمبلغ ٢ر٢ مليون دولار . وفي نهاية عام ١٩٧٨ قدرت الحكومة أن عدد اللاجئين من اثيوبيا يمكن أن يبلغ ٠٠٠ ٢٠ نسمة ، منهم نحو ٠٠٠ ١٢ نسمة يعيشون في معسكرين في الدخيل وعلي صبيح ، بينما منح ٠٠٠ ٣ آخرون مركز اللاجئ في مدينة جيبوتي . وتعيش البقية بين السكان المحليين .

٨٤ — والبلاد جرداء جدا ، ولا يكفي الانتاج المحلي من الأغذية لسد الاحتياجات المتزايدة ، لذلك يعتمد اللاجئون في المعسكرين اعتمادا تاما على المساعدة الخارجية . وفي عام ١٩٧٨ شملت مساعدات الاغاثة الأغذية وغيرها من الاحتياجات الأساسية ، وقد أسهم فيها برنامج الأغذية العالمي ، وشملت مشروعا لانشاء ٠٠٠ ٥ مسكن في كل من المعسكرين لتحل محل الخيام ، وبعض الأعمال الخاصة بتوريد المياه ، وجناحا جاهزا لصنع لمرضى السل في معسكر الدخيل . وفضلا عن ذلك أنفقت مبالغ لانشاء مرافق التعليم الابتدائي وتوفير المدرسين والمواد التعليمية . وانشئ مستوصف في كل معسكر وتم توسيع المركز الصحي الريفي في علي صبيح .

٨٥ — ورغم الصعوبات التي تفرضها الظروف السائدة أقيم مشروع نموذجي يتضمن انشاء بساتين مروية على طول مجارى الأنهار ، كما أجريت دراسات لتحديد الامكانيات الأخرى للتوطين الريفي .

٨٦ — وأقيم لصالح لاجئي مدينة جيبوتي ، حيث تصعب عملية الاندماج بسبب مستوى البطالة ، مشروع صغير للتوطين المحلي بغرض توفير الفرص لعدد من اللاجئين المهرة كي يوطدوا أنفسهم في حرفهم أو مهنهم ويتخذوا لاجئين آخرين مساعدين لهم . وقد أنشئت خدمة استشارية لتقييم الحالات بغية اعادة التوطين والتعليم في بلدان أخرى . وفي الربع الأخير من عام ١٩٧٨ تم ايفاد نحو ٢٠٠ طالب لاجئ للتعليم في مصر .

Digitized by UNOG Library

٨٧ — وبلغ مجموع المساعدة المقدمة للاجئين في جيبوتي عام ١٩٧٨ نحو ٠٠٠ ٦٣٣ ١ دولار ، تشمل تبرعات نوعية قدمها عدد من الحكومات والوكالات الطوعية . ومن هذا المجموع ، بلغ المخصص من البرامج العامة حوالي ٠٠٠ ٩٨٨ دولار والمخصص من البرامج الخاصة حوالي ٣٠٠ ٦٤٥ دولار. وأنشأت حكومة جيبوتي مكتبا وطنيا لمساعدة اللاجئين يعمل بوصفه شريكا تنفيذيا للمفوضية . وقدمت رابطة "متطوعي التقدم" الفرنسية مشرفين متطوعين للمشاريع ، وقدمت جماعة "الأطباء بلا حدود" فريقا من الأطباء والممرضين لكل من المعسكرين .

٣ — مصر

٨٨ — زاد عدد اللاجئين في مصر عام ١٩٧٨ من ٠٠٠ ٤ نسمة الى ما يربو على ٠٠٠ ٥ نسمة نتيجة لوصول مزيد من اللاجئين من اثيوبيا بصفة أساسية . ومن بين نفقات المفوضية في اطار البرامج العامة ، التي بلغت نحو ٠٠٠ ٢٢٦ دولار في عام ١٩٧٨ ، استمر تخصيص الجزء الأكبر من المساعدة ، ما يربو قدره على ثلث مجموعها ، للتوطين المحلي . وتم توزيع مبلغ مساو تقريبا بين المساعدة التعليمية في المستوى الأدنى من التعليم الثانوي وتقديم المساعدة الاضافية . واستخدم مبلغ أصغر في تقديم المساعدة لتوطين ٨٤ شخصا ، معظمهم من أصل اثيوبي . واستفاد ما يربو على ٠٠٠ ١ لاجئ من خدمات المشورة في عام ١٩٧٨ .

٨٩ — وشملت النفقات في اطار البرامج الخاصة ، التي بلغت ٤٢٥ ٢٤٣ دولارا ، حوالي ٠٠٠ ١٤٢ دولار خصصت لنحو ٢١٠ طلاب قدموا الى مصر عن طريق جيبوتي نتيجة للأحداث التي جرت في القرن الافريقي . واستفاد لاجئون آخرون من حساب التعليم ، وقدم صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا مبلغا صغيرا للاجئين من جنوب افريقيا ، العابرين أو المقيمين في مصر ، ممن كانوا في حاجة ماسة الى مساعدة اضافية . وقدم اثنان من المتبرعين الأفراد مبالغ استخدمت في صرف منح شهرية الى ٦٠ لاجئا مسنا ومعوقا منحدرين من أصل أرمني .

٤ — اثيوبيا

٩٠ — ظل العدد المقدّر للاجئين في اثيوبيا في نهاية عام ١٩٧٨ حوالي ٠٠٠ ١٠٩ شخص ، بما فيهم أشخاص منحدرون من أصول مختلفة في أديس أبابا وغيرها من المراكز الحضرية ، ولاجئون من جنوبي السودان استوطنوا في منطقة غامبيلا ولاجئون من المناطق الشمالية من السودان أقاموا في غاندوار . وفيما يتعلق بهذه المجموعة الأخيرة وضعت خطة لاعادة توطينهم بالقرب من بحر دار ، جنوب بحيرة تانا ، في حالة استحالة اعادتهم الى وطنهم . وقد أجرت الحكومة ، بالتعاون مع المفوضية ، دراسة استقصائية للموقع المقترح أكدت ملاءمته . وبلغ مجموع ما أنفق في اطار البرامج العامة لمفوضية شؤون اللاجئين لتقديم المساعدة في اثيوبيا عام ١٩٧٨ ، ما يربو على ٠٠٠ ٥٩ دولار وشملت المساعدة تدابير مثل الاندماج المحلي ، والمعونة الاضافية ، واعادة التوطين الاختياري ، والصورة . وقدمت الرعاية والاعالة الى اللاجئين من جنوبي السودان بمقتضى الالتزامات المعقودة في السنوات السابقة . وبلغ الانفاق في اطار البرامج الخاصة ، مثل حساب التعليم وصندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا ، ما يربو على ٠٠٠ ٣١ دولار .

Digitized by UNOG Library

٩١ - ونتيجة للأحداث التي جرت في القرن الافريقي في أوائل عام ١٩٧٨ طلبت الحكومة الاثيوبية مساعدة للأشخاص المشردين في اقليم أوغادين ، المقدر عددهم بنحو ٥٠٠ ٠٠٠ . وقد ضمّن المفوض السامي نداءه لتقديم المساعدة الانسانية في القرن الافريقي اقتراح برنامج تقدّر تكاليفه بمبلغ ٥٧٥ ٠٠٠ دولار بهدف مساعدة اعادة توطين نحو ٣٠ ٠٠٠ أسرة من أشد الأسر المشرّدة فقرا (حوالي ١٥٠ ٠٠٠ شخص) . وشملت المساعدة المقدمة معدات لاعادة التوطين ، ومعدات لاعادة تشييد المرافق المجتمعية ، وللاسكان ، والنقل ، وكذلك البذور ، والأدوات الزراعية ، والأغطية ، والأغذية الاضافية . وتم تنسيق المساعدة مع مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأغذية والزراعة . وكفلت التوزيع لجنة الاغاثة واعادة التأهيل الاثيوبية . وفي عام ١٩٧٨ ، تم تمويل مساعدة الضحايا في منطقة أوغادين في اطار البرنامج الخاص بالقرن الافريقي ، وقد بلغ مجموعها نحو ٤ ٠٨٢ ٠٠٠ دولار .

٥ - كينيا

٩٢ - قدّر مجموع عدد اللاجئين في كينيا في نهاية عام ١٩٧٨ بحوالي ٦ ٥٠٠ شخص بما فيهم نحو ٤ ٦٠٠ أوغندي بصفة أساسية ، ومجموعات أصغر من اللاجئين من بلدان افريقية أخرى . ومعظم اللاجئين يعيشون في نيروبي وضواحيها .

٩٣ - وتم أداء المساعدة الى اللاجئين المعوزين ، بما في ذلك اللاجئون من جنوب افريقيا ، عن طريق تقديم منح اعاشة شهرية والتوجيه اللازم للتعليم ولاعادة التوطين في بلدان أخرى . كما قدمت منح لأغراض التوطين المحلي ، وتسهيلات لاعادة توطين عدد من اللاجئين .

٩٤ - وبعد أن خصصت حكومة كينيا ما يقرب من ١٩ ٠٠٠ فدان من الأراضي الزراعية في ويتو ، بمقاطعة لامو ، لأغراض مشروع المستوطنة الريفية ، بدأت الاستعدادات لانشاء المستوطنة .

٩٥ - وتم انشاء مركز لاستقبال طالبي اللجوء في سيكا بالقرب من نيروبي . ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل مركز الاستقبال في عام ١٩٧٩ .

٩٦ - وبلغ مجموع ما أنفق في عام ١٩٧٨ لتمويل المشاريع في كينيا ١ ٨٣٧ ٤٠٠ دولار منها ١ ٣٣١ ٠٠٠ دولار في اطار البرامج العامة ، وذلك بصفة أساسية لأغراض المعونة الاضافية والنفقات الأوّلية لمشروع المستوطنة الريفية . وبلغت النفقات في اطار البرامج الخاصة ٥٠٦ ٤٠٠ دولار ، قدّم منها ٤١٦ ٦٠٠ دولار لحساب التعليم .

٦ - موزامبيق

٩٧ - زاد مجموع سكان مستوطنات اللاجئين من زمبابوي ، التي تتلقى المساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، من ٤٢ ٥٠٠ شخص الى ٨٠ ٠٠٠ شخص خلال عام ١٩٧٨ . وفضلا عن ذلك ، استوطن عدد يقدّر بحوالي ٢٠ ٠٠٠ شخص في قرى موزامبيق .

Digitized by UNOG Library

٩٨ — وزاد عدد المستوطنات الى ٥ : في دوروا (بمقاطعة مانيكا) ، وترونفا (بمقاطعة سوفالا) ، ومابودزى وماتنجي (بمقاطعة تيتي) وميمو (بمقاطعة غزا) . وتبرعت حكومة موزامبيق بمساحات واسعة من الأراضي لزراعة المحاصيل . غير أن تنظيم الجهود الزراعية تعطّل في مناسبات عديدة بسبب الهجمات البرية والجوية التي شنتها قوات روديسيا الجنوبية والتي أسفرت عن خسائر كثيرة في الأرواح والتدمير في الأرض . ونتيجة لذلك قررت الحكومة ، وهي الوكالة المنفذة لجميع مشاريع المفوضية في موزامبيق ، القيام ، في عام ١٩٧٩ ، بغية زيادة الأمان للاجئين ، بتقسيم كل مستوطنة الى وحدات أصغر . ونظرا لأن كل مستوطنة فرعية سيلزمها مرافق مستقلة ، فستكون زيادة تكاليف البرنامج أمرا حتميا . وفضلا عن ذلك ، قررت الحكومة أن جميع المستوطنات ينبغي أن تزوّد بمرافق أطول بقاء ، حيث صار من الواضح أن وجود الزمبابويين في موزامبيق سيستمر لمدة أطول من المدة القصيرة التي قدرت في البداية .

٩٩ — وقد تم الاتفاق ، أثناء زيارة المفوض السامي الى موزامبيق في أوائل عام ١٩٧٨ ، على أن تعد برامج مساعدة لتلبية احتياجات اللاجئين في مراكز العبور التي تقدم لها المفوضية المساعدة . وتم وفقا لذلك اعداد برامج لمركزى غوندولا واكساى — اكساى . غير أن قوات روديسيا الجنوبية دمرت في تموز/يوليه ١٩٧٨ مركز غوندولا مما أسفر عن خسائر كبيرة في الأرواح بين الأطفال الذين كانوا يشكلون الجزء الأكبر من سكان المركز . وأعيد توطين من بقي حيا منهم في موقع جديد في ماتينجي بمقاطعة تيتي ، في مستوطنة هي مركز تعليمي أساسا ، نظرا لأن ٣٥٠٠ من سكانها في سن الدراسة . وأغلق مركز اكساى — اكساى أيضا لأسباب تتعلق بالأمن ونقل سكانه الى مستوطنة ترونفا .

١٠٠ — وفي أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ طلبت حكومة موزامبيق المساعدة لحوالي ٢٠٠٠٠ لاجئ زمبابوى استوطنوا في مناطق مجاورة لروديسيا الجنوبية . وأدرجت الأموال في اطار البرامج العامة لعام ١٩٧٩ .

١٠١ — وفضلا عن تقديم المساعدة للزمبابويين قدمت المفوضية المساعدة أيضا لنحو ٢٠٠ فرد من اللاجئين من بلدان مختلفة أخرى ، وبصفة خاصة من الطلاب اللاجئين من جنوب افريقيا العابرين ، وقد أقام كثير منهم مؤقتا في النزل في مابوتو .

١٠٢ — وافتتحت المفوضية مكتبا في بيرا في آب/أغسطس ١٩٧٨ ، بهدف الاسراع في التخليص ، في الميناء ، على السلع الواردة لمستوطنات اللاجئين ، وتسليمها .

١٠٣ — وتحمل برنامج الأغذية العالمي العبء الأكبر في توريد الأغذية ، مع تقديم ما تربو قيمته على ٥ ملايين دولار من الأغذية الأساسية . وتمت تلبية الاحتياجات من الأغذية الاضافية والأغذية المزودة بالفيتامينات للأطفال ، عن طريق استخدام أموال المفوضية وما قدمه متبرعون آخرون .

١٠٤ — وبلغت نفقات المفوضية في اطار البرامج العامة والخاصة في عام ١٩٧٨ ما يربو على ٤٥٧٩٠٠٠ دولار ، منها ما يزيد على ٤٫٢ مليون دولار للمساعدة في التوطين المحلي . وأكملت المساعدة التي تقدمها المفوضية بجهود مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، والاتحاد العالمي اللوثري ، ولجنة الصليب الأحمر الدولية ، والمجلس المسيحي لموزامبيق ، وحكومات ، ووكالات طوعية أخرى .

Digitized by UNOG Library

٧ — الصومال

١٠٥ — وفدت الى الصومال ، نتيجة للأحداث التي جرت في القرن الافريقي في أوائل عام ١٩٧٨ ، أعداد كبيرة من الأفراد من المناطق المجاورة في اثيوبيا . وبحلول منتصف عام ١٩٧٨ قدرت الحكومة أن أعدادهم زادت الى ما يربو على ٥ ٠٠٠ ٠٠٠ نسمة ، يعيش نحو ١ ٢٠٠ ٠٠٠ منهم في معسكرات اللاجئين ويعيش الآخرون بين السكان المحليين أو يتنقلون من مكان الى آخر . وعقب تلقّي المفوضية طلبا للمساعدة من الحكومة في أوائل العام ، قامت بعثتان لتقصّي الحقائق تابعتان للمفوضية بزيارة معسكرات ومراكز تجمّع اللاجئين ووضعتا ، بالتشاور مع السلطات ، برنامجا لمساعدة ١٥٠ ٠٠٠ شخص من أشد الأشخاص فقرا ، تقدّر تكاليفه بمبلغ ٤ ٨٧٥ ٠٠٠ دولار لتغطية الاحتياجات الأساسية وكذلك بعض التدابير الأولية لتحقيق الاكتفاء الذاتي لهؤلاء الأشخاص . وقد أدرج طلب التمويل هذا في نداء المفوض السامي لعام ١٩٧٨ من أجل تقديم المساعدة الانسانية لمنطقة القرن الافريقي . ولأغراض تقديم المساعدة الى الأشخاص والمجموعات المعنية قامت الحكومة بتشكيل لجنة وزارية يرأسها نائب الرئيس ، وعينت المفوضية قائما بأعمال بعثة في مقديشيو .

١٠٦ — وقدم البرنامج المساعدة لتوفير المأوى والاحتياجات المنزلية المختلفة عن طريق الشراء محليا ودوليا . ولضمان توفير الأحوال الصحية المرضية في المعسكرات أنشئ عدد من المشاريع لأغراض التعذية الاضافية ، وشراء سيارات الاسعاف ، والأدوية ، والمعدات الصحية ، وتحسين مرافق المياه . كما وضع برنامج أولي فيما يتصل بالأنشطة الزراعية يتضمن بناء شبكات توريد المياه ، وشراء الأدوات الزراعية . ولتلبية الاحتياجات التعليمية لسكان المعسكرات ، خصصت اعتمادات لشراء مختلف المواد المدرسية الأساسية . وقدمت المساعدة أيضا الى اللاجئين مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأغذية العالمي ، والمجتمع الاقتصادي الأوروبي ، وغير ذلك من المصادر الحكومية ، والدولية الحكومية ، وغير الحكومية . وبلغ ما أنفقته المفوضية لمساعدة اللاجئين / المشردين ما يربو على ٣ ٨٣١ ٠٠٠ دولار في عام ١٩٧٨ ، قدم منها مبلغ ٤٥٢ ٧١٧ دولارا من صندوق الطوارئ للمفوض السامي ، ومول الباقي من الأموال التي وردت نتيجة الاستجابة لنداء تقديم المساعدة الانسانية الى منطقة القرن الافريقي .

٨ — الجنوب الافريقي (بوتسوانا ، وليسوتو ، وسوازيلند)

١٠٧ — مما يذكر (١٩) أن الأمين العام عين المفوض السامي في عام ١٩٧٧ منسقا ، في اطار منظومة الأمم المتحدة ، للمساعدة المقدمة الى طلاب جنوب افريقيا اللاجئين ، وأن برنامج المفوض السامي لصالح الطلاب اللاجئين في بوتسوانا وليسوتو وسوازيلند اتخذ أساسا لنداء من أجل تقديم الدعم للبرامج التي تهدف الى تلبية الاحتياجات العامة للاجئين من الجنوب الافريقي في مختلف البلدان الافريقية .

١٠٨ — وزاد عدد اللاجئين في بوتسوانا زيادة كبيرة خلال عام ١٩٧٨ ، بوفود ما يربو على ٢٥ ٣٠٠ شخص من زمبابوي . غير أنه نتيجة لرحيل الكثيرين قدّر مجموع اللاجئين في البلد في نهاية

---

(١٩) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ (A/33/12) ، الفقرة ١٢٩ .

Digitized by UNOG Library

العام بنحـــو ١٨ ٦٠٠ لاجئ فقط ، ٩٥ في المائة منهم من زمبابوى وأغلـــب البقية من جنـوب افريقيـا .

١٠٩ — وبلغ عدد اللاجئين المسجلين في ليسوتو في نهاية ١٩٧٨ ، ١٨٧ شخصا ، ووفد ١٠٤ لاجئين خلال العام من بلدان بالجنوب الافريقي ، ورحل ٥٢ شخصا للاستيطان في أماكن أخـرى . وفضلا عن عدد الحالات المسجلة ، هناك عدد كبير لم يتم تسجيله من طلاب جنوب افريقيـــا اللاجئين الذين التحقوا بمعاهد تعليمية .

١١٠ — وسجلت سوازيلند حوالي ٧٣٩ لاجئا جديدا في عام ١٩٧٨ ، بينما رحل ١٠٣ لاجئين الى بلدان افريقية أخرى . وفي نهاية العام كان عدد الحالات المسجلة حوالي ٧٠٠ شخـــص . وهناك أيضا آلاف عديدة لم تسجل من طلاب جنوب افريقيا اللاجئين الذين قبلوا بالمدارس .

١١١ — ويتضمن تقرير الأمين العام بشأن تقديم المساعدة الى طلاب جنوب افريقيا اللاجئيـــن (A/33/163 و Corr.1) أعمال مفوضية شؤون اللاجئين لمساعدة الطلاب اللاجئين . وقد تم في بوتسوانا خلال الفترة المستعرضة ، بناء نزل للطلاب في الكلية الجامعية وقدمت الأموال لبناء وتجهيز مدرسة ابتدائية ومدرسة ثانوية . ويقوم مركز الموارد التعليمية ، الذى تديره وتزوده بالموظفين اللجنـــة المركزية للمينونايت ، ومقره في غابورون ، بتقديم دورات دراسية بالمراسلة ، والتعليم بالمستـــوى الأدنى للمرحلة الثانوية ، لنحو ٢٠٠ طالب لاجئ لا يمكن ادماجهم مباشرة في نظام التعليم الوطني . وأكملت التحسينات في مركز العبور في فرانسيس تاون ، وزود المركز بمركبات اضافية ، كما زود بهـــا مركز سيليبي — بيكوى . وساهمت مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة في تكاليف ١١٠ خيام لهذين المركزين . وقدمت الأموال في بوتسوانا أيضا لانشاء وتجهيز ٩٠ منزلا منخفض التكلفة في سيليبي — بيكوى ولاعانات الايجار . وازاء تزايد عدد الزمبابويين الوافدين قررت حكومة بوتسوانا انشاء مستوطنة في دوكوى ، بمساعدة المفوضية ، من المقرر أن تتسع لحوالي ٢٠ ٠٠٠ شخص . وقد بلغ مجمـوع السكان هناك في نهاية عام ١٩٧٨ ما يزيد على ٨ ٠٠٠ شخص .

١١٢ — وفي ليسوتو زيد مشروع التوسيع في المدارس الثانوية ليشمل ٩ مدارس .

١١٣ — وفي سوازيلند تأخر ، بسبب التدمير الشديد الذى أحدثته العواصف ، اكمال مركز العبور (الذى يسع ٦٠ شخصا) والمدرسة الثانوية (وتسع ٢٠٠ طالب) في مباكا ، وكان من المقرر أن يتم ذلك في أوائل عام ١٩٧٩ . وقامت مدرسة توكوزا ، التي تديرها اللجنة المركزية للمينونايـــت وتوفر لها المفوضية الأموال ، باطعام ٦٠ طالبا لاجئا في نهاية عام ١٩٧٨ . وعندما يتم العمـــل في مركز مباكا سينقل الى هناك الطلاب الذين يواصلون دراستهم .

١١٤ — وتضمنت تدابير المساعدة الأخرى المقدمة في بوتسوانا وليسوتو وسوازيلند تكاليف الرعايـــة والاعالة ، والمشورة ، وتكاليف السفر لتمكين اللاجئين من الاستفادة من الفرص التعليمية فـــي البلدان الأخرى ، والمنح الدراسية ، والمعونة الاضافية ، ومساعدة التوطين المحلي ، وافتتحت المفوضية مكتبين في ليسوتو وسوازيلند .

١١٥ — وأنفقت المفوضية مبلغا يربو في مجموعه على ١٠ ٠٦٩ ٠٠٠ دولار ، وذلك في بوتسوانا (مايزيد على ٨ ٠٥٠ ٠٠٠ دولار) وليسوتو (مايزيد على ٧٣٤ ٧٠٠ دولار) وسوازيلنـــد (١ ٢٨٤ ٢٠٠ دولار) في عام ١٩٧٨ : منه مبلغ ٢ ٥٥٠ ٨٠٠ دولار في اطار البرامج العامـة ومبلغ ٧ ٥١٨ ٧٠٠ دولار في اطار البرامج الخاصة .

Digitized by UNOG Library

٩ - السودان

١١٦ - ازداد مجموع عدد اللاجئين الاثيوبيين بالسودان في نهاية عام ١٩٧٨ الى ما يقدر بحوالي ٢٧٠ ٠٠٠ لاجئ . وقد تم بالفعل الى حد ما استيعاب كثير من وفدوا في سنوات سابقة في المجتمعات المحلية بمديرية كسلا ، وكانت النتيجة أن أصبحت المساعدات المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تخصص بصفة رئيسية للوافدين الجدد ولمن وفدوا من قبل ويعيشون الآن في أماكن مؤقتة أو يجرى نقلهم الى قرى للاجئين أنشئت مؤخرا .

١١٧ - وفي عام ١٩٧٨ نقل نحو ٥ ٠٠٠ لاجئ أثيوبي من مكانهم المؤقت في وادى الحليو الى المستوطنات الدائمة في قلع النحل ، والسوكي ، وأم قرقور ، وفقا للخطة المرسومة في عام ١٩٧٦ للتوطين الريفي في ميدان الزراعة . وتسمح خطة التوطين باستمرار توطين اللاجئين في عام ١٩٧٩ في أماكن أخرى في منطقة المرسوم الجمهورى وبالقرب من المشاريع الزراعية في رهد وحلفا الجديدة حيث يمكن للاجئين البحث عن فرص للعمل .

١١٨ - وفي تموز/يوليه تم الاضطلاع بعملية طارئة استجابة لتدفق جديد لما يقرب من ٨ ٠٠٠ لاجئ أثيوبي بالقرب من كسلا والدمازين ، وتم ايواء معظمهم في مخيمات مؤقتة . وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بدأ تدفق جديد لما يربو على ٥ ٠٠٠ لاجئ في الوصول الى مديرية البحر الأحمر وأعدت لهم برامج اغاثة طارئة في أوائل عام ١٩٧٩ .

١١٩ - ومن بين اللاجئين الزائيريين بالسودان الذين يقدر عددهم بنحو ٤ ٥٠٠ لاجئ ، عاد البعض اختياريا الى الوطن ، بينما بقى آخرون بالسودان ، حيث يتمتعون بالاكتفاء الذاتي .

١٢٠ - وبلغ مجموع نفقات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في السودان في عام ١٩٧٨ في اطار البرامج العامة ، ما يزيد على ٢ ٥٨٨ ٠٠٠ دولار ، منها ١ ٨١٤ ٠٠٠ دولار للتوطين الريفي و ٤٨٠ ٠٠٠ للتعليم الاعدادى . وأنفق مبلغ يزيد على ٨٦٢ ٠٠٠ دولار في اطار البرامج الخاصة ، منه مبلغ ٢٥٧ ٠٠٠ دولار من حساب التعليم .

١٢١ - وفي نهاية عام ١٩٧٨ كان عدد اللاجئين في الخرطوم يقدر بما يزيد كثيرا على ٢٠ ٠٠٠ شخص . وكفلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اسداء المشورة وقدمت المساعدة الاضافية لنحو ١١ ٠٠٠ حالة فردية ، واتيح ما يقرب من ١ ٠٠٠ منحة دراسية للتدريب النظرى والتدريب المهني/التقني .

١٠ - جمهورية تنزانيا المتحدة

١٢٢ - في نهاية عام ١٩٧٨ ، كان يقدر أن هناك ١٦٠ ٠٠٠ لاجئ تهتم بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جمهورية تنزانيا المتحدة . ومن بين هذا المجموع ، كان هناك نحو ١٢٩ ٥٠٠ لاجئ من بوروندى يعيش معظمهم في المستوطنات الريفية المنظمة و ٢٥ ٠٠٠ لاجئ من رواندا ، و ٤ ١٠٠ لاجئ من أوغندا ، واعداد قليلة من زائير والجنوب الافريقي والبلدان الافريقية الأخرى .

Digitized by UNOG Library

١٢٣ - أما المستوطنات المنظمة لايواء اللاجئين من بوروندى فهي مستوطنة أوليانكولو ومستوطنة كاتومبا ، وهما أكبر مستوطنتين في افريقيا ، والمستوطنة الجديدة في ميشامو . وقد أوضح تعداد للسكان أن عدد سكان أوليانكولو قد بلغ ٤٨ ٠٠٠ نسمة تقريبا . وقد نقص هذا العدد بسبب نقل نحو ١ ٠٠٠ لاجئ الى ميشامو خلال عام ١٩٧٨ . وبناء على طلب الحكومة ، اتفق الشركاء الثلاثة في المشروع ، المشتركين في مستوطنة أوليانكولو ، وهم الحكومة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاتحاد اللوثرى العالمي / ودائرة اللاجئين المسيحيين بتنجانيقا ، على عدم تسليم المستعمرة الآن للحكومة والانتظار حتى نهاية حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، حتى يتسنى تدعيم المستوطنة بعد مغادرة نحو ٢٤ ٠٠٠ لاجئ آخرين قاصدين ميشامو .

١٢٤ - ونتيجة لأمطار الفيضان الواسعة النطاق كان دخل المستوطنة من محصولها للفترة ١٩٧٧/ ١٩٧٨ أقل مما كان عليه في العام السابق . ومن ناحية أخرى ، أحرزت برامج تنمية الماشية تقدما طيبا . وفي حين كانت تتخذ الترتيبات لتسجيل التعاونية المتعددة الأغراض لدى مصرف التنمية الريفية بتنزانيا ، كانت الجهود توجه نحو انشاء تعاونية قروية لكل قرية من القرى الثلاث عشرة في المستوطنة . وساهم اللاجئون أنفسهم بنحو ٦ ٠٠٠ دولار لبناء المتاجر ، وازداد عدد الغرف الدراسية من ٤٥ الى ٩٠ غرفة تمشيا مع سياسة الحكومة الخاصة بالتعليم الأولي للجميع .

١٢٥ - أما مستوطنة كاتومبا التي تؤوى ما يزيد على ٦٦ ٠٠٠ لاجئ من بوروندى فقد سلّمت رسميا الى الحكومة في نهاية حزيران/يونيه ١٩٧٨ .

١٢٦ - وقد أنشئت المستوطنة الجديدة في ميشامو في عام ١٩٧٨ لايواء العدد الزائد من سكان أوليانكولو وما يتراوح بين ١٢ ٠٠٠ و ١٥ ٠٠٠ لاجئ من مناطق الحدود في منطقة كيغوما . ومن المعتزم أن تتألف المستوطنة بعد اكمالها من ٢١ قرية . وفي نهاية عام ١٩٧٨ بلغ عدد السكان نحو ١ ٠٠٠ نسمة نقلوا من أوليانكولو كما ذكر آنفا ، وقد بدأ هؤلاء اللاجئون في فلاحة مساحات الأرض المخصصة لهم . وقام اثنان من موظفي المشاريع في الهيئة المسيحية للاجئين في تنجانيقا بانشاء خمس مزارع للأبحاث ، في اطار برنامج التنمية الزراعية ، وبدأ تشغيل مدرسة ابتدائية بها ١٣٥ تلميذا .

١٢٧ - وفي مستوطنة كيغوا للاجئين الأوغنديين ، ظل عدد السكان في عام ١٩٧٨ يربو على ٢ ٠٠٠ نسمة . وأرجئ نقل هذه المستوطنة للحكومة الى كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ بسبب التأخيرات في عملية انجاز مجمع التعليم المجتمعي والتأخيرات في المرحلة الثانية من شبكة توريد المياه .

١٢٨ - وقد اشتملت الأشكال الأخرى للمساعدة التي قدمتها مفوضية الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين في جمهورية تنزانيا المتحدة ، بصفة رئيسية الى فرادى اللاجئين ومن بينهم الطلاب اللاجئون من الجنوب الافريقي ، ضمن ما شملته ، على التوطين المحلي ، واسداء المشورة ، والتعليم والعودة الى الوطن واعادة التوطين .

١٢٩ - ومن المتوقع أن يتم في عام ١٩٧٩ ، الانتهاء الى حد كبير ، من المدرسة الثانوية في توندورو الممولة من صناديق استئمانية متاحة للمفوضية . ولا يزال يشرف على هذا المشروع ، البنك

Digitized by UNOG Library

الدولي للانشاء والتعمير والمؤسسة الانمائية الدولية . وسوف تقبل المدرسة لاجئين ومواطنين ، وقد وافقت السلطات الوطنية على مقابلة ذلك بالمثل وذلك بالسماح بقبول اللاجئين في المدارس الثانوية في جميع أنحاء البلد .

١٣٠ - وبلغ مجموع النفقات التي تكبدتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٨ في اطار برنامجها العام ٢ ٩٨١ ٨٧٠ دولارا ، منها نحو ٢ ٨٩٢ ٦٠٠ دولار للتوطين المحلي . وبلغت النفقات في اطار البرامج الخاصة ما يزيد قليلا على ٢٠٠ ٧٣٤ دولار .

١١ - زائير

١٣١ - استمر التدفق الجديد من اللاجئين الانغوليين الى زائير ، لمدة كبيرة في عام ١٩٧٨ ؛ وهو التدفق الذى بدأ في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٧ . وفي نهاية العام ، كان اللاجئون في زائير يضمون عدة مئات من الآلاف من أنغولا (ربما مايزيد على ٦٠٠ ٠٠٠) ، و ٢٢ ٠٠٠ من رواندا و ١١ ٠٠٠ شخص من بوروندى .

١٣٢ - وكانت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وهي تستجيب لتدفق اللاجئين الى منطقة الشلالات دون الاقليمية ، تتلقى المساعدة في شكل هبات من حكومات مختلفة ، ومن جهات أخرى ، من برنامج الأغذية العالمي والاتحاد الاقتصادى الاوروبي . كما وفرت الحكومة السويسرية الأطباء وفريقا من المتطوعين المجهزين بالعربات لتنفيذ برنامج للتوزيع . وساعدت هذه التدابير مجتمعة على مواجهة آثار جفاف شديد . وفي عام ١٩٧٩ شرعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تنفيذ خطط لمساعدة جميع اللاجئين في منطقة الشلالات دون الاقليمية ، الواقعة على مسافة غير بعيدة من الحدود ، على الاندماج في مجال الزراعة . ووافق برنامج الأغذية العالمي أيضا على مشروع عمل سريع لخدمة ٤٠ ٠٠٠ منتفع في منطقتي الشلالات والحوض السفلي للنهر دون الاقليميتين .

١٣٣ - وفي منطقة الحوض السفلي للنهر دون الاقليمية ، كان العمل في برنامج التوطين الريفي الذى تقوم بتنفيذه المؤسسة الدولية للتنمية الريفية يسير سيرا حسنا . وازداد عدد اللاجئين في المستوطنتين الواقعتين في كيمبيانغا ولوندو ماتندى من نحو ٣ ٠٠٠ لاجئ في نهاية عام ١٩٧٧ الى نحو ١٥ ٧٠٠ لاجئ في نهاية آب/اغسطس ١٩٧٨ . وفي تموز/يوليه ١٩٧٨ بدأ العمل في مستوطنة ثالثة في مفويكي ، وكانت هذه المستوطنة بحلول شباط/فبراير ١٩٧٩ تؤوى نحو ٦ ٢٠٠ لاجئ . ويعتقد أن هناك في المستوطنات الثلاث التي كانت تؤوى في نهاية شباط/فبراير ١٩٧٩ نحو ٢٤ ٧٠٠ لاجئ ، أراضي صالحة للزراعة تكفي لاعالة ما يصل الى ٣ ٣٠٠ أسرة لاجئة (نحو ٤٠ ٠٠٠ شخص) ، وان كان الجفاف الذى حدث في عام ١٩٧٨ قد قضى تقريبا قضاء تاما على المحصول الأول في كيمبيانغا ولوندو ماتندى . بيد أن التقارير عن المحصول في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ في هاتين المستوطنتين تصفه بأنه محصول جيد .

١٣٤ - وتركزت المساعدة المقدمة الى اللاجئين من بوروندى في مقاطعة كيفو على مواصلة تنمية مستوطنة موتامبالا . واتضح من تعداد للسكان أجرى في نهاية عام ١٩٧٨ أن عدد السكان في

Digitized by UNOG Library

قرى المستوطنة وصل الى حوالي ١٧٠٠ نسمة . وفي أماكن أخرى بالمقاطعة أصبح نحو ٩٠٠٠ لاجئ من بوروندى في حالة اكتفاء ذاتي تقريبا في مجال الزراعة أو مصايد الأسماك .

١٣٥ — وقدّم لنحو ٣٠٠ من فرادى اللاجئين ، في المناطق الحضرية بصفة رئيسية ، أنواع من المساعدة تتراوح مابين تدابير تتخذ مرة واحدة ومعونة اضافية وبين المساعدة بتوفير التوطين المحلي ، واعادة التوطين أو عودة اللاجئين الاختيارية الى الوطن .

١٣٦ — وبلغ مجموع نفقات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في زائير ، في عام ١٩٧٨ ، غير النفقات التي تتصل بعملية العودة للوطن الموضحة أدناه ، ما يزيد على ٧٥٦٣٠٠٠ دولار ، منها مبلغ يزيد على ٦١٤٠٠٠ دولار تم تكبده في اطار البرامج العامة وما يزيد على ١٩٤٩٠٠٠ دولار في اطار البرامج الخاصة . واشتملت هذه المبالغ على نفقات للتعليم للسنة الدراسية ١٩٧٨/١٩٧٩ قيمتها ٤٩٣٠٠ دولار من البرامج العامة و ١٣٧٤٠٠ دولار من حساب تعليم اللاجئين .

١٣٧ — وكانت عملية العودة للوطن التي طلبت من أجلها المساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، نتيجة للاعلان الجمهوري ، الذى صدر قرب نهاية حزيران/يونيه ١٩٧٨ ، بالعفو عن جميع الزائيريين الذين التمسوا الملجأ خارج البلد . ووجهت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نداء استهدف جمع مبلغ ١١٣٧٥٠٠٠ دولار ونحو ١٣٥٠٠ طن متري من الأغذية (تقدر قيمتها بنحو ٧٧١٥٠٠٠ دولار) لبرنامج مدته سنة واحدة للمساعدة في العودة الاختيارية للوطن والاندماج فيه من جديد لعدد يقدر بنحو ١١٠٠٠٠٠ شخص في مقاطعة شابا ، وتم تمديد قانون العفو حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٧٩ حتى تكون عملية العودة للوطن كاملة قدر المستطاع . وفي الواقع ، اعتبرت عملية نقل اللاجئين الى زائير كاملة الى حد كبير في نهاية شباط/فبراير ١٩٧٩ ، حيث كان نحو ١٥٠٠٠٠٠ شخص قد عادوا للوطن . وكانت الغالبية الكبيرة من هؤلاء الناس قادمة من أنغولا ، ولكن آخرين قدموا من بوروندى والسودان وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا .

١٣٨ — واقتضى تنظيم هذه العملية التي تعاونت فيها البلدان المجاورة ، على افتتاح مكتب فرعي لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لوبومباشي وانشاء مركزين للاستقبال والمرور العابر . وأصبحت " كنيسة المسيح بزائير " طرفا في التنفيذ ، وأقامت الحكومة لجانا محلية واقليمية للاستقبال ، تضم ممثليها وممثلي " مؤسسة ماما موبوتو " والكنائس ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وقدمت الحكومة السويسرية متطوعين مجهزين بمعدات لاسلكية للمساعدة بوسائل الاتصال في الميدان ، وبين جنيف والميدان . وكان من بين الوكالات والهيئات العاملة في اطار عملية التنسيق التي قام بها المفوض العام ، مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأغذية العالمي التابعان لمنظومة الأمم المتحدة ، و" أطباء بلا حدود " ، و " مستشفى بلا حدود " والهيئة الدولية للرؤية العالمية ، وكارتياس ، ولجنة الصليب الأحمر الدولية .

١٣٩ — وقد كانت المشاكل التي واجهتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هائلة . واستلزم الاهتمام بمسائل الوقاية تعزيز الموظفين الميدانيين ، وخلقت الحالة الاقتصادية الداخلية والافتقار

Digitized by UNOG Library

الى وسائل الاتصال الداخلية صعوبات شديدة . فمقاطعة شابا تقع في الداخل على مسافة بعيدة عن الموانئ وعن كنشاسا ، ولم يكن بالمستطاع شراء الكميات المحدودة من الأغذية الرئيسية المتوفرة ، الا بأسعار باهظة . ومع ذلك كان يتعين تدبير بعض المشتريات محليا بسبب التأخير الحتمي في وصول الأغذية من خارج البلد . واضطرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الى الالتجاء الى النقل الجوى لبعض اللوازم من أوروبا ومن بلدان أخرى في افريقيا ، بالاضافة الى اللوازم الطبية المطلوبة لعلاج عدد كبير من الوافدين على الحدود في حالة من الضعف والمرض .

١٤٠ - وأعدت المساعدة في سبيل اعادة الادماج لعدد من الحالات الفردية وكذلك للقرى والمؤسسات التي استقر فيها من جديد العائدون الى الوطن . كما قدمت الأدوية ، وأمكن ، باتخاذ ترتيبات مع هيئتي " أطباء بلا حدود " ومستشفى بلا حدود " الحصول على أفرقة طبية ومستشفى متنقل يضم ٥٠ سريرا .

١٤١ - وفي عام ١٩٧٩ قدمت مواد التشييد ، كما قدمت معدات منزلية وزراعية ، وتسبب التأخير في شراء البذور في استمرار برامج الاطعام حيث قام برنامج الاغذية العالمي بتلبية الاحتياجات في هذا القطاع بصورة جزئية .

١٢ - زامبيا

١٤٢ - استمر بصورة مطردة في عام ١٩٧٨ ، تدفق اللاجئين ، الذين كان أغلبهم من الزمبابويين ، الى زامبيا . وفي نهاية العام ، بلغ مجموع اللاجئين نحو ٨٠٠٠٠ لاجئ ، من بينهم ٣٠٠ ٤٥ من زمبابوى ، و ٢٦٠٠٠ من أنغولا ، ونحو ٥٠٠٠ من ناميبيا ومجموعات صغيرة من بلدان أخرى ، من بينها لاجئون من جنوب افريقيا وزائير .

١٤٣ - أما سكان المستوطنة الريفية في مهيبا ، وهي المستوطنة الوحيدة التي تتلقى مساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في زامبيا ، والتي تجرى ادارتها بمقتضى اتفاق ثلاثي فيما بين الحكومة والاتحاد اللوثرى العالمي ، والهيئة المسيحية الزمبابوية للاجئين ، فقد نقص عددهم بنحو ٢٧٠٠ شخص ، فوصل الى ما يقل عن ١٠٠٠٠ نسمة في نهاية عام ١٩٧٨ ، وكان معظمهم من الأنغوليين ، وفاق عدد الوافدين عدد العائدين اختياريا للوطن وهم نحو ٣٠٠٠ أنغولي و ٤٥ زائيرى . وفي الفترة قيد الاستعراض تم توسيع وتحسين الهياكل الأساسية والبرنامج الزراعي . وفي نهاية الربع الأول من عام ١٩٧٩ كان العمل في تحسينات الهياكل الأساسية قد أوشك على الانتهاء . كما شهد عام ١٩٧٨ احراز تقدم في مشاريع الاكتفاء الذاتي الرئيسية ، ومن بينها مزارع الدواجن ، والأسماك ، والأرانب وورش النجارة ، بالاضافة الى تدعيم المخبز التعاوني ودار الخياطة التعاونية والمطحن التعاوني والدورات الدراسية المنظمة للنساء عن الحرف المنزلية ورعاية الأطفال . وعلاوة على ذلك ، أنشئت جمعية تعاونية للمزارعين لبيع المنتجات وشراء البذور ، والمخصبات والمبيدات الحشرية ، وربما أيضا المعدات التي يمكن للأعضاء استئجارها .

١٤٤ - وبسبب تأخيرات مختلفة ، تأخرت زراعة المحصول الذى سيتم حصاده في موسم ١٩٧٨/ ١٩٧٩ ، ولهذا فقد يكون المحصول قليلا . وفي أواسط عام ١٩٧٨ ، أكد خبراء التقييم

Digitized by UNOG Library

ببرنامج الأغذية العالمي أن معظم اللاجئين لم يصلوا الى مستوى مرض من الاكتفاء الذاتي في انتاج الأغذية ، وأوصوا باستمرار المساعدة التي يقدمها برنامج الأغذية العالمي لنحو ٤٥٠٠ شخص حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٠ . واقترحوا أيضا مد نطاق الاطعام التكميلي لنحو ٢٠٠٠ طفل من أطفال المدارس ، والاطفال تحت سن الخامسة وللأمهات الحوامل والمرضعات .

١٤٥ - وتسبب العدد الكبير من الوافدين من ناميبيا وزمبابوى واستمرار هجمات روديسيا الجنوبية على مراكز اللاجئين الزمبابويين في زامبيا والتي أسفرت عن تدمير مخزون الأغذية ولوازم الاغاثة والمرافق الأساسية ، في خلق حاجة مستمرة للمزيد من المساعدة في شكل معونة طارئة ورعاية واعالة مؤقتتين ، ورعاية طبية ، وتوفير الايواء والتعليم ، وهو ما كانت تضطلع به حركات التحرر المعنية . وتضمنت مشاريع محددة استمرار العمل في مدرسة للاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى بالقرب من لوساكا ، وتوسيع مركز التعليم والصحة التابع للمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية في نيانغو وتجهيزه بالمعدات ، وتوفير المرافق اللازمة للايواء والتخزين والاطعام للنسان والأطفال في مخيم النصر بالقرب من لوساكا . وقدمت مساعدة أخرى في شكل أغذية ، وملابس ، وأسرة ، وفراش ، وأدوية وأدوات ومعدات زراعية . ومن المتوقع الانتهاء من كل أعمال الانشاء في عام ١٩٧٩ . واشتملت الأنشطة المتخذة لصالح اللاجئين من الجنوب الافريقي على تقديم المساعدة في مجال التعليم لنحو ١٥٠ طالبا ، والمساعدة العامة لما يزيد على ١٠٠ لاجئ من جنوب افريقيا .

١٤٦ - وقد استفاد من المساعدة المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين نحو ٢٥٠ من اللاجئين الفرادى الوافدين من بلدان مختلفة . وقدمت المساعدة لما مجموعه ٧٨ طالبا ، نصفهم من الأنفولين لكي يواصلوا تعليمهم .

١٤٧ - ومازالت الحلول الدائمة لمشاكل اللاجئين في المراكز الحضرية غير متيسرة ، وبصفة خاصة حول لوساكا ، حيث توجد فرص عمل محدودة . ونتيجة لذلك ، ظل الجزء الرئيسي من مساعدة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المقدم لهذه الفئة من الحالات ، يتركز في الرعاية والاعالة ، وظل فرادى اللاجئين يتلقون المشورة من الدائرة التي تعمل بمقتضى اتفاق ثلاثي فيما بين المجلس المسيحي بزامبيا/اتحاد كنائس عموم افريقيا ، وصندوق التبادل الجامعي الدولي ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . واستمر العمل في عام ١٩٧٩ في اصلاح وتوسيع مركز الاستقبال السابق في ماكيني ، في ضواحي لوساكا ، وهو العمل الذى تضطلع به الحكومة بقصد توفير المأوى المؤقت لما يزيد على ١٠٠ وافد جديد .

١٤٨ - وفي عام ١٩٧٨ بلغت نفقات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في زامبيا ١٧٤٣٥٠٠ دولار ، في اطار البرامج العامة منها ١٢١٠٥٦٠ دولارا للمساعدة المتعددة الأغراض للاجئين من الجنوب الافريقي ، و ١٥١٧٦٠٠ دولار ، في اطار البرامج الخاصة منها مبلغ آخر يزيد على ١١١٥٠٠٠ دولار للوافدين من الجنوب الافريقي .

١٣ - البلدان الأخرى في افريقيا

١٤٩ - بلغ عدد اللاجئين الذين تهتم بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في البلدان الأخرى في افريقيا في نهاية عام ١٩٧٨ ما يزيد على ٣٠٠٠٠٠ لاجئ .

Digitized by UNOG Library

١٥٠ - ومن بين مجموع أعداد اللاجئين ، كان يوجد نحو ١٠٠ ٠٠٠ لاجئ في بلدان بوسط وغرب افريقيا ، مع عدد يقدر بحوالي ٦٠ ٠٠٠ لاجئ في غابون ، حيث كان عام ١٩٧٨ هو أول عام كامل لتمثيل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين هناك . وفي الفترة قيد الاستعراض أحرز تقدم كبير في تسجيل اللاجئين في هذا البلد . ورحل اعتماد قدره ١٥٠ ٠٠٠ دولار الى عام ١٩٧٩ لاستخدامه في تشجيع التوطين التلقائي في المناطق الريفية ، على أمل اجتذاب الأعداد المتزايدة من اللاجئين العاطلين الوافدين من ليبرفيل . وفي جمهورية الكاميرون المتحدة ، قدم المفوض السامي المساعدة للأشخاص الذين يعيشون في الجزء الجنوبي من البلد ، ووفر الأموال كذلك من أجل تقديم المساعدة التعليمية الى ٤٢ لاجئا ناميبيا .

١٥١ - وفي السنغال ، حيث ظل العدد التقديري للحالات حوالي ٥ ٠٠٠ حالة في عام ١٩٧٨ ، واصلت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين توجيه مختلف أشكال المساعدة عن طريق اللجنة الوطنية لتقديم المعونة الى اللاجئين . وتضمنت الجهود المبذولة البحث عن فرص العمالة وتقديم المعونة التعليمية للطلبة الشبان ، وبصفة خاصة من الجنوب الافريقي . وفي بلدان مختلفة أخرى بوسط وغرب افريقيا ، ظل اللاجئون الذين تهتم بهم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين يتلقون المساعدة التي يتولى ادارتها الممثلون المقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي .

١٥٢ - وبلغ مجموع ما انفق في بلدان وسط وغرب افريقيا في عام ١٩٧٨ في اطار البرامج العامة والخاصة ، حوالي ١ ٧١٣ ٤٠٠ دولار ، منها ٦٢٥ ٩٠٠ دولار في نيجيريا ، و ٣١٢ ٣٠٠ دولار في جمهورية الكاميرون المتحدة ، و ٢٣٤ ٩٠٠ دولار في السنغال و ١٣٧ ٠٠٠ دولار في غانا .

١٥٣ - وتتصل نفقات مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تونس والجزائر والمغرب في اطار البرامج العامة ، بصفة أساسية بالمساعدة الفردية المقدمة للاجئين المسنين والطلاب اللاجئين (٣ ٠٠٠ شخص تقريبا) . وعلاوة على ذلك ، واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تنسيق المساعدة الانسانية المقدمة للصحراويين في منطقة تندوف الجزائرية ، الذين تقدر الحكومة الجزائرية عددهم بما يتراوح بين ٤٥ ٠٠٠ و ٥ ٠٠٠ شخص . وقد تم التعهد بتقديم مبلغ يزيد على ٦٦٩ ٠٠٠ دولار لهذا الغرض في عام ١٩٧٨ .

١٥٤ - اما في بوروندى ورواندا وأوغندا فقد ظل عدد اللاجئين في عام ١٩٧٨ ، على ما كان عليه تقريبا في العام السابق ، وهو ٥٠ ٠٠٠ في بوروندى ، و ٧ ٥٠٠ في رواندا ، و ١١٢ ٤٠٠ في أوغندا . وفي بوروندى ، يتركز الاهتمام بصفة خاصة ، على اسداء المشورة والمساعدة على نحو فردى ، بما في ذلك المساعدة التعليمية والطبية ، وعلى تشجيع الأشخاص الذين لا يتمتعون بمهارات ، أو غير القادرين على اكتساب هذه المهارات ، على الانتقال الى المستوطنات الريفية ، التي مازال تدعيمها مستمرا كتدبير تكميلي . وفي رواندا ، خفض تدريجيا البرنامج الخاص بمستوطنة موتارا ، التي تؤوى ما يقل عن نصف اللاجئين الذين تهتم بهم مفوضية الأمم المتحدة بشؤون اللاجئين ، وفي أوغندا ، يعتزم أن تكون المساهمة المقدمة للمستوطنات الريفية لعام ١٩٧٩ هي الأخيرة ، وذلك لضمان قدرتها على الاستمرار في المستقبل . وفي رواندا وأوغندا ، مازالت المساعدة تقدم ، على نحو فردى ، الى اللاجئين المقيمين خارج المستوطنات . وبلغ مجموع النفقات لمساعدة البلدان الثلاثة في عام ١٩٧٨ ، في اطار البرامج العامة والخاصة ، نحو ٣٠٠ ٢٧٥ دولار ، منها ٩٠٠ ٢٢٢ دولار في بوروندى ، و ١٥١ ٠٠٠ دولار في رواندا و ٤٠٠ ١٥٣ دولار في أوغندا .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثالث

أنشطة المساعدة في الامريكتين

ألف - امريكا اللاتينية

١ - مقدمة

١٥٥ - في نهاية عام ١٩٧٨ ، زاد ، حسب التقديرات ، عدد السكان اللاجئين في امريكا اللاتينية زيادة ملحوظة ، ومرد ذلك أساسا التطورات الحاصلة في نيكاراغوا . وبالرغم من أنه لم يكن بالمستطاع تحديد العدد الصحيح بسبب عدم معرفة مدى تدفق اللاجئين على كوستاريكا فقد قدر أن هناك ما مجموعه ١٥٠ ٠٠٠ شخص على الأقل ، من بينهم ما يتراوح بين نحو ٨٠ ٠٠٠ و ١١٠ ٠٠٠ من أصل امريكي لاتيني . أما عدد اللاجئين من أصل أوروبي ، ومعظمهم من المسنين ، فقد تناقص ، من جهة أخرى ، من ٨٠ ٠٠٠ شخص الى نحو ٧٠ ٠٠٠ شخص بسبب حالات الوفاة والتجنس .

١٥٦ - والمفوضية ممثلة في المنطقة بثلاثة مكاتب اقليمية تغطي امريكا اللاتينية (بنما ، والجمهورية الدومينيكية ، والسلفادور ، وغواتيمالا ، وكوبا ، وكوستاريكا ، والمكسيك ، ونيكاراغوا ، وهايتي ، وهندوراس) وشمال غربي امريكا الجنوبية (اكوادور ، وبيرو ، وسورينام ، وغيانا ، وفنزويلا ، وكولومبيا) وجنوبي امريكا اللاتينية (الارجنتين ، وأورغواي ، وبارغواي ، والبرازيل ، وبوليفيا ، وشيلي) .

١٥٧ - وبسبب مشاكل اللاجئين الجدد الناجمة عن الاحداث التي وقعت في نيكاراغوا ، ازدادت جهود المفوضية في شمالي امريكا اللاتينية زيادة كبيرة خلال الربع الماضي من عام ١٩٧٨ بغية توفير الاغاثة الطارئة للاجئين في بنما وكوستاريكا وهندوراس . كذلك قدمت مساعدة متعددة الاغراض للوفاء بالاحتياجات من الاغذية والمأوى المؤقت والاحتياجات الطبية كما وضعت ، في اثر الطلبات المقدمة من الحكومات المعنية ، خطط لاقامة المزيد من المآوى الدائمة .

١٥٨ - وعمدت المفوضية الى تعزيز وتنويع أنشطتها في شمال غربي امريكا الجنوبية بغية تلبية الاحتياجات المتزايدة للاجئين في المنطقة .

١٥٩ - ووجهت أساسا أنشطة المساعدة المقدمة من المفوضية وبصفة خاصة في جنوبي امريكا اللاتينية نحو التوطين المحلي للاجئين عندما يكون ذلك ممكنا ونحو اعادة التوطين في الخارج بالنسبة للأشخاص الوافدين من البلدان المجاورة والذين لم يمنحوا سوى حق اللجوء المؤقت . وقد نقل هؤلاء اللاجئون الى بلدان ثالثة بمساعدة اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوروبية التي رتبت عملية النقل .

١٦٠ - وجدير بالذكر أن أنشطة المساعدة هذه اقترنت جميعها بتدابير الحماية المناسبة وهي مهمة أساسية في بقاع كثيرة من القارة .

Digitized by UNOG Library

٢ — شمالي امريكا اللاتينية

١٦١ — في عام ١٩٧٨ ، طرأ توسع ملحوظ على أنشطة المفوضية في شمالي امريكا اللاتينية بغية تلبية احتياجات اللاجئين النيكاراغويين الذين تدفقوا على بنما وكوستاريكا وهندوراس عقب نشوب أعمال العنف فجأة في نيكاراغوا في ايلول/سبتمبر . وقدر عدد اللاجئين الذين دخلوا كوستاريكا بنهاية العام بما يتراوح بين ٣٠ ٠٠٠ و ٦٠ ٠٠٠ في حين وصل الى هندوراس ١٥ ٠٠٠ والى بنما ٥٠٠ .

١٦٢ — وفي اثر الطلبات المقدمة من الحكومات المعنية ، قدمت المفوضية اغاثة طارئة لعدد ملحوظ من المعوزين ، كما اتخذت تدابير أولية بصدد الترتيبات الأطول أمدا . وبفضل سخاء الحكومة وسخاء مختلف الوكالات الطوعية في كوستاريكا لم يقتض الأمر أن تقدم المفوضية مساعدات ذات طابع طارئ ريثما يتم التوصل الى حلول دائمة ، الا لنحو ٩٠٠ لاجئ . وقد أتيحت المساعدة عن طريق لجنة التنسيق الحكومية التي أنشئت خصيصا لهذا الغرض . وتلقى نحو ١٠ ٠٠٠ لاجئ في هندوراس تدابير المساعدة المقدمة من المفوضية ومنها توفير الأغذية والأدوية والملابس وأحصرة النوم وأواني الطهي . كذلك قدمت المفوضية المعونة من أجل بناء مآوى مؤقتة . ووجهت كل المساعدات عن طريق الصليب الأحمر الهندوراسي بالتنسيق مع الحكومة . وفي بنما تلقى اللاجئون النيكاراغويون البالغ عددهم ٥٠٠ مساعدة وفرتها المفوضية في سبيل رعايتهم واعالتهم ، وهي مساعدة قدمت عن طريق حكومة بنما . كما استقبلت بضعة بلدان أخرى في شمالي امريكا اللاتينية لاجئين نيكاراغويين ، وكان بعضهم في حاجة الى مساعدة .

١٦٣ — أما فيما يتعلق باللاجئين الآخرين في المنطقة ، فقد وجهت مساعدة المفوضية نحو ايجاد الحلول الدائمة ، حيثما كان ذلك ممكنا ، مع توفير الرعاية والاعالة والمشورة والخدمات القانونية في شؤون ذلك .

١٦٤ — وفي عام ١٩٧١ بلغ مجموع النفقات في اطار البرامج العامة للمساعدة في شمالي امريكا اللاتينية نحو ١ ٠٣٠ ٢٠٠ دولار ، منها مبلغ ١٥٠ ٠٠٠ دولار للمساعدة في حالات الطوارئ ومبلغ ٥٨٠ ٠٠٠ دولار للمساعدة المتعددة الاغراض المقدمة للاجئين النيكاراغويين .

٣ — شمال غربي امريكا الجنوبية

(أ) بيرو

١٦٥ — بنهاية عام ١٩٧٨ ، كان عدد الاشخاص الذين كانوا لا يزالون في انتظار فرص اعادة التوطين في بيرو لا يعدو ٨٣ شخصا . وجدير بالذكر أن اللاجئين لا يقبلون في بيرو الا بصفة عابرين فقط ، ولذلك أعيد منذ أيلول/سبتمبر ١٩٧٣ توطين نحو ٣ ٠٠٠ شخص تحت رعاية المفوضية .

١٦٦ — وقدمت مرة أخرى ، عن طريق اللجنة المسكونية للعمل الاجتماعي ، الرعاية وأسباب الاعالة وكذلك التدريب اللغوي والتدريب التعليمي الاساسي .

Digitized by UNOG Library

١٦٧ - وبسبب الانخفاض الملحوظ في عدد الحالات الموجودة في البلد في الآونة الأخيرة خفضت النفقات تخفيضا كبيرا ، فوصل مجموع الاموال المصروفة نحو ٣٠٠ ٢٧٧ دولار منها مايربو على ٨٠٠ ٩٢ دولار خصص للمعونة الاضافية .

(ب) البلدان الأخرى في شمال غربي امريكا الجنوبية

١٦٨ - في نهاية عام ١٩٧٨ ، كان هنالك زهاء ٠٠٠ ٢١ لاجئ تعنى بهم المفوضية في شتى البلدان الأخرى ، منهم نحو ٠٠٠ ٧ لاجئ من امريكا اللاتينية و ٠٠٠ ١٤ من أصل أوروبي .

١٦٩ - وتمكن عدد من اللاجئين الامريكيين اللاتينيين من الافادة من تدابير الادماج الطويلة الأجل ومن فرص اعادة التوطين . كما وفرت لهم الرعاية وأسباب الاعالة ريثما يتم ايجاد حلول دائمة . كذلك أفاد اللاجئون الاوروبيون المسنون أساسا من مجموعة متنوعة من تدابير المساعدة .

١٧٠ - وبلغ مجموع النفقات في العام في هذه البلدان نحو ٠٠٠ ١٤٥ دولار .

٤ - جنوبي امريكا اللاتينية

(أ) الأرجنتين

١٧١ - في نهاية العام انخفض عدد السكان اللاجئين من أصل امريكي لاتيني انخفاضا ملحوظا ليصل الى نحو ٠٠٠ ٦ شخص مقابل ٠٠٠ ٨ في نهاية عام ١٩٧٧ ، ومما أسهم في هذا الانخفاض الجهود الدائبة التي بذلتها المفوضية في سبيل توطين هؤلاء المواطنين داخل الارجنتين أو ، عندما تعذر ذلك ، في بلدان ثالثة ، وعودة عدد من الشيليين اختياريا الى بلدهم الاصلي ، وتقلص معدل تسجيل اللاجئين الجدد .

١٧٢ - وكان السعي حثيثا نحو ايجاد حلول الادماج المحلي للاجئين في الارجنتين ، بيد أن ما أمكن تنفيذه من هذه الحلول كان أقل مما كان متوقعا ، ومرد ذلك انخفاض عدد ما صدر من تصاريح اقامة دائمة . واستمرت الرعاية وأسباب الاعالة والمشورة والمساعدة القانونية تسدى للمرشحين للادماج واعادة التوطين المحليين ريثما يحل وضعهم .

١٧٣ - وحققت المفوضية نتائج من وراء جهودها الرامية الى أن تعيد في الخارج توطين الذين لا يسمح لهم بالبقاء . وخلال الفترة المستعرضة أعيد توطين ٨٣٨ ١ شخصا في بلدان ثالثة ، وبذلك بلغ مجموع هؤلاء الأشخاص ٣٥٣ ٩ منذ أيلول/سبتمبر ١٩٧٣ .

١٧٤ - كذلك انخفض السكان اللاجئون الاوروبيون ، ومعظمهم من المسنين ، من ٠٠٠ ٢٦ الى نحو ٠٠٠ ٢٣ شخص ومرد ذلك الاسباب الطبيعية والتجنس . وشملت المساعدة المقدمة لهذه المجموعة عن طريق الوكالات الطوعية توفير المساعدة من أجل التجنس وكذلك الرعاية وأسباب الاعالة .

١٧٥ - وكان اجمالي نفقات المفوضية في الارجنتين أقل مما كان عليه في الأعوام السابقة حيث بلغ نحو ٣٫٣ من ملايين الدولارات منها مبلغ ١٫٨ من ملايين الدولارات للمعونة الاضافية ومبلغ ٢٢٧ ٥٨٩ دولارا لتكاليف النقل المتكبدة عند اعادة التوطين ومبلغ ٢ ٥٥٢ ٢١٢ دولارا للادماج المحلي .

Digitized by UNOG Library

(ب) شيلي

١٧٦ - كما حدث في عام ١٩٧٧ وجهت الجهود الرئيسية للمفوضية ، خلال السنة المستعرضة ، نحو جمع شمل أفراد العائلات الذين لايزالون في شيلي مع أرباب العائلات اللاجئين الذين أعيد توطينهم في بلدان أخرى . وكان من المتوقع أن يسفر العفو العام الذي صدر مرسوم بشأنه في نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، بجانب انخفاض معدل رحيل أرباب العائلات من شيلي ، عن انخفاض ملحوظ في طلبات جمع شمل الأسر . بيد أنه في نهاية العام كان لايزال هناك ٣٧٥ طلبا من هذه الطلبات (١٠٦٣ شخصا) تنتظر الموافقة عليها . وقد منحت السلطات الشيلية الاذن بالعودة الى الوطن لعدد محدود من الأشخاص كان قد طلب العودة في اطار العفو العام .

١٧٧ - وتقدم عن طريق مؤسسة الكنائس المسيحية للاعانة الاجتماعية وغيرها من المنظمات غير الحكومية المساعدة بمختلف أشكالها الى اللاجئين الامريكيين اللاتينيين واللاجئين من أصل أوروبي .

١٧٨ - وفي عام ١٩٧٨ بلغ مجموع نفقات المفوضية نحو ٣٦٣٨٠٠ دولار منها مبلغ ٢٧٠٠٠٠ دولار خصص لاعادة التوطين .

(ج) البلدان الأخرى في جنوبي أمريكا اللاتينية

١٧٩ - في نهاية عام ١٩٧٨ ، كان السكان اللاجئون في البلدان الأخرى في جنوبي امريكا اللاتينية يتألفون من نحو ٣٠٠٠٠ شخص من أصل أوروبي ، ومعظمهم من المسنين ، و ٥٠٠ امريكي لاتيني . وقد أفادت الفئة الأولى من مجموعة متنوعة من تدابير الادماج المحلي بما في ذلك مساعدة الاستقرار والسناميات ، والبدلات الشهرية ، والرعاية المؤسسية .

١٨٠ - ويسمح للاجئين الامريكيين اللاتينيين عموما بالدخول بصفة عابرين . ومن ثم عملت المفوضية بنشاط على التماس فرص اعادة التوطن لهذه المجموعة ووفرت لها الرعاية وأسباب الاعالة والانشطة الترويحية وشبه التعليمية ريثما يتم التوصل الى حلول دائمة ، وكذلك قدمت لها مساعدة قانونية وخدمات المشورة .

١٨١ - وبلغ مجموع النفقات في هذه المنطقة نحو ٩٠٠ ٦٣٥ دولار منها مبلغ ٣٣٦٠٠٠ دولار للاغاثة وغيرها من المساعدات .

باء - امريكا الشمالية

١٨٢ - واصلت المفوضية التعاون مع حكومتي كندا والولايات المتحدة الامريكية عن طريق مكتبها الفرعي في أوتاوا ومكتبها الاقليمي في نيويورك . وثانيهما يقيم كذلك علاقات وثيقة مع الأمم المتحدة وأعضاء منظومتها .

١٨٣ - وما برحت المفوضية تضطلع ، في ميدان الحماية ، بدور استشاري وبصفة خاصة فيما يتعلق بمنح مركز اللاجئ . بيد أن المساعدة المادية للاجئين في امريكا الشمالية تقدم بشكل مباشر عن طريق عدد من الهيئات الحكومية والوكالات الطوعية التي تعمل معها المفوضية في المسائل المتصلة بجمع التبرعات واعادة التوطين .

Digitized by UNOG Library

١٨٠ ـ وفي هذا الصدد ، وكما حدث في عام ١٩٧٧ ، كانت أكبر المجموعات التي اتيحت لها فرص لاعادة التوطين في كندا والولايات المتحدة الامريكية هي مجموعات اللاجئين والاشخاص المشردين في الهند ـ الصينية . وبنهاية العام كان العدد الذي سمحت له كندا بالدخول منذ نيسان/ابريل ١٩٧٥ يربو على ١٠٠٠٠ شخص منهم ١٨١٠ من " القادمين على زوارق " . أما الولايات المتحدة ، فقد قبلت ما يقرب من ٦٠٠٠٠ شخص منهم ٢٢٩٣٥ شخصا من " أهل الزوارق" . وخلال عام ١٩٧٨ وحده سمح لقرابة ٣٠٠٠٠ شخص من الهند ـ الصينية بدخول الولايات المتحدة ، وبنهاية العام كان هؤلاء الاشخاص يصلون بمعدل ٤٠٠٠ شخص في الشهر تقريبا . كذلك ساعدت كندا والولايات المتحدة في الاقلال من الحالات المتبقية في الارجنتين وبيرو عن طريق قبول الاشخاص الذين تعذر اعادة توطينهم في امريكا اللاتينية .

Digitized by UNOG Library

الفصل الرابع

أنشطة المساعدة في آسيا

ألف - التطورات العامة

١٨٥ - اتخذت مشكلة اللاجئين والاشخاص المشردين في آسيا أبعادا أكبر خلال الفترة المستعرضة حيث نشأت ، ولاسيما في جنوب شرقي آسيا وفي بنغلاديش ، حالات جديدة أكثر حدة .

١٨٦ - وأدى استمرار تدفق الوافدين الجدد من شبه جزيرة الهند الصينية ، بالزوارق وبالطريق البرى على حد سواء ، الى فرض أعباء خطيرة على كاهل بلدان المنطقة . وفضلا عن ذلك فان وصول سفن ضخمة في الشهور الأخيرة من عام ١٩٧٨ وفي أوائل عام ١٩٧٩ ، كل منها يقل عدة آلاف من الفييتناميين ، اسفر عن تفاقم الصعوبات التي تجابه في المنطقة ، وهي صعوبات كانت جسيمة من قبل . كما ان وصول هذه السفن طرح مشاكل خاصة تتعلق بالانزال الى البر وبالرعاية والاعالة .

١٨٧ - وخلال عام ١٩٧٨ ، بلغ عدد الوافدين ، بالزوارق وبالطريق البرى ، من اللاجئين والاشخاص المشردين من شبه جزيرة الهند الصينية ، ما مجموعه نحو ٤٠٠ ١٤٠ شخص . وفي الفترة نفسها رحل نحو ٥٠٠ ١٥ شخص بغرض اعادة التوطين في أماكن أخرى ، وخلال عام واحد بلغ اجمالي رقم العروض المقدمة من مختلف الدول لاعادة توطين أشخاص ٠٠٠ ١٠٣ عرض ، وهي بانتظار الانجاز اعتبارا من ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ .

١٨٨ - وتم الوفاء بالزيادة الحادة في الحاجة الى المساعدة الانسانية في جنوب شرقي آسيا في اطار كل من البرامج العامة وبرنامج خاص يستهدف توفير الاحتياجات الفورية من الرعاية والاعالة في بلدان الملجأ الأول ، وتشجيع الحلول الطويلة الاجل المناسبة ، أولا وقبل كل شيء ، عن طريق اعادة التوطين في بلدان ثالثة . وعملت المفوضية ، في سبيل توفير هذه المساهمة ، بالتعاون الوثيق مع الحكومات المعنية ومع المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية .

١٨٩ - ونظرا لأن حالة اللاجئين في جنوب شرقي آسيا تتسم بطابع ملح ، وتزداد جسامة وتعقدا ، فقد دعا المفوض السامي الى اجتماع استشاري يتألف من الحكومات المهتمة بالأمر ، عقد في جنيف في ١١ و ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ . ولاحظت المشاورات أنه لا يمكن التوصل الى حلول انسانية أو دائمة ما لم تمنح حكومات المنطقة حق اللجوء المؤقت على الأقل ، وان اللجوء المؤقت

Digitized by UNOG Library

يتوقف ، بالنسبة لتلك الحكومات ، على التزامات باعادة التوطين في بلدان ثالثة ، وتفادى المشاكل المتخلفة عن ذلك في المنطقة . واعترف بأنه يلزم أن تقدم الحكومات على أوسع نطاق دعما ماليا مستمرا بغية تخفيف العبء الملقى على عاتق بلدان الملجأ الأول ، ومساعدة بلدان اعادة التوطين المحتملة ، وتوفير حلول دائمة أخرى . كذلك نظر المشتركون في بعض المبادئ التوجيهية التي يلزم متابعتها وفي مجموعة متنوعة من الحلول بما في ذلك انشاء مركز خاص — أو مراكز خاصة — للتجهيز حيث يكون بالوسع تجهيز بيانات اللاجئين والاشخاص المشردين من أجل اعادة توطينهم بشكل منظم .

١٩٠ — وعملا بالتدابير التي نوقشت خلال الاجتماع الاستشارى ، رأس وكيل المفوض السامي وفدا قام ، في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير الى ١٩ آذار/مارس ١٩٧٩ ، بزيارة عدد من البلدان والمناطق في جنوب شرقي آسيا بما في ذلك فييت نام . وكانت المواضيع الرئيسية التي تمت مناقشتها هي ، في جملة أمور ، أحوال اللاجئين والاشخاص المشردين والترتيبات اللازمة لهم مستقبلا ، واعادة التوطين في بلدان ثالثة ، والتدابير المحددة لتوفير خيار فعلي للعودة الاختيارية الى الوطن ، والرحيل المنظم من فييت نام ، وانشاء مراكز خاصة للتجهيز ، والمشاكل المتعلقة بالحماية .

١٩١ — وخلال عام ١٩٧٨ ، تدفق على بنغلاديش نحو ٢٠٠ ٠٠٠ شخص من ولاية أراكان في بورما . والتمست الحكومة المساعدة من المجتمع الدولي ، وسمى الأمين العام المفوض السامي ليعمل منسقا لهذه المساعدة . وفي تموز/يوليه من نفس العام توصلت حكومة بنغلاديش وبورما الى اتفاق ينص على عودة هؤلاء الاشخاص اختياريا الى الوطن . وبنهاية آذار/مارس ١٩٧٩ كان أكثر من ١٠٩ ٠٠٠ شخص قد عادوا الى الوطن . وترد أدناه تحت اسمي البلدين كل على حدة تفاصيل هذه العملية وبرامج المساعدة المقدمة من المفوضية في كلا البلدين .

١٩٢ — ويبين الجدول ١ من المرفق الثاني أن النفقات في اطار البرامج الخاصة للمفوضية في آسيا جاوزت ٤٦ر٥ مليون دولار ، خصص الشطر الأعظم منها للرعاية والاعالة مع ما يزيد قليلا عن ٢ر٢ من ملايين الدولارات لاعادة التوطين المحلي ، ونحو ٤ر٥ من ملايين الدولارات لتحمل تكاليف اعادة التوطين في بلدان ثالثة . وبلغت النفقات في اطار البرامج العامة نحو ١ر٨ من ملايين الدولارات ، انفق جلها في ماليزيا وتايلند .

باء — التطورات الرئيسية في مختلف البلدان أو المناطق

١ — بنغلاديش

١٩٣ — في الفترة الممتدة من آذار/مارس الى تموز/يوليه ١٩٧٨ ، عبر الحدود الى بنغلاديش

Digitized by UNOG Library

نحو ٢٠٠٠٠٠ شخص من ولاية أراكان في بورما . وفي اثر طلب للمساعدة تقدمت به حكومة بنغلاديش في أيار/مايو سعى الأمين العام المفوض السامي منسقا لهذه المساعدة . ووجه نداء يستهدف جمع مبلغ ١٥٦٥٠٠٠ مليون دولار ، كما وضع برنامج تفصيلي لفترة ثمانية أشهر حتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بالتشاور الوثيق مع حكومة بنغلاديش ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الاغذية العالمي ، ومنظمة الصحة العالمية ومع المنظمات غير الحكومية وبصفة خاصة رابطة جمعيات الصليب الاحمر التي كانت تدعم جهود الاغاثة التي تبذلها جمعية الصليب الاحمر في بنغلاديش . وبنهاية عام ١٩٧٨ وردت استجابة لنداء المفوض السامي ، مساهمات بلغ مجموعها ٥ر١٥ مليون دولار ، منها نحو ٣ر٧ من ملايين الدولارات غطت تكلفة المعونة الغذائية الطارئة التي وفرها برنامج الاغذية العالمي . كذلك قدمت مختلف الحكومات والوكالات على أساس ثنائي ، مساهمات اضافية نقدية وعينية .

١٩٤ — ونتيجة للاتفاق المبرم في ٩ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، بين حكومتي بنغلاديش وبورما ، وهو الاتفاق الذى نص على أن يعود الى بورما من يرغب في ذلك ، فقد عاد الى الوطن ، بنهاية العام ، مايربو على ٣٦٠٠٠ شخص . ووجه المفوض السامي في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ نداء آخر لجمع مبلغ ٥ر٥ من ملايين الدولارات بهدف تمويل مواصلة هذا البرنامج .

١٩٥ — وصودفت مشاكل خطيرة في ميادين التغذية والاصحاح والصحة ، ومرد ذلك أساسا حالات الاكتظاظ في المخيمات العشرة التي أنشئت ، وتضمنت الجهود المكثفة التي بذلت لتصحيح أوجه القصور ، توفير حصص اعاشة جافة للجميع ، ووضع برنامج تغذية للمجموعات الضعيفة ، أى لنحو ٨٥٠٠٠ مستفيد (الاطفال ، والمسنون ، والحوامل ، والمرضعات) وبرنامج خاص للتغذية شمل توفير علاج طبي لنحو ٦٠٠٠ مستفيد . كذلك استخدم فريق من اخصائيي التغذية .

١٩٦ — وفي الميدان الصحي ، وفرت المفوضية ، جنبا الى جنب مع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ، وعدد من الوكالات الطوعية ، تدابير مختلفة للمساعدة ، ومن ثم وسّع مستشفيا تكناف وأوكهيا كما تحسنت الخدمات الصحية الاخرى في المخيمات عن طريق توفير موظفين اضافيين ومعدات وادوية اضافية . كما حفرت ستمائة بئر أنبوبية ونقلت المياه الى المخيمات التي لايوجد بها آبار .

٢ — بورما

١٩٧ — في اثر الاتفاق الذى تم التوصل اليه ، في ٩ تموز/يوليه ١٩٧٨ ، بين حكومتي بنغلاديش وبورما ، وهو الاتفاق الذى نص على العودة الاختيارية الى الوطن لنحو ٢٠٠٠٠٠ شخص كانوا قد عبروا الحدود الى بنغلاديش من ولاية أراكان في الفترة الممتدة من آذار/مارس الى تموز/يوليه ١٩٧٨ ، رجت حكومة بورما من المفوض السامي تيسير تلك العودة ، وتوفير المساعدة للعائدين كيما يتسنى لهم تحقيق الاكتفاء الذاتي في أقرب وقت ممكن . وعندئذ أرسلت الى بورما بعثة تابعة للمفوضية أعقبتها بعد ذلك بعثتان أخريان للتثبت من طبيعة ونطاق المساعدة الانسانية اللازمة ، وبعد أن قدمت البعثة الأولى تقريرا في آب/أغسطس ١٩٧٨ ، وافق المفوض السامي على امداد

Digitized by UNOG Library

حكومة بورما ، في المراحل الأولى ، بعدد من الحاجيات اللازمة على وجه الاستعجال والتي ترمي الى مساعدة العائدين أنفسهم والى تيسير مهمة الحكومة في عملية العودة الى الوطن هذه .

١٩٨ - وأنشئ على طول نهر ناف عشرة مخيمات للاستقبال ، كما أقيم ، في المناطق الرئيسية ، عدد من مخيمات العبور لاستقبال اللاجئين . وعين مسؤول بعثة تابع للمفوضية لدى بورما بهدف مساعدة الحكومة . وكان الطلب الاولي للمساعدة ينصب أساسا على الحاجيات اللازمة على وجه الاستعجال والتي لم تكن متوفرة بيسر في بورما . ورصد المفوض السامي ، من أجل توفير المساعدة الأولية ، اعتمادا أوليا بمبلغ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار في اطار البرامج الخاصة .

١٩٩ - ومع ان معدل العودة الى الوطن لم يصل ، في المراحل الأولى ، الى العدد الذى كان متوقعا بموجب الاتفاق وهو ٢ ٠٠٠ شخص كل ثلاثة أيام ، فقد بدأت الحركة تكتسب ، بحلول منتصف تشرين الثاني /نوفمبر ، زخما ثم سرعان ماتجاوزت هذا المعدل . وبنهاية العام كان قد عاد الى الوطن مايربو على ٣٦ ٠٠٠ شخص قدمت اليهم المساعدة للعودة الى منازلهم الاصلية . واستمرت الحركة في عام ١٩٧٩ بمعدل بلغ نحو ٢٥ ٠٠٠ شخص شهريا .

٢٠٠ - وفي عام ١٩٧٨ أنفق على هذه العملية في اطار البرامج الخاصة مبلغ ٤٥٩ ٣٠٠ دولار . ومن أجل الحصول على الاموال اللازمة لعام ١٩٧٩ ، ناشد المفوض السامي المجتمع الدولي ، في ٣١ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ ، تقديم مساعدة مالية قدرها ٧ ملايين دولار .

٣ - هونغ كونغ

٢٠١ - ارتفع عدد الوافدين الى هونغ كونغ من اللاجئين والاشخاص المشردين من الهند الصينية من ١ ٠٠٠ أو أكثر قليلا خلال عام ١٩٧٧ الى ٢٥٧ ٥ خلال عام ١٩٧٨ . ومن هذا العدد رحل خلال العام ١ ٨٥١ شخصا بغرض اعادة التوطين في الخارج . بيد ان هذه الارقام لاتشمل ٣ ٣١٨ لاجئا وشخصا مشردا من فييت نام وصلوا في الأيام الأخيرة من كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨ بالقرب من شاطئ هونغ كونغ على متن السفينة " هاى فونغ " ثم سمح لهم بالنزول الى البر في الشهر التالي .

٢٠٢ - وبارتفاع معدل الوافدين خلال العام غدت مشكلة توفير مأوى مؤقت لهؤلاء الاشخاص في البيئة الحضرية لهونغ كونغ مشكلة حادة . وكان يتعين في بادئ الأمر توفير مأوى في الفنادق الى أن تتمكن المفوضية ، بالتعاون مع سلطات هونغ كونغ ، من اتخاذ ترتيبات أنسب . وفي تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٨ وقّع اتفاق مع الرابطة المسيحية بهونغ كونغ لتوفير مأوى مؤقت وخدمات أساسية بمركز شام سوى بو طاقته الأولية قدرها ٣ ٠٠٠ شخص .

٢٠٣ - وكانت المساعدة التي قدمتها المفوضية في هونغ كونغ ابان عام ١٩٧٨ في اطار البرامج الخاصة تشمل الرعاية وأسباب الاعالة بما في ذلك الاغذية والمأوى والرعاية الطبية . وبلغ مجموع النفقات على هذه التدابير ٥ر٥ من ملايين الدولارات .

٢٠٤ - وقدمت المفوضية أيضا المساعدة للاجئين الاوربيين العابرين في هونغ كونغ انتظارا لاعادة التوطين في الخارج . وانفق لهذا الغرض مبلغ ٢٧ ٥ ١٠٧ دولارا من الاعتماد العام .

Digitized by UNOG Library

٤ - اندونيسيا

٢٠٥ - خلال عام ١٩٧٨ وصل الى اندونيسيا في زوارق ما مجموعه ٢ ٩٣٢ لاجئا وشخصا مشردا من الهند الصينية مقابل ٦٧٩ شخصا في عام ١٩٧٧ . كما رحل ١ ١٩٠ شخصا خلال عام ١٩٧٨ الى بلدان اعادة التوطين الدائم ، وفي نهاية العام بلغ مجموع الحالات في البلد ٢ ٢١٨ . وريثما يتم رحيلهم الى الخارج بغرض اعادة التوطين ، مولت المفوضية برامج المساعدة اللازمة للرعاية والاعالة في اطار اتفاق أبرم مع حكومة اندونيسيا . كما أقيم مخيم جديد في تانجونغ بينانغ في جزيرة بنتان في أرخبيل رياو بغرض ايواء نحو ٣ ٠٠٠ لاجئ وشخص مشرد . وخلال عام ١٩٧٨ بلغ مجموع نفقات المفوضية على تدابير المساعدة هذه في اطار البرنامج الخاص للاجئين والاشخاص المشردين من الهند الصينية قرابة ١ ٢١٠ ٠٠٠ دولار .

٥ - اليابان

٢٠٦ - خلال عام ١٩٧٨ وصل الى اليابان بالزوارق ما مجموعه ٧٢٢ لاجئا وشخصا مشردا من الهند الصينية مقابل ٨٥١ شخصا في عام ١٩٧٧ . وبلغ مجموع الاشخاص الذين رحلوا من اليابان خلال عام ١٩٧٨ بغرض اعادة التوطين الدائم في الخارج ٥٩٥ شخصا وبقيت في نهاية العام ٩٧ ٥ حالة . وابرمت المفوضية عن طريق مكتبها في طوكيو ، اتفاقات مع خمس وكالات طوعية محلية لتوفير الرعاية وأسباب الاعالة لها . وفي عام ١٩٧٨ بلغ مجموع النفقات من البرامج الخاصة لهذا الغرض ، ١٨٦ ٣١٥ ١ دولارا . وقد أمدت الحكومة اليابانية جمعية الصليب الاحمر اليابانية بأموال بغرض تمويل عملية ايواء نحو ٥٠٠ شخص كما وفرت عدة وكالات طوعية محلية ، بالمجان ، تسهيلات اضافية .

٦ - جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية

٢٠٧ - عندما طلبت الحكومة المساعدة منذ عام ١٩٧٤ في اعادة تأهيل الاشخاص المشردين والمقتلعين من ديارهم ، نفذت المفوضية برنامجا يستهدف اعادة توطين هؤلاء الاشخاص المشردين واعادتهم للعمل في الانشطة الانتاجية . ويقدر عدد الذين أفادوا من المساعدة المقدمة من المفوضية والتي شملت في الفترة من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨ معونة غذائية بنحو ١٢٫٤ مليون دولار ٢٤٠ ٠٠٠ شخص من مجموع ٤١١ ٠٠٠ من المقتلعين من ديارهم الذين عادوا الى قراهم الاصلية خلال تلك الفترة .

٢٠٨ - وفي حين كان الاهتمام في السنوات السابقة يتركز في النقل ، واستقبال الجماعات المشردة وتوطينها بصفة أولية ، فقد تركزت الجهود في عام ١٩٧٨ ، في المقام الأول ، على تنفيذ برنامج للمساعدة في المناطق الريفية التي ترتفع فيها نسبة الاشخاص المشردين والعائدين ، مع التركيز ، بصفة أساسية ، على الزراعة والصحة والتعليم . ولا يقصد من هذه المساعدة الاسهام في تحقيق الاكتفاء الذاتي للجماعات المشردة فحسب ، بل يقصد منها أيضا المساعدة في ارساء القاعدة اللازمة لتجديد الهياكل الاساسية في المناطق التي يعيشون فيها الآن . فوفّرت العدد والالات الزراعية وكذلك ١٠ أطنان من المبيدات الحشرية و ٥٠ طنا من بذور الأرز . وفي مستهل عام ١٩٧٩ انتهى

Digitized by UNOG Library

العمل في مشروع وضع مقرر من قبل كانت المفوضية قد تعهدت بمقتضاه أن توفر معدات معينة لـ ١٠٠ مستوصف وان تغطي جزءا من تكاليف تشييد ٦٠ مستوصفا . وانفق على هذه الاغراض ، خلال السنة المستعرضة ، ما مجموعه ١ ٠٤٣ ٠٠٠ دولار تقريبا .

٢٠٩ — وتأثر نمط المساعدة المقدمة من المفوضية بالقحط الشديد الذى نكب به جنوب البلد خلال عام ١٩٧٧ وبالفيضانات التي اجتاحته عام ١٩٧٨ . وخلال عام ١٩٧٨ أنفق نقدا وعينا من الصناديق الاستئمانية ما مجموعه ٣ ٨٤١ ٤٢٥ دولارا فيما يتعلق بالمساعدة الغذائية الطارئة في المناطق المنكوبة بالفيضانات والجفاف . وفضلا عن ذلك وفرت بذور الأرز بغية تخفيف حدة آثار الفيضانات . وفي عام ١٩٧٨ ، بلغ مجموع النفقات ، في اطار البرامج الخاصة ، نحو ٤ ٩١٢ ٤٠٠ دولار .

٧ — لبنـــان

٢١٠ — كما حدث في العام الماضي ، اثرت مرة أخرى الاحداث التي وقعت في المنطقة تأثيرا ضارا بالانشطة التي تضطلع بها المفوضية في لبنان ، في اطار برامجها العامة ، لصالح نحو ١٠٠٠ لاجئ . وظلت المساعدة المقدمة لاعادة التوطين في الخارج وللادماج المحلي عند مستوى منخفض نسبيا ومرد ذلك انتشار حالة عدم الاستقرار فضلا عن وصول عدد قليل من اللاجئين الجدد من بلدان أخرى .

٢١١ — واعيد توطين ٤١ لاجئا ، منهم ٢٣ لاجئا أعيد توطينهم دون الاستعانة بمساعدات من المفوضية ، وبقيت ، في نهاية عام ١٩٧٨ ، نحو ١٥٠ حالة من حالات اللاجئين الذين يرغبون في اعادة التوطين في الخارج . واستمرت خدمات المشورة كذلك وقدمت أساسا المساعدة للاجئين عن طريق توفير المعونة الاضافية ، وتوفير الرعاية الطبية والمؤسسية ، عند الاقتضاء ، واعانات الايجار ، والتعليم في مرحلة الحضانة والمرحلة الابتدائية لاطفالهم . وخصص لهذه الاغراض ما مجموعه ١٢١ ٥٩٤ دولارا .

٢١٢ — واسهمت المفوضية ، بالاضافة الى الاموال التي وفرت من برامجها العامة ، في الجهد الشامل الذى بذلته الامم المتحدة لمساعدة الاشخاص المشردين داخل لبنان عن طريق اشتراكها في أعمال اللجنة العليا للاغاثة وعن طريق التعاون مع الممثل الخاص للأمين العام . وقد أتيحت أموال يبلغ مجموعها ٣ ٢١٥ ٨٢٧ دولارا للمساعدة في حالات الطوارئ ولبرنامج لاعادة التأهيل في المناطق الريفية . وهذا البرنامج الأخير يتألف من اعادة تشييد القرى و/أو اصلاح مساكن القرى ودعم الهياكل الاساسية الاجتماعية — الاقتصادية عن طريق توفير الآلات الزراعية . والامداد بالمياه ومشاريع الرى الصغيرة وتقديم المعونة في ميدان التنمية المجتمعية .

٢١٣ — ولاتزال أساسا حكومة لبنان تنفذ المشاريع في اطار هذا البرنامج الخاص . ومن هذه المشاريع مشروع يسمح باعادة تشييد نحو ٢٠٠٠ منزل في جنوب لبنان ، وقد انتهى العمل في هذا المشروع بنجاح في نهاية كانون الثاني / يناير ١٩٧٧ . بيد أن المشاريع الأخرى تصادف حالات تعطل في التنفيذ بسبب الحالة السائدة .

Digitized by UNOG Library

٨ - ماكـــو

٢١٤ - وصل الى ماكو ، خلال عام ١٩٧٨ ٩٤٥ لاجئا وشخصا مشردا من الهند الصينية مقابل ٢٥ شخصا فقط في عام ١٩٧٧ . وخلال العام رحل الى بلدان اعادة التوطين الدائم ١١٣ شخصا ، ويبلغ مجموع الحالات المتبقية في نهاية العام ٨٥٠ شخصا . ووفرت المفوضية ، بالتعاون مع السلطات المحلية ومع أبرشية ماكو ، مساعدة في صورة رعاية اعالة لهؤلاء اللاجئين والاشخاص المشردين ، ريثما يعاد توطينهم في بلدان ثالثة . وفي عام ١٩٧٨ ، بلغت نفقات المفوضية من البرامج الخاصة لهذا الغرض ما مجموعه ٦٠٥ ٠٠٠ دولار .

٩ - ماليزيـــا

٢١٥ - كانت أخطر مشكلة واجهت ماليزيا خلال عام ١٩٧٨ هي وصول نحو ٦٣ ٠٠٠ لاجئ وشخص مشرد من الهند الصينية بالزوارق مقابل زهاء ٦ ٠٠٠ شخص في عام ١٩٧٧ . وخلال العام رحل ١٧ ٤٢٧ شخصا بغرض اعادة التوطين الدائم في الخارج ، وبذلك بلغت الحالات المتبقية في نهاية العام ٤٩ ٥٧٧ . واستلزم توفير المأوى المناسب والخدمات الأساسية لتلك الاعداد الكبيرة بذل جهود مكثفة وتدبير أموال طائلة . وقد تم ايواء غالبية هؤلاء الأشخاص في جزيرة بولاو بيدونغ التي لم يكن يقطنها أحد من قبل ، والتي تقع بالقرب من الشاطئ الشرقي لشبه جزيرة مالايو وهو موقع عينته حكومة ماليزيا . كما تم ايواء جماعات أصغر في جزيرتي بولاو بيسار وبولاو تينغا ، وفي مخيمات مثل المخيمات الموجودة في ميرسنغ وشيراتينغ وكوانتان .

٢١٦ - ووجهت أساسا المساعدة المقدمة من المفوضية خلال عام ١٩٧٨ نحو توفير الرعاية وأسباب الاعالة (مثلا الاغذية والامدادات بالمياه ، والرعاية الصحية والمأوى) تلبية للاحتياجات الفورية للاجئين والاشخاص المشردين من الهند الصينية . وبالاضافة الى ذلك أتخذت تدابير لتيسير اعادة توطينهم بصفة دائمة في بلدان ثالثة . وبلغت نفقات المفوضية المخصصة للرعاية والاعالة خلال العام ٤ ٦٣٠ ٠٠٠ دولار وتولى تنفيذ هذه المساعدة جمعية الهلال الاحمر الماليزية بالتعاون مع سلطات الحكومة الماليزية . وعملت المفوضية عن كثب ، في جهودها الرامية الى تيسير اعادة التوطين في بلدان ثالثة ، مع اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوروبية ومع موظفي الحكومات الاجنبية وعدد كبير من الهيئات التطوعية في بلدان اعادة التوطين .

٢١٧ - وطرحت مشاكل خاصة عندما وصلت الى المياه الماليزية في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ السفينة " هاى هونغ " تقل ٢ ٣٨٧ لاجئا وشخصا مشردا من فييت نام . ولم تسمح حكومة ماليزيا بانزال الركاب من السفينة الا بعد الحصول على ضمانات محددة من بلدان ثالثة باعادة التوطين . وبنهاية عام ١٩٧٨ ، كان جميع ركاب " هاى هونغ " قد رحلوا الى بلدان اعادة التوطين فيما عدا نحو ٦٠٠ منهم . ووفرت المفوضية لهذه المجموعة الرعاية والاعالة ومساعدات اعادة التوطين .

٢١٨ - وفي عام ١٩٧٨ استمر تقديم المساعدة من البرامج العامة للمجموعات المعوزة من بين اللاجئين الفلبيين في ولاية ساباه الماليزية وعددهم ٦٠ ٠٠٠ . كما انتهى العمل في مشروع الاسكان ، الذي كانت هناك حاجة ماسة اليه لايواء نحو ٥ ٠٠٠ من اللاجئين الذين يعيشون

Digitized by UNOG Library

في كوتا كيناباالو وفي لابوان ، كذلك كرست الجهود لتحسين قدرة اللاجئين على كسب العيش . وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ابرم اتفاق مع حكومة ولاية سابا كي تساعد ٣٥٠٠ لاجئ اضافي من الفلبين يعيشون في تاوا وحولها . واشتملت المساعدة المقدمة من المفوضية على توفير السلع الاساسية اللازمة للاغاثة ، والاسكان ومعدات صيد الاسماك وغرف الدراسة والمرافق المجتمعية . وأنفق في عام ١٩٧٨ ، لهذه الاغراض ، مبلغ ٥٠٠٠٠٠ في اطار البرامج العامة .

٢١٩ - وفي عام ١٩٧٨ بلغ مجموع النفقات في ماليزيا في اطار البرامج العامة نحو ٤٥٥٦٠٠ دولار وفي اطار البرامج الخاصة نحو ٣٤٠٣٠٠ دولار .

Digitized by UNOG Library

١٠ - بابوا غينيا الجديدة

٢٢٠ - طلبت حكومة بابوا غينيا الجديدة من المفوضية في تموز/يوليه ١٩٧٨ ، تقديم المساعدة لها لتلبية احتياجات مجموعة مكونة من ١٠٠٠ شخص تقريبا ، وفدوا من مقاطعة اريان جايا الاندونيسية المجاورة . وبموجب رسائل متبادلة مع هذه الحكومة قدمت المفوضية ١٠٠٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ . وتضمن برنامج المساعدة الممول بهذه الطريقة توفير مواد الاغاثة والاسكان والادوات الزراعية لصالح مجموعة مكونة من ٢٠٠ من الاشخاص المحوزين بصفة خاصة في أوكسابمين ، التي تقع على مسافة حوالي ٨٠ ميلا من الحدود .

١١ - الفلبين

٢٢١ - خلال عام ١٩٧٨ ، بلغ عدد اللاجئين والأشخاص المشردين الوافدين الى الفلبين من الهند الصينية والذين قدموا اليها على متن زوارق ٢٧٠٣ أشخاص بينما بلغ مجموع عدد من غادروها الى بلدان اعادة التوطين الدائم ١٤٤٣ شخصا ، وبهذا بلغ عدد الحالات المتبقية في البلد قرب نهاية العام ٢٠٦٤ حالة . ولا تتضمن هذه الأرقام المسافرين على السفينة " تونخ آن " ، التي وصلت الى مياه الفلبين في أواخر شهر كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، والذين بلغ عددهم ٢٣١٨ شخصا . ولم يسمح للمسافرين على متن هذه السفينة بالنزول الا بموجب ضمانات محددة لاعادة توطينهم أصدرتها بلدان ثالثة .

٢٢٢ - وقد وفرت المفوضية ضمن اطار البرنامج الخاص أموالا للرعاية والاعالة واسداء المشورة وأموالا لتشجيع اعادة التوطين في بلدان ثالثة . وبلغ مجموع المصروفات المتعلقة بالرعاية والاعالة وكذلك اسداء المشورة ٥٧٤٩٣٩ دولارا في عام ١٩٧٨ . وتولت الحكومة تنفيذ الجزء الأكبر من برنامج الرعاية والاعالة ، وقدمت مساعدة الى اللاجئين والأشخاص المشردين الموجودين في مركز خوزيه فافليا في منطقة مانيلا . وقدم المكتب الفرعي للمفوضية بالفلبين المساعدة مباشرة الى مجموعات منفردة من الأشخاص الذين تم ايواؤهم في أماكن أخرى ، وقام مركز مساعدة الأشخاص المشردين بتنفيذ مشروع لاسداء المشورة .

١٢ - جمهورية كوريا

٢٢٣ - وصل الى جمهورية كوريا ، على متن زوارق ، في عام ١٩٧٨ ، لاجئون وأشخاص مشردون من الهند الصينية يبلغ مجموعهم ٩٨ شخصا ، بالمقارنة بما مجموعه ١٦١ شخصا في عام ١٩٧٧ . وخلال العام ، غادرها ١١٥ من هؤلاء الأشخاص الى بلدان اعادة التوطين الدائم ، وفي نهاية عام ١٩٧٨ ، بلغ عدد الحالات المتبقية ٧٣ حالة فقط . وبموجب اتفاق مع الصليب الأحمر الوطني لجمهورية كوريا ، قدمت المفوضية أموالا للرعاية والاعالة . وفي عام ١٩٧٨ ، بلغ مجموع النفقات من البرامج الخاصة لهذا الغرض ٤٠٠٠٠ دولار .

١٣ - سنغافورة

٢٢٤ - وصل الى سنغافورة خلال عام ١٩٧٨ ، لاجئون وأشخاص مشردون من الهند الصينية يبلغ

Digitized by UNOG Library

مجموعهم ١ ٨٦٥ شخصا بالمقارنة بعدد ٣٠٨ أشخاص في عام ١٩٧٧ . وفي خلال العام ، غادرها ١ ١٨٢ شخصا الى بلدان اعادة التوطين الدائم وبهذا بلغ عدد الحالات المتبقية في نهاية عام ١٩٧٨ ، ٧٢٥ حالة . وقدمت المفوضية عن طريق مكتبها الفرعي في سنغافورة أموالا للايواء واللوازم الطبية والاعاشة . وبلغ مجموع النفقات المتعلقة بهذه الأشكال من المساعدة ٤٥٠ ٠٠٠ دولار .

١٤ - تايلند

٢٢٥ - واصلت تايلند استقبال أعداد كبيرة من اللاجئين والأشخاص المشردين من شبه جزيرة الهند الصينية . وعلى الرغم من أنه قد غادر تايلند منذ عام ١٩٧٥ أكثر من ٧٧ ٠٠٠ شخص لاعادة توطينهم توطينا دائما في بلدان ثالثة ، فان عدد الأشخاص المشردين الموجودين في المخيمات قد ازداد في نهاية عام ١٩٧٨ ، فوصل الى حوالي ١٣٩ ٠٠٠ شخص ، بالمقارنة بعدد ٩٧ ٦٠٠ شخص في نهاية العام السابق . وكان من بين هؤلاء ١١٩ ١٧٨ شخصا من جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، و ١٤ ٧٨٢ شخصا من كمبوتشيا الديمقراطية ، و ٤ ٧٦٧ شخصا من فييت نام .

٢٢٦ - وخلال السنة المستعرضة ، وصل الى تايلند ٤١ ٨٩٠ من اللاجئين والأشخاص المشردين من الهند الصينية ، قدم ٧ ٠٩٠ شخصا منهم على متن زوارق . وعلاوة على ذلك ، نقل الى مخيمات حوالي ٢٥ ٠٠٠ شخص كانوا قد دخلوا البلد في وقت سابق .

٢٢٧ - ونظرا لوجود ٦٧ ٤٢٩ شخصا من الأشخاص المسجلين الجدد في المخيمات خلال عام ١٩٧٨ ، ظل الهدف الأساسي لبرنامج المساعدة الخاص بالمفوضية في تايلند هو تأمين توفير الرعاية والاعالة للحالات المتبقية ، وتلبية الاحتياجات الفورية للوافدين الجدد ، ومواصلة الجهود المبذولة لتسهيل وتشجيع اعادة توطين الراغبين في الهجرة الى بلدان ثالثة ، وفي نفس الوقت أيضا تشجيع مشاريع الاكتفاء الذاتي ، حيثما أمكن ذلك .

٢٢٨ - وقام مركز العمليات المعني بالأشخاص المشردين بوزارة الداخلية وجمعية الصليب الأحمر التايلندية بالتعاون الوثيق مع المكتب الاقليمي للمفوضية في بانكوك ، بتنفيذ برنامج المساعدة الذي يستهدف توفير الرعاية والاعالة . وتضمنت المساعدة المقدمة المواد الغذائية واصلاح وتحسين المأوى واللوازم الطبية وكذلك الملابس والبطاطين والناموسيات وغيرها من المعدات الأساسية . وواصل برنامج الأغذية العالمي تقديم الدعم الذي لا غنى عنه ، ووافق في نهاية العام على برنامج آخر للمساعدة الطارئة .

٢٢٩ - وخلال زيارة المفوض السامي لتايلند في أيلول / سبتمبر ، اتفق مع حكومة تايلند على وضع مشروع نموذجي لبرنامج لتحقيق الاكتفاء الذاتي لصالح اللاجئين والأشخاص المشردين وسكان الريف في تايلند . واتفق كذلك على أن يواصل المفوض السامي استطلاع امكانيات العودة الاختيارية الى الأوطان الأصلية . وقد عاد عدد قليل من الأشخاص الى جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية .

٢٣٠ - وفي عام ١٩٧٨ ، بدأت وزارة التربية في تايلند في تنفيذ برنامج شامل للتعليم الابتدائي وتعليم الكبار والتدريب المهني . وقد كان لهذا البرنامج بالاضافة الى ما تقدمه الوكالات الطوعية بصفة مستمرة في ميدان التعليم ، أثر ايجابي بالفعل على الروح المعنوية في المخيمات . ومن المتوقع أن يستفيد من هذا البرنامج التعليمي حوالي ٢٠ ٠٠٠ شخص في عام ١٩٧٩ .

Digitized by UNOG Library

٢٣١ - وفي مجال الاعتماد على الذات ، نفذت مشاريع صغيرة مثل البستنة وتربية الحيوانات والصناعات المنزلية ، غير أن النتائج كانت محدودة ، ويرجع ذلك أساسا الى عدم وجود الحيز المناسب . ويمكن توقع احراز تقدم في عام ١٩٧٩ خاصة في المخيمات الأصغر حجما ، والمخيمات التي يوجد بها عدد ثابت من المقيمين .

٢٣٢ - ولا يزال للمساعدة المقدمة من الوكالات الطوعية دور هام ، خصوصا في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والاعتماد على الذات . وقد قدم أيضا عدد من هذه الوكالات ، بالتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية ، مساعدة طارئة عينية الى الوافدين الجدد قبل قبولهم بالمخيمات .

٢٣٣ - وخلال عام ١٩٧٨ ، رحل ما مجموعه ٢٦ ٢٩٧ من اللاجئين والأشخاص المشردين كان من بينهم ٧٤٩ ٥ شخصا ممن قدموا على متن زوارق ، وذلك لاعادة توطينهم في بلدان ثالثة . وكان هذا هو أكبر عدد يغادر البلد في عام واحد منذ بدء البرنامج ، وهو يمثل زيادة نسبتها ٨٨ في المائة عن الاعداد التي غادرت خلال عام ١٩٧٧ . وقد قدمت المساعدة من اللجنة الحكومية الدولية للهجرة الأوروبية ، التي نظمت ترتيبات النقل الى بلدان اعادة التوطين الدائم .

٢٣٤ - وبلغ مجموع المصروفات في تايلند تحت البرنامج الخاص للمفوضية حوالي ٨٠٠ ٣٧٢ ١٥ دولار ، منها حوالي ٥ر١٠ من ملايين الدولارات مقدمة للرعاية والاعالة ، وحوالي ٤ ملايين دولار مقدمة للمساعدة من أجل اعادة التوطين . ووفر مبلغ ٠٠٠ ٤٥ دولار ، قدمته لجنة الاغاثة والرعاية ، الايواء الطارئ في بانكوك للحالات التي تنتظر اعادة التوطين ، والتي لم يمكن ايواؤها في مراكز المرور العابر . وفي اطار البرامج العامة ، انفق مبلغ ٣٥٥ ٤ دولارا لتقديم معونة اضافية للاجئين المعوزين الذين كانوا يعيشون في هذه المنطقة ، أو مارين بها والذين لم يكن باستطاعتهم الحصول على مثل هذه المعونة من أى مصدر آخر .

١٥ - فييت نام

٢٣٥ - استمر العمل في مشاريع لتقديم المساعدة للجماعات المشردة وتم الانتهاء من مشاريع أخرى في أشد المقاطعات تأثرا مثل نغي تنه ، وبن تري دين ، ودانغ نوى ، وسونغ بي ، وتاى ننه . وفي عام ١٩٧٨ ، انفق مبلغ ٤٨١ ٩٠٣ دولارا من التبرعات المقدمة الى البرنامج الخاص من أجل الأشخاص المشردين داخل فييت نام . وكانت أنشطة المفوضية في هذا الصدد تتمثل أساسا في تعزيز الجهود السابقة في مجالات الزراعة وتربية الدواجن وصيد الأسماك والصحة .

٢٣٦ - وتم تدبير عدد اضافي من الآلات الزراعية ومضخات الرى لتكملة المعدات التي سبق توفيرها في السنوات السابقة . واستمر تنفيذ مشروعين سبقت اقامتهما - مزرعة دواجن ومزرعة نموذجية لتربية البقر - خلال عام ١٩٧٨ . وبينما وصل مشروع مزرعة الدواجن الى المرحلة النهائية من التنفيذ في نهاية عام ١٩٧٨ ، فان من المتوقع تسليم شحنات أخرى لمزرعة تربية البقر في عام ١٩٧٩ . واستمرت المعونة المقدمة في مجال صيد الاسماك خلال عام ١٩٧٨ لاصلاح عدد من الأرصفة ومرافق الرسو بالاضافة الى اقامة مرافق للتخزين البارد لحفظ حصيلة الصيد ، وتوفير مركبات لنقلها .

٢٣٧ - وفي قطاع الصحة ، عقد مبلغ ٠٠٠ ٥٩٠ دولار لسد احتياجات لمشاريع كانت قد أقيمت في سنوات سابقة ، تساهم المفوضية في اطارها في تشييد ١٦ مستشفى من المستشفيات المحلية وتزويدها

Digitized by UNOG Library

بالمعدات . وقد وفرت السلطات الوطنية الأراضي كما أنها تتحمل تكاليف التشييد والادارة والنقل البرى ، بينما تقدم المفوضية مواد البناء غير المتوفرة محليا ، بالاضافة الى المعدات الجراحية الأساسية ، وغيرها من المعدات الطبية . وفي نهاية عام ١٩٧٨ ، كانت ستة مستشفيات تعمل بشكل كامل ومن المتوقع الانتهاء من ثلاثة أخرى في أوائل عام ١٩٧٩ .

٢٣٨ — وفي نيسان/ابريل ١٩٧٨ ، طلبت السلطات الفييتنامية من المفوضية تقديم المساعدة للاجئين الوافدين من كمبوتشيا الديمقراطية ، والذين كان عددهم يقدر بحوالي ١٥٠٠٠٠ شخص في نهاية ذلك العام . وأوفد برنامج الاغذية العالمي والمفوضية بعثة مشتركة في ايار/مايو الى المقاطعات المستقبلة للاجئين وخصصت المفوضية مبلغا قدره ٣٠٠٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ لتلبية الاحتياجات الفورية . ووفق أيضا على اعتماد قدره ٤٥٠٠٠٠ دولار لهؤلاء اللاجئين ، ضمن اطار البرامج العامة لعام ١٩٧٨ ، واستخدم هذا المبلغ لشراء الأدوية والملابس والناموسيات والأرز . وبالاضافة الى ذلك ، ساهم صندوق استئماني بهبة عينية قيمتها ٥٨٠٦٥ دولارا لصالح اللاجئين الذين يعيشون في المناطق التي تأثرت بالفيضانات .

٢٣٩ — ويبلغ برنامج المساعدة المقدمة في عام ١٩٧٩ لمجموعات اللاجئين الوافدين من كمبوتشيا الديمقراطية ٣٫٥ من ملايين الدولارات . غير أن تطور البرنامج يعتمد بالطبع على التطورات العامة في المنطقة . وقد تمت الموافقة على تخصيص مبلغ قدره ٢٠٠٠٠٠ دولار لنقل اللاجئين الذين هم من أصل حضرى من بين هذه الفئة والراغبين في اعادة توطينهم في بلدان ثالثة . ويعيش معظم هؤلاء اللاجئين الآن في مدينة هو تشي منه .

٢٤٠ — وتمثل تدبير آخر للمساعدة في تخصيص مبلغ ٢٠٤٨٢١ دولارا من البرنامج الخاص لصالح الأشخاص المشردين الوافدين من الهند الصينية . واستخدم هذا المبلغ في حالات اعادة التوطين ولم شمل الأسر الوافدة من فييت نام .

٢٤١ — وبلغ مجموع النفقات المتعلقة بالمساعدة في فييت نام خلال عام ١٩٧٨ — ٣٨٠٦٠٠٠ دولار ، وفر منها ٧٥٠٣٠٠ دولار ، في اطار البرامج العامة ، و ٣٠٥٥٠٠٠ دولار في اطار البرامج الخاصة .

١٦ — غربي آسيا

٢٤٢ — البلدان المشمولة هنا هي الأردن والامارات العربية المتحدة وايران والجمهورية العربية السورية والكويت والمملكة العربية السعودية واليمن .

٢٤٣ — وخلال عام ١٩٧٨ ، شهدت المنطقة حركة مستمرة للاجئين نشأت جزئيا عن الأزمة التي حدثت في القرن الافريقي ، وكذلك عن الاحداث التي وقعت داخل المنطقة ذاتها ، والتي تميزت أساسا بوصول ما يتراوح بين ١٢٠٠٠ و ١٥٠٠٠ لاجئ الى اليمن .

٢٤٤ — وقد يصل مجموع عدد اللاجئين الذين ترعاهم المفوضية في البلدان المشمولة هنا الى ٤٥٠٠٠ لاجئ ، معظمهم من أصل افريقي أو آسيوى . وخلال عام ١٩٧٨ ، سلّمت حكومة الامارات العربية المتحدة جوازات سفر وطنية مؤقتة لجميع الآسيويين الذين لا يحملون جنسية معينة ، والذين كانوا قد وفدوا في وقت سابق من أوغندا ، وكذلك الى بعض الزنزباريين ، لتسهيل ادماجهم الدائم .

Digitized by UNOG Library

٢٤٥ — وقدم المفوض السامي ، بناء على طلب حكومة اليمن ، ١٠٠ ٠٠٠ دولار من صندوق الطوارئ لمساعدة حوالي ١٥ ٠٠٠ لاجئ من اليمن الديمقراطية عن طريق شراء ونقل مواد الاغاثة الطارئة ، بما في ذلك الأغذية والملابس واللقاحات . وطلب من برنامج الأغذية العالمي تقديم كميات اضافية من الأغذية .

٢٤٦ — وفي اليمن أيضا استمرت مساعدة العائلات المتبقية والبالغ عددها حوالي ٥٠ عائلة من بلدان مختلفة ، بتكاليف قدرها ٦ ٧٢٦ دولارا .

٢٤٧ — وفي البلدان الأخرى في المنطقة انفق ما مجموعه ١ ١٨١ ٦٠٠ دولار على تدابير المساعدة في مجالات المعونة الاضافية ، والتوطين المحلي ، واعادة التوطين بالخارج والتعليم الذي وفّر من أجله مبلغ ٣٠ ٠٠٠ دولار لتمويل المنح الدراسية المقدمة للاجئين . ويشمل هذا المبلغ الاجمالي كذلك مبلغا قدره ٤٠ ٠٠٠ دولار ، عقد من أجل مساعدة عائلات لم شمل الأسر العربية الزنزيارية على الاستيطان في أبو ظبي .

Digitized by UNOG Library

الفصل الخامس

أنشطة المساعدة في أوروبا

ألف - المساعدة في بلدان مختلفة

٢٤٨ - قدّر اجمالي عدد اللاجئين في أوروبا في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ بحوالي ٥٢٠٠٠٠٠ لاجئ، أي أقل مما كان عليه في نهاية عام ١٩٧٦ بما يقرب من ٢٦٠٠٠٠ لاجئ. ويرجع هذا النقصان جزئيا الى أسباب طبيعية والتجنّس واعادة التوطين في الخارج وفي بعض الحالات استعادة الجنسية السابقة (الاسبان). كما يرجع الى أنه قد استبعد من هذه الأرقام الاجمالية عدد عديمي الجنسية المقيمين في جمهورية ألمانيا الاتحادية، والذين كانوا يدرجون من قبل في الاحصاءات، الا أنهم لم يعودوا يوردون فيها لأن المفوضية لا تعنى بهم مباشرة. ويلاحظ كذلك أن النقصان في اجمالي عدد اللاجئين في أوروبا قابلة جزئيا وصول لاجئين جدد الى اسبانيا والبرتغال.

٢٤٩ - وباستثناء البرتغال واسبانيا، اللتين مايزال يتعين حل عدد من المشاكل القانونية ومشاكل المساعدة فيهما، فقد أحسن ادماج معظم اللاجئين في بلد لجوئهم ويحصلون على ذات الاستحقاقات التي يحصل عليها السكان المحليون. وكما كان الحال في السنوات الماضية، واصلت الحكومات تقديم معظم المساعدات الى اللاجئين عن طريق هيئات تطوعية ومنظمات غير حكومية. وغالبا ما تقتصر المفوضية على القيام بدور المنسق، وفي ميدان الحماية، بدور هيئة استشارية.

٢٥٠ - وفي عدد من البلدان تقوم المفوضية باسداء المشورة للجان الوطنية في المسائل المتعلقة بتحديد حالة اللاجئين للباحثين عن ملجأ. وفي المملكة المتحدة، أجرت المفوضية مشاورات مع وزارة الداخلية ووزارة الخارجية والكومنولث بشأن توصيات متعلقة بالتشريعات والاجراءات الخاصة باللاجئين.

٢٥١ - ونظرا لتزايد عدد اللاجئين الذين يصلون الى اسبانيا من امريكا اللاتينية وافريقيا وتعقّد المشاكل المرتبطة بوجودهم فيها، افتتح مكتب فرعي للمفوضية في مدريد خلال الفترة المستعرضة. وكانت المهام المبدئية لهذا المكتب تتمثل في مساعدة السلطات الاسبانية على وضع تشريعات داخلية تتمشى مع اتفاقية عام ١٩٥١ وبروتوكول عام ١٩٦٧، اللذين صدقت اسبانيا على كل منهما في غضون هذه السنة، وكذلك اعداد تدابير مساعدة اضافية لتلبية احتياجات اللاجئين الآخذة في التزايد.

٢٥٢ - وفي البرتغال لم يعرف على وجه الدقة عدد اللاجئين فيها وذلك لأنه لا يوجد فيها حتى الآن تشريع لتحديد حالة العدد الكبير من الأشخاص الذين وصلوا الى البرتغال في أعقاب استقلال الأقاليم الافريقية التي كانت تخضع للادارة البرتغالية من قبل. وقدمت المساعدة حيثما تسنى ذلك الى لاجئين من أصل افريقي أو امريكي لاتيني على حد سواء وتمثلت في تدابير متعددة الأغراض تتوخى تيسير الادماج المحلي. ويجدر خاصة ذكر العودة الاختيارية الى الوطن في افريقيا التي تم ترتيبها أيضا لحوالي ١١٠٠ لاجئ.

Digitized by UNOG Library

٢٥٣ - وخلال عام ١٩٧٨ ، أتاحت بلدان أوروبية مرة أخرى فرص اعادة توطين للاجئين ، لا سيما من امريكا اللاتينية والهند الصينية . ففي فرنسا ، استمر قبول لاجئين وأشخاص مشردين من الهند الصينية بمعدل شهري بلغ في البداية ١٠٠٠ شخص ثم وصل الى ١١٠٠ شخص . وعلاوة على ذلك طلبت بلدان أوروبية كثيرة من السفن التي ترفع أعلامها أن تنقذ " أهل الزوارق " الذين يواجهون خطرا في أعالي البحار وكانت هذه البلدان في معظم الحالات سخية في ضمان حق اللجوء لمن يتم انقاذه عن طريق ذلك . ووجد لاجئون من أصل افريقي امكانيات للادماج المحلي في فرنسا ، والمملكة المتحدة ، والى حد أقل في البرتغال واسبانيا . وواصل اللاجئون من أصل أوروبي التماس حق اللجوء والحصول عليه في بلدان مختلفة . وبالاضافة الى ذلك قدمت ايطاليا وتركيا وجمهورية ألمانيا الاتحادية والنمسا واليونان تسهيلات المرور العابر لجماعات أو أفراد يرغبون في الاستيطان فيما وراء البحار .

٢٥٤ - ومرة أخرى شكلت خدمات اسداء المشورة ناحية من أهم نواحي برامج المفوضية للاجئين في أوروبا . ويستفيد اللاجئون غير الأوروبيين أساسا من هذه الخدمات التي تهدف الى تخفيف حدة مشاكل العمالة والايواء والرعاية الاجتماعية والتدريب التعليمي . كما يقوم اخصائيون اجتماعيون باسداء المشورة للاجئين بشأن اجراءات اللجوء والعودة الى الوطن وجمع شمل الأسرة .

٢٥٥ - واستمر اللاجئون المسنّون والمعوقون في تلقّي المساعدة في اطار مشاريع خاصة تديرها المفوضية . وتشتمل على السكنى مع الرعاية لكبار السن واعادة التوطين للمعوقين (خطة من ١٠ عمليات أو أكثر) . وفي اسبانيا وايطاليا وتركيا ويوغوسلافيا واليونان قدمت للمسنّين مرة أخرى مرتبات سنوية في الوقت الذى تستمر فيه جهود معالجة المعوقين واعادة تأهيلهم ، خاصة في بلجيكا والبلدان الاسكندنافية وسويسرا .

٢٥٦ - وقد بلغت النفقات في بلدان أوروبية مختلفة ، في اطار البرامج العامة لسنة ١٩٧٨ ، ما مجموعه ٢٥٤٠٧٠٠ دولار وما يزيد عن ١٢٢٣٥٠٠ دولار في اطار البرامج الخاصة .

باء - المساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص

٢٥٧ - بناء على طلب الأمين العام ، واصل المفوض السامي ، العمل بصفته منسقا للمساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص ، وهي مهمة ظل يضطلع بها منذ آب/أغسطس ١٩٧٤ .

٢٥٨ - وقد قدمت المفوضية ، بالعمل على نحو وثيق مع قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص ، امدادات غذائية وطبية للمشردين والمعوزين في جميع أنحاء الجزيرة ، وذلك بالتعاون التام مع برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية . واستمر القيام بالأنشطة التي اضطلع بها في العام الماضي لاعادة تنشيط المزارع والمؤسسات التجارية الصغيرة والحرف المحلية ، في حين سمح برصد المزيد من المخصصات المالية لتشييد مساكن منخفضة الكلفة يستعاض بها عن مرافق الايواء المؤقتة . وتم مرة أخرى ايلاء اهتمام خاص لصغار السن جدا والمعوقين وكبار السن ، الذين مايزالون يستفيدون من شتى تدابير المساعدة .

Digitized by UNOG Library

٢٥٩ — وبناء على طلب حكومة قبرص ، تم توزيع عدد من التبرعات عن طريق المفوضية لتمويل برنامج الأمم المتحدة في الجزيرة . وبلغ مجموع النفقات ١٣٫٧٠ مليون دولار عام ١٩٧٨ ، أنفقت منها ٥٠٠ ٢٨٦ ١ دولار على المأوى و ٥٠٠ ٣٥٦ ١ دولار على الخدمات الصحية والامدادات الطبية و ٥٠٠ ٢٧٢ ١ دولار على المساعدة الاضافية للعائلات المختلفة و ٤٠٠ ٨٦٠ دولار على تشييد وتجهيز المرافق التعليمية و ٥٠٠ ٤٦١ دولار على اعادة التشجير والزراعة .

٢٦٠ — وللحصول على معلومات اضافية بشأن الأنشطة الانسانية التي اضطلعت بها الأمم المتحدة في قبرص خلال عام ١٩٧٨ ، يمكن الرجوع الى الفصول المتصلة بالموضوع من التقريرين المرحليين المقدمين من الأمين العام الى مجلس الأمن في شهري حزيران/يونيه (S/12723) وكانون الأول/ديسمبر (S/12946).

الفصل السادس

أنشطة المساعدة في اوقيانوسيا

٢٦١ — واصل الممثل عن استراليا ونيوزيلندا ، المقيم في سيدني ، تمثيل المفوضية وكذلك مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) وادارة شؤون الاعلام بالأمم المتحدة . وقد أقيمت اتصالات وثيقة مع السلطات والهيئات التطوعية في كلا البلدين ، خاصة بشأن المسائل المتعلقة بحماية اللاجئين واسداء المشورة وجمع التبرعات واعادة التوطين . وأثناء عام ١٩٧٨ ، سمحت حكومة استراليا بدخول ٥٠٠ ١٠ لاجئ من جنوب شرق آسيا ، منهم ٤٠٠ ٨ من " أهل الزوارق " .

الفصل السابع

العلاقات مع المنظمات الأخرى

ألف — التعاون بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأمم المتحدة وأعضاء آخرين في منظومة الأمم المتحدة

٢٦٢ — خلال الفترة المستعرضة ، استمر التعاون الوثيق التي أقامته المفوضية في السنوات الماضية مع أعضاء منظومة الأمم المتحدة الآخرين ، على مستوى المقر وفي الميدان على السواء . واشتركت المفوضية في اجتماعات مجالس ادارة وكالات الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى ، وكذلك في اجتماعات لجنة التنسيق الادارية وهيئاتها الفرعية . كما كانت المفوضية ممثلة في اجتماعات هيئات الأمم المتحدة التي تعالج مواضيع ذات صلة بأنشطتها لصالح اللاجئين والأشخاص المشردين ، مثل حقوق الانسان ، والعمال المهاجرين ، والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، وتدبير المؤن في العالم الثالث ، والتنمية الريفية الموجهة ضد الفقر . وحضر أعضاء منظومة الأمم المتحدة دورات اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، والاجتماعات المشتركة بين الوكالات المعقودة تحت رعاية المفوضية .

٢٦٣ — وفي عام ١٩٧٨ ، واصلت المفوضية العمل ، في تنسيق وثيق مع عدة أعضاء في منظومة الأمم المتحدة ، لمساعدة اللاجئين من الجنوب الافريقي ، خاصة في أنغولا وبوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة ، وزامبيا ، وسوازيلند ، وليسوتو ، وموزامبيق . وساعدت منظمة الصحة العالمية

Digitized by UNOG Library

في تدبير الأدوية ، مثل اللقاح اللازم لعلاج وباء التهاب السحايا الذى وردت أنباء عن تفشيه في مستوطنة للاجئين الزمبابويين في بوتسوانا . وقد أتيحت أصناف مثل الأدوية والخيام من مخزونات مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) لتقديم الاغاثة في حالات الطوارئ للاجئين الناميبيين في أنغولا . وتعقد الوكالات اجتماعات منتظمة في زامبيا لكفالة تنسيق المعونة الطارئة للاجئين الزمبابويين وذلك في أعقاب شن عدة غارات عسكرية كما بذل كل جهد للاستعاضة فورا عن الأصناف التي يتم تدميرها وبصفة خاصة سد النقص في مخزونات الأغذية لبرنامج الأغذية العالمي في المخازن التي قصفت . وفي موزامبيق ، اتخذت احتياطات مماثلة في أعقاب القيام بأنشطة عسكرية وتعاونت الوكالات من أجل الحيلولة دون حدوث أى ازدواجية في الجهد لدى منح المساعدة . وتعالج المفوضية مشاكل الكثير من اللاجئين من الجنوب الافريقي بالاقتران مع برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي وكذلك مع مجلس ناميبيا وقدمت مساعدات ممولة من صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا .

٢٦٤ — وفي اطار برنامج المفوضية لتقديم المساعدة الى القرن الافريقي ، تم توقيت قيام أخصائي مستوطنات ريفية بالمفوضية بزيارة جيبوتي بحيث تتزامن مع زيارة تقوم بها بعثة تقنية من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة لدراسة امكانية اقامة مشاريع زراعية . وبذلت جهود مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لمساعدة مجموعات من الطلاب من لاجئي المناطق الحضرية على الالتحاق بمؤسسات أكاديمية ومؤسسات التدريب المهني . وتم على نحو وثيق تنسيق كل من برنامج المفوضية لتقديم المساعدة الى الأشخاص المشردين وبرنامج المعونة العادى للاجئين في اثيوبيا مع ممثلي اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي . وقد عقدت اجتماعات استشارية متكررة ، لمناقشة تقديم المساعدة الى اللاجئين والأشخاص المشردين في الصومال ، مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية ، واضطلع ببعثات مشتركة مع اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي لتقييم الاحتياجات فيما يتعلق بالخدمات الصحية وامدادات المياه والمعونة الغذائية في مخيمات في الصومال .

٢٦٥ — ومنذ البداية ، كان برنامج المساعدة الانسانية للأشخاص الوافدين من بوروما الى بنغلاديش جهدا مشتركا بين الوكالات . وأقيم برنامج المخيمات في بنغلاديش بالاقتران مع اليونيسيف ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، وبرنامج الأغذية العالمي ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، ومنظمة الصحة العالمية . وهكذا قام ، على سبيل المثال ، أخصائي تغذية من منظمة الأغذية والزراعة بتنظيم فريق لتعزيز برامج اطعام اللاجئين ، لا سيما الأطفال ، الذين يعانون من سوء التغذية . وقام خبراء منظمة الصحة العالمية بدعم وزارة الصحة في بنغلاديش التي تتحمل المسؤولية عن توفير الخدمات الصحية في المخيمات . كما تشترك اليونيسيف اشتراكا وثيقا في توفير المكملات الغذائية الغنية بالفيتامينات لمن يعانون من سوء التغذية وتوفر كذلك الأدوية . وقد كان الدور الذى قام به برنامج الأمم المتحدة الانمائي في هذه العملية دورا حاسما . ويقوم الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، بصفته ممثلا خاصا للمفوض السامي ، بالاشراف بصفة مستمرة على اسهامات سائر منظومة الأمم المتحدة وكفالة عدم وجود ازدواجية في الجهد فيما يتعلق بالتبرعات الواردة من هيئات تطوعية .

Digitized by UNOG Library

٢٦٦ - وأثناء عام ١٩٧٨ ، أجريت الاستعدادات كي تشترك المفوضية في السنة الدولية للطفل عام ١٩٧٩ . وقد اشتركت المفوضية في اجتماعات الفريق الاستشاري للسنة الدولية للطفل ، الذى أنشئ لتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن ، وعملت أيضا على نحو وثيق مع أمانتي السنة الدولية للطفل في نيويورك وجنيف .

٢٦٧ - ومايزال الدعم الذى يقدمه برنامج الأمم المتحدة الانمائي في البلدان ، التي لا تكون المفوضية ممثلة فيها تمثيلا مباشرا ، يوفر مساعدة عملية أساسية للمفوضية . ومن ثم يتصرف ممثلو برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، حينما تنشأ الحاجة الى ذلك ، نيابة عن المفوضية عن طريق الاتصال بالسلطات المختصة لصالح اللاجئين ، غالبا فيما يتعلق بمسائل عاجلة من قبيل منح حق اللجوء المؤقت .

٢٦٨ - وطوال عام ١٩٧٨ قدم برنامج الأغذية العالمي معونة غذائية الى مئات الآلاف من اللاجئين والأشخاص المشردين . وقام البرنامج بدور متكامل في معظم حالات اللاجئين ، حيث ينسق معظم المعونة الغذائية . ويتدارس برنامج الأغذية العالمي والمفوضية باستمرار الوسائل الممكنة للاسراع في توفير المعونة الغذائية الطارئة عن طريق ترشيد الاجراءات ذات الصلة والسعي من أجل تحديد فترة اعتماد اللاجئين على المعونة الغذائية . كما يسعيان الى تعزيز تحقيق الاكتفاء الذاتي في الزراعة لجماعات كبيرة من لاجئي المناطق الريفية .

٢٦٩ - وفيما يتعلق بالمنظمة الاستشارية الدولية الحكومية للملاحة البحرية ، فقد وجه المفوض السامي والأمين العام لهذه المنظمة نداء مشتركا الى الدول الأعضاء فيها لانقاذ الأشخاص الذين يرحلون عن شبه جزيرة الهند الصينية في زوارق صغيرة ممن يعثر عليهم في حالة خطرة في البحر ، واشتركا في تجديد نداء مماثل وجه الى مالكي السفن لأول مرة عام ١٩٧٧ عن طريق الغرفة التجارية الدولية للشحن البحرى .

٢٧٠ - وتمت زيادة تعزيز العلاقات الوثيقة ، التي أقامتها المفوضية في سنوات سابقة مع مكتب الأمم المتحدة لتنسيق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث ، وذلك عن طريق توقيع مذكرة تفاهم رسمية بين المفوضية والمكتب . وستشكل هذه المذكرة أساس التعاون في المستقبل بين المفوض السامي ومنسق عمليات الاغاثة في حالات الكوارث .

٢٧١ - وتعاونت المفوضية مع الكثير من الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك منظمة العمل الدولية ، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية . وفي المرحلة الأولى ، قدمت عن طواعية مشورة غير رسمية أو خبرة فنية معتادة من الوكالة التقنية ذات الصلة بالموضوع .

باء - العلاقات مع المنظمات الدولية الحكومية الأخرى

٢٧٢ - واصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين علاقاتها الوثيقة مع منظمة الوحدة الافريقية ، في كل من المقر والميدان ، لا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة للاجئين في الجنوب الافريقي عملا

Digitized by UNOG Library

بقرار الجمعية العامة ٣٢ / ٧٠ . وكانت منظمة الوحدة الافريقية ممثلة في الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي . كما كانت المفوضية ممثلة في دورات مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ، وحضر المفوض السامي مؤتمر القمة الخامس عشر لرؤساء الدول والحكومات .

٢٧٣ — ومرة أخرى ثبت أن اللجنة الدولية الحكومية للهجرة الأوروبية هي شريك مفيد للغاية ، حيث ساعدت في اجراء ترتيبات النقل لاعادة توطين أعداد كبيرة من لاجئي أوروبا والهند الصينية وأمريكا اللاتينية .

٢٧٤ — وقد أظهرت المساعدة السخية ، التي تقدمها الاتحاد الاقتصادي الأوروبي الى المفوضية والتي تقدر قيمتها بما يزيد عن ١٤ مليون دولار لعام ١٩٧٨ ، تزايد الدور الذي يضطلع به في ميدان المساعدة الانسانية . وللمرة الأولى لم يقدم الاتحاد معونته الغذائية التقليدية فحسب ، وانما قدم أيضا منحا نقدية وخاصة لبرامج المفوضية في بنغلاديش والجنوب الافريقي والقرن الافريقي وزائير .

٢٧٥ — وفيما يتعلق بمجلس اوروبا ، كانت المفوضية ممثلة في الاجتماعات ذات الصلة من الدورة الثلاثين للجمعية البرلمانية وللجنة الهجرة واللاجئين والديموغرافيا ، وواصلت متابعة أعمال شتى الأجهزة الأخرى ذات الصلة بمهمة الحماية التي تضطلع بها المفوضية بما في ذلك اللجنة الأوروبية لحقوق الانسان .

٢٧٦ — وتطورت العلاقات مع رابطة أمم جنوب شرقي آسيا خلال الفترة التي يشملها التقرير لا سيما فيما يتعلق بمشكلات الأشخاص الذين يرحلون عن شبه جزيرة الهند الصينية في زوارق صغيرة .

٢٧٧ — وزادت المفوضية تعزيز علاقاتها مع عدد من المنظمات الاقليمية الأخرى ، مثل منظمة الدول الأمريكية ، وجامعة الدول العربية ، واللجنة الاستشارية القانونية الآسيوية الافريقية .

جيم — التعاون مع حركات التحرير

٢٧٨ — استمرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، عملا بقرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالموضوع ، في اقامة علاقات عمل وثيقة مع حركات التحرير التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة . وقد حضر المؤتمر الوطني الافريقي ، ومؤتمر الوحدويين الافريقيين لآزانيا ، والمنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية ، والاتحاد الوطني الافريقي لزمبابوى ، والاتحاد الشعبي الافريقي لزمبابوى ، الدورة التاسعة والعشرين للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي بصفة مراقب .

Digitized by UNOG Library

دال — العلاقات بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية

(الهيئات التطوعية)

٢٧٩ — أقامت المفوضية ، خلال العام ، علاقات مع ما يزيد عن ١٠٠ هيئة تطوعية واصلت تقديم دعم هام للمفوضية في الاضطلاع بمهامها وخاصة في ميادين حماية حقوق الانسان ، وتعزيز قانون اللاجئين ، وجمع الأموال ، والدعاية ، وكشركاء تنفيذيين في تنفيذ برامج لصالح اللاجئين والأشخاص المشردين .

٢٨٠ — وعلى الصعيد الدولي ، ترتبط المفوضية بصلات عمل وثيقة مع الأجهزة التنسيقية الرئيسية للهيئات التطوعية مثل مؤتمر المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومع المجلس الدولي للهيئات التطوعية . كما أجريت اتصالات مع الكثير من الأجهزة التنسيقية على الصعيد الوطني .

٢٨١ — وحتى لا تربط الهيئات التطوعية بالتنفيذ فحسب ، وانما أيضا باعداد برامج المفوضية ، تم انشاء فريق اتصال مشترك بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمجلس الدولي للهيئات التطوعية . ويجتمع الفريق بصورة منتظمة لمعالجة حالات الطوارئ بصفة خاصة .

٢٨٢ — وقد قامت الهيئات التطوعية بدور رئيسي في تشجيع اعادة توطين اللاجئين ، لا سيما أهل الزوارق الوافدين من جنوب شرق آسيا . وذلك عن طريق تقديم كفالات في بلدان الاقامة الدائمة . وقد عملت هذه الهيئات مع المفوضية في عدد من الحالات مثل حالة الأشخاص الوافدين من بورما الى بنغلاديش ، واعادة اللاجئين الزائيريين الى الوطن من أنغولا ولاجئي نيكاراغوا في أمريكا الوسطى .

٢٨٣ — وزادت المفوضية من تعزيز مشاركتها التقليدية مع لجنة الصليب الأحمر الدولية ورابطة جمعيات الصليب الاحمر اللتين تقدمان دعما كبيرا للمفوضية في اداء مهام الحماية التي تضطلع بها .

٢٨٤ — وفي ميدان الدعم المالي وحده ، تبرعت الهيئات التطوعية بما مجموعه ٨٫٦ ملايين من الدولارات من أجل برامج المفوضية في عام ١٩٧٨ مما يمثل نسبة تبلغ حوالي ٦ في المائة من جميع التبرعات التي تلقتها المفوضية .

جائزة وسام نانسن

٢٨٥ — منح السير سيريتسي خاما رئيس جمهورية بوتسوانا وسام نانسن لعام ١٩٧٨ ، تقديرا للاجراءات الشجاعة والمتفانية التي انتهجتها لصالح المقتلعين من ديارهم دولة فتية بقيادة رئيسها الملهمة . وقد قدمت حكومة بوتسوانا وشعبها خدمة ممتازة لقضية اللاجئين وذلك بتوفير المأوى للآلاف من ضحايا التمييز العنصري وغيره من أشكال الاضطهاد .

Digitized by UNOG Library

الفصل الثامن

تمويل أنشطة المساعدة المادية

٢٨٦ - ظلت مشاكل اللاجئين ، كما ذكرنا في موضع آخر من هذا التقرير ، تزداد خلال الفترة المستعرضة ، وخاصة في افريقيا وآسيا . وقد وافقت اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي ، في دورتها التاسعة والعشرين المعقودة في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٨ ، على زيادة تربو على ٦ ملايين من الدولارات في البرامج العامة لسنة ١٩٧٨ ، وبذلك رفعت الرقم المستهدف الى ٤١ ٧٥٠ ٠٠٠ دولار (٢٠) . وقد تم بفضل سخاء المجتمع الدولي ، تمويل جميع ما زاد من الاحتياجات في البرامج العامة لعام ١٩٧٨ . وقد بلغ مجموع النفقات عام ١٩٧٨ ، بما فيها نفقات البرامج العامة والبرامج الخاصة ، ١٣٤ ٦٨١ ٠٠٠ دولار ، بزيادة قدرها ٢١ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٧٧ . وتنبغي الاشارة على وجه الخصوص الى المنظمات غير الحكومية التي ارتفعت تبرعاتها لجميع أنشطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من ٥ر٥ مليون دولار عام ١٩٧٧ الى ٨ر٨ مليون دولار عام ١٩٧٨ ، بزيادة قدرها ٦٠ في المائة .

٢٨٧ - كذلك وافقت اللجنة التنفيذية في دورتها التاسعة والعشرين على أن يكون الرقم المستهدف للبرامج العامة في عام ١٩٧٩ هو مبلغ ٨٧ ٨٨٠ ٠٠٠ دولار . وقد نشأت الزيادة بالنسبة لعام ١٩٧٩ ، الى حد كبير ، عن نقل بعض الأنشطة من البرامج الخاصة الى البرامج العامة .

٢٨٨ - على أن حالات اللجوء أخذت تزداد منذ الاجتماع الأخير للجنة ، وخاصة في جنوب شرقي آسيا ، كما ازدادت الى حد كبير في الجنوب الافريقي وفي القرن الافريقي ، مما فرض زيادة كبيرة جديدة في الطلب على التمويل . وفي يومي ١١ ، ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، عقد المفوض السامي اجتماع تشاور مع الحكومات المعنية بشأن اللاجئين والاشخاص المشردين في جنوب شرقي آسيا . وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ عقد اجتماعا للممثلين الدائمين في جنيف للدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية . وفي هاتين المناسبتين شدد المفوض السامي على الحاجة الى حلول انسانية عاجلة لمشاكل اللاجئين ، وأضاف أنه ينبغي ، بالنظر الى عالمية مشاكل اللاجئين ، أن يقوم هذا البحث عن الحلول على اقتسام المجتمع الدولي للأعباء على نحو أكثر اتساعا وأكثر عدلا . كما أكد انه ما لم يصبح في وسع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن تبدأ كل عام بشعور أكبر بالأمن المالي تحققه لها تعهدات قاطعة بالتبرع ، فلن يكون في وسعها أن تنفذ برامجها بطريقة منتظمة ، ومن شأن هذا أن يؤدي الى حالات من التعطيل تضر باللاجئين ، وقد تؤدي بالاضافة الى ذلك الى انعدام الكفاية ونقص فعالية التكاليف في تنفيذ مشاريع المفوضية .

٢٨٩ - ولقد كانت استجابة الحكومات لنداءات المفوض السامي مشجعة جدا . على أن الحالة المالية للمفوضية مازالت خطيرة ، نظرا لتزايد حجم الاحتياجات المالية التي قدرت وقت اعداد هذا التقرير بما يقرب من ١٣٠ مليون دولار للبرامج العامة في سنة ١٩٧٩ وحدها ، ويقتضي الأمر بذل جهود كبيرة لضمان تمويل مشاريع المساعدة الأساسية التي تنفذها المفوضية في سنة ١٩٧٩ .

---

(٢٠) المرجع نفسه ، الملحق رقم ١٢ ألف (A/33/12/Add.1) ، الفقرة ١٢٠ .

Digitized by UNOG Library

٢١٠ - ويوضح الجدول ٣ بالمرفق الثاني التبرعات المدفوعة والمعلنة حتى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩ لبرامج المفوضية العامة والخاصة في عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ .

٢١١ - وتشمل التبرعات المدرجة تحت البرامج الخاصة التبرعات المقدمة لحساب المفوضية لتعليم اللاجئين ومختلف الأنشطة الخاصة المبينة أدناه والتي بدأت أو استمر تنفيذها خلال الفترة التي يتناولها التقرير :

(أ) المساعدة الانسانية المقدمة من الأمم المتحدة لقبرص ؛

(ب) مساعدة الأشخاص المشردين في جمهورية فييت نام الاشتراكية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ؛

(ج) مساعدة الأشخاص المشردين من الهند الصينية في تايلند وبعض البلدان الأخرى في آسيا (تدخل هذه المساعدة ضمن البرامج العامة ابتداء من ١٩٧٩) ؛

(د) العملية الخاصة في لبنان ؛

(هـ) المساعدة المقدمة الى اللاجئين من الجنوب الافريقي ؛

(و) برامج المساعدة الانسانية المقدمة من المفوضية الى :

اللاجئين الصحراويين في منطقة تندوف بالجزائر ؛

اللاجئين والاشخاص المشردين في القرن الافريقي ؛

اللاجئين والعائدين في بنغلاديش وبورما ؛

اعادة توطين اللاجئين الزائيريين واعادة تأهيلهم .

Digitized by UNOG Library

الفصل التاسع

الاعـــــلام

٢٦٢ - وجهت وسائل الاعلام الدولية عناية خاصة ، خلال الفترة المستعرضة ، الى اللاجئـــين والأشخاص المشردين . وقد أدت التطورات التي وقعت في جنوب شرقي آسيا ، ومنهـا مغـــادرة آلاف الاشخاص لشبه جزيرة الهند الصينية في زوارق صغيرة ، الى تركيز اهتمام الرأى العام علـــى مشكلة اللاجئين العالمية النطاق ، وعلى دور مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تقديـــم المساعدة وتوفير الحماية للمشردين من أوطانهم . وقد تناولت الصحف على نطاق واسع فيما تناولتـه من أوضاع اللاجئين والتطورات الخاصة بهم حالة أبناء بورما الذين كانوا يعيشون في معسكرات فـــي بنغلاديش وأعيد توطينهم فيما بعد ببورما ، والاعداد المتزايدة من اللاجئين في القـــرن الافريقي وفي الجنوب الافريقي ، ومصير اللاجئين الذين فروا من نيكاراغوا الى البلدان المجاورة في خريـف ١٩٧٨ .

٢٦٣ - وقد غطت وسائل الانباء تغطية جيدة أنباء البعثات التي أوفدها المفوض السامي الى افريقيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وجنوب شرقي آسيا وكذلك المهمة التي قام بها نائب المندوب السامي فـــي جنوب شرقي آسيا . وقد قدم الى جنيف في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٨ عدد من الصحفيين لتغطية اجتماع التشاور مع الحكومات المعنية بشأن اللاجئين والاشخاص المشردين في جنوب شرقي آسيا . وعقد المفوض السامي عددا من المؤتمرات والمقابلات الصحفية مع الصحفيين ، كما عقدت جلسات إعلام كثيرة للصحفيين تحدث فيها عدد من موظفي المفوضية الذين عادوا مؤخرا من بعثات أو الذين لهم خبرة خاصة بالموضوعات التي تشغل الرأى العام .

٢٦٤ - وقد حافظت دائرة شؤون الاعلام في المفوضية بطريقة فعالة على استمرار الاهتمام بأعمـــال الدائرة عن طريق الاتصال المنتظم بالصحافة والاذاعة والتلفزيون . وواصل ممثلو المفوضية تزويـــد الصحف في مناطقهم بالمعلومات . وفي عدد من المناطق التي يزداد فيها اهتمام وسائط الاعـــلام ، خصص بعض الموظفين في المكاتب الاقليمية لهذه المناطق للتعامل مع وسائط الاعلام . وقد صـــدرت بيانات صحفية عديدة كما نظمت لافراد وجماعات من الصحفيين مقابلات واجتماعات اعلامية ومؤتمـرات صحفية وجلسات احاطـــة بالمعلومات . وقد قدمت طلبات متزايدة من الصحفيين والعاملـــين في التلفـــزيون للحصول على مساعدة المفوضية في تغطية أنباء حالات اللاجئين في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية . وقد بذلت المفوضية كل ما في وسعها للاستجابة لهذه الطلبات . وفي حالة خاصـــــة أعارت المفوضية موظفا من موظفيها للمساعدة في اخراج فيلم تسجيلي عن " أهل الزوارق " .

٢٦٥ - وقد وسعت دائرة شؤون الاعلام تعاونها مع الوكالات التطوعية سواء منها التي لها اتصـــال بها منذ وقت طويل أو التي أنشأت معها صلات جديدة . وقدمت المفوضية مجموعة واسعة من المـواد الاعلامية (الافلام ، والصور ، والملصقات ، والمطبوعات ، والتقاويم ، الخ) لدعم الحملات الاعلامية وحملات جمع التبرعات التي تقوم بها هذه الوكالات .

Digitized by UNOG Library

٢٩٦ - وواصل قسم الافلام بدائرة شؤون الاعلام برنامجه الانتاجي النشط فقام بتغطية سينمائية لعدد من مناطق اللاجئين . وقد اتيح لمئات من الموزعين التلفزيونيين الحصول على أجزاء من أفلام المفوضية عن طريق شبكة كبيرة من شبكات توزيع الانباء . وقد تم توزيع فيلم عنوانه " عبء للاقتسام" عن الاشخاص الذين جاءوا من بورما الى بنغلاديش ، وقد وزعت بعض نسخ هذا الفيلم عن طريق رابطة جمعيات الصليب الأحمر . وثمة فيلمان عن اعادة التوطين استخدمتهما على نطاق واسع المنظمات المعنية بمشكلة توطين اللاجئين في مجتمعاتها وهما " التجربة السويسرية " و " الانتظار" ، كما عرضت أجزاء من هذين الفيلمين في التلفزيون . كذلك وزعت على نطاق واسع طبعة موجزة بعنوان " الموجة القلقة " من فيلم " أهل الزوارق " الذى انتجته شبكة " تروس " التلفزيونية الهولندية . كذلك وزع على شبكات التلفزيون في افريقيا فيلم عن حالة اللاجئين في افريقيا بعنوان " الدولة رقم . . في افريقيا "عرض التعريف بمؤتمر عموم افريقيا بشأن حالة اللاجئين في افريقيا ، وهو المؤتمر الذى كان مقررا عقده في آروشا في أيار/مايو ١٩٧٩ . وقد اشترت بعض شبكات التلفزيون فيلم الرسوم المتحركة " اذا لم يكن هنا فأين " . وقد فاز الفيلم المثير " انا لاجئ " بالجائزة الأولى لفئته في مهرجان كورك السينمائي واشترته خمس من شبكات التلفزيون .

٢٩٧ - وتقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بدور نشط في الجهود الشاملة التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة للتعريف بالموضوعات المحددة التي تدعو قرارات الجمعية العامة الى التعريف بها عندما تتصل هذه الموضوعات بأنشطة المفوضية . فبمناسبة السنة الدولية للطفل ، طبع كتاب يقع في ١٤٨ صفحة عنوانه " الطفل اللاجئ " يعرض المشاريع الخاصة بمساعدة الاطفال اللاجئين ، ووزع على الحكومات والوكالات التطوعية ولجان السنة الدولية للطفل في جميع أنحاء العالم . كما قامت المفوضية بتصميم تقويم حائط للسنة الدولية للطفل لعام ١٩٧٩ به صور للأطفال اللاجئين ، ونشرت ملحقا خاصا عن الأطفال اللاجئين لمنشور " منتدى الافكار " الذى نشر بمناسبة هذه السنة. كذلك تم التعاقد على فيلم عن الاطفال اللاجئين لعرضه في ربيع ١٩٧٩ . ونظمت المفوضية دورات لرسوم الاطفال في عدد من معسكرات اللاجئين ، على أن ترسل أحسن الرسوم الى باريس للاشتراك بها في المسابقة العالمية التي تنظمها اليونسكو . كذلك نظم معرضان للصور الوثوغرافية والفنون ، أحدهما نظمته مكتبة الصور الفوتوغرافية التابعة للمفوضية وافتتح في مركز بوبورغ في باريس وتنقل في جميع أنحاء فرنسا ، والثاني أعده الاتحاد السويدى لانقاذ الأطفال ، رادا بارنن ، بالتعاون مع المفوضية ، وافتتح في قصر الأمم بجنيف وهو الآن يتنقل في أنحاء أوروبا .

٢٩٨ - وتواصل مكتبة الصور الفوتوغرافية التابعة للمفوضية زيادة أرشيفها من الصور الملونة وغير الملونة لمواجهة الطلب المتزايد على صور المفوضية ، وهو ما يعكس اهتماما متزايدا بحالة اللاجئين ووعيا متزايدا بهذه الحالة من جانب عدد متزايد من الناشرين .

٢٩٩ - وتصدر بانتظام مرة كل شهرين نشرة" أنباء مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين" بالانكليزية والفرنسية مع ملحق بالاسبانية والالمانية . وقد بدأ في كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ اصدار نشرة بيانات جديدة مرة كل اسبوعين بعنوان " آخر أنباء اللاجئين" . وهذه النشرة التي تصدر بالانكليزية والفرنسية ، تزود الصحف والوكالات التطوعية والحكومات بأحدث المعلومات الواقعية عن أنشطة المفوضية

٣٠٠ - وقد استمر التعاون مع ادارة شؤون الاعلام بالأمم المتحدة ، في جنيف وفي نيويورك على السواء ، وخاصة في الميدان الاذاعي .

Digitized by UNOG Library

مركز الانضمام الى الوثائق القانونية الحكومية الدولية المفيدة للاجئين والتصديق عليها في ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩

العنوان وتاريخ سريان المفعول / الأطراف في وثيقة أو أكثر	اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (سرى مفعولها في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٥٤)	بروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلق (سرى مفعوله في ٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٦٧)	اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا (سرى مفعولها في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٤)	اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ (سرى مفعولها في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٥)	اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز عديمي الجنسية (سرى مفعوله في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠)	اتفاق عام ١٩٥٧ المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦١)	بروتوكول عام ١٩٧٣ للاتفاق المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٣٠ آذار/مارس ١٩٧٥)	الاتفاق الاوروبي لعام ١٩٥٩ المتعلق بالغاء تأشيرات الدخول للاجئين (سرى مفعوله في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٦٠)	الاتفاقية الامريكية لعام ١٩٦٩ المتعلقة بحقوق الانسان ميثاق سان خوسيه ، كوستاريكا (سرى مفعولها في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨)
اثيوبيا	×	×	×	—	—	—	—	—	—
الأرجنتين	×	×	—	—	—	—	—	—	—
اسبانيا	×	×	—	—	×	—	—	—	—
استراليا	× (أ)	×	—	×	×	×	× (أ)	—	—
اسرائيل	×	×	—	—	×	—	—	—	—
اكوادور	×	×	--	—	×	—	—	—	×
ألمانيا (جمهورية — الاتحادية)	×	×	—	×	×	×	×	×	—
أورغواي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
أوغندا	×	×	—	—	×	—	—	—	—
ايران	×	×							
ايرلندا	×	×	—	×	×	×	—	×	—
ايسلندا	×	×	—	—	—	—	—	×	—
ايطاليا	×	×	—	—	×	×	—	×	—
باراغواي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
البرازيل	×	×	—	—	—	—	—	—	—
بربادوس	—	—	—	—	×	—	—	—	—
البرتغال	×	×	—	—	—	×	—	—	—
بلجيكا	×	×	—	—	×	×	×	×	—
بنما	×	—	—	—	—	—	—	—	×
بنن	×	×	×	—	—	—	—	—	—
بوتسوانا	×	×	—	—	×	—	—	—	—
بوروندي	×	×	×	—	—	—	—	—	—
بيرو	×	—	—	—	—	—	—	—	×
تركيا	×	×	—	—	—	—	—	—	—
ترينيداد وتوباغو	—	—	—	—	×	—	—	—	—
توغو	×	×	×	—	—	—	—	—	—
تونس	×	×	—	—	×	-	—	—	—
جامايكا	×	—	—	—	—	—	—	—	×
الجزائر	×	×	×	—	×	—	—	—	—
جمهورية افريقيا الوسطى	×	×	×	—	—	—	—	—	—
جمهورية تنزانيا المتحدة	×	×	×	—	—	—	—	—	—
الجمهورية الدومينيكية	×	×	—	—	—	—	—	—	×
جمهورية الكاميرون المتحدة	×	×	—	—	—	—	—	—	—
جمهورية كوريا	—	—	—	—	×	—	—	—	—

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الرفق الأول (تابع)

الأطراف في وثيقة أو أكثر / العنوان وتاريخ سريان المفعول	اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (سرى مفعولها في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٥٤)	بروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلق (سرى مفعوله في ٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٦٧)	اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا (سرى مفعولها في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٤)	اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ (سرى مفعولها في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٥)	اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز عديمي الجنسية (سرى مفعوله في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠)	اتفاق عام ١٩٥٧ المتعلق بالعمارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦١)	بروتوكول عام ١٩٧٣ للاتفاق المتعلق بالعمارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٣٠ آذار/ مارس ١٩٧٥)	الاتفاق الاوروبي لعام ١٩٥٩ المتعلق بالغاء تأشيرات الدخول للاجئين (سرى مفعوله في ٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٦٠)	الاتفاقية الامريكية لعام ١٩٦٩ المتعلقة بحقوق الانسان ميثاق سان خوسيه، كوستاريكا (سرى مفعولها في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨)
جيبوتي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
الدانمرك	× (أ)	×	—	×	×	×	×	×	—
زائير	×	×	×	—	—	—	—	—	—
زامبيا	×	×	×	—	×	—	—	—	—
ساحل العاج	×	×	—	—	—	—	—	—	—
سان تومي وبرينسيبي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
السلفادور	—	—	—	—	—	—	—	—	×
السنغال	×	×	×	—	—	—	—	—	—
سوازيلندا	—	×	—	—	—	—	—	—	—
السودان	×	×	×	—	—	—	—	—	—
سورينام	×	×	—	—	—	—	—	—	—
السويد	×	×	—	×	×	×	×	×	—
سويسرا	×	×	—	—	×	×	×	×	—
شيلي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
الصومال	×	×	—	—	—	—	—	—	—
غابون	×	×	—	—	—	—	—	—	—
غامبيا	×	×	—	—	—	—	—	—	—
غانا	×	×	×	—	—	—	—	—	—
غرينادا	—	—	—	—	—	—	—	—	—
غواتيمالا	—	—	—	—	—	—	—	—	×
غينيا	×	×	×	—	×	—	—	—	—
غينيا ـ بيساو	×	×	—	—	—	—	—	—	—
فرنسا	× (أ)	×	—	—	×	×	× (أ)	×	—
فنزويلا	—	—	—	—	—	—	—	—	—
فنلندا	×	×	—	—	×	—	—	—	×
فيجي	×	×	—	—	×	—	—	—	—
قبرص	×	×	—	—	—	—	—	—	—
الكرسي الرسولي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
كندا	×	×	—	×	—	×	×	—	—
كوستاريكا	×	×	—	—	×	—	—	—	×
كولومبيا	×	—	—	—	—	—	—	—	×
الكونغو	×	×	×	—	—	—	—	—	—
كينيا	×	—	—	—	—	—	—	—	—
لختنشتاين	×	×	—	—	—	—	—	×	—
لكسمبرغ	×	×	—	—	×	—	—	×	—

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول (تابع)

العنوان وتاريخ سريان المفعول / الأطراف في وثيقة أو أكثر	اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين (سرى مفعولها في ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٥٤)	بروتوكول عام ١٩٦٧ المتعلق (سرى مفعوله في ٤ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٦٧)	اتفاقية منظمة الوحدة الافريقية لعام ١٩٦٩ التي تنظم النواحي المعينة لمشاكل اللاجئين في افريقيا (سرى مفعولها في ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٧٤)	اتفاقية تخفيض حالات انعدام الجنسية لعام ١٩٦١ (سرى مفعولها في ١٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٧٥)	اتفاقية عام ١٩٥٤ المتعلقة بمركز عديمي الجنسية (سرى مفعوله في ٦ حزيران/يونيه ١٩٦٠)	اتفاق عام ١٩٥٧ المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦١)	بروتوكول عام ١٩٧٣ للاتفاق المتعلق بالبحارة اللاجئين (سرى مفعوله في ٣٠ آذار/ مارس ١٩٧٥)	الاتفاق الاوروبي لعام ١٩٥٩ المتعلق بالغاء تأشيرات الدخول للاجئين (سرى مفعوله في ٤ أيلول/ سبتمبر ١٩٦٠)	الاتفاقية الامريكية لعام ١٩٦٩ المتعلقة بحقوق الانسان ميثاق سان خوسيه ، كوستاريكا (سرى مفعولها في ١٨ تموز/يوليه ١٩٧٨)
ليبريا	×	—	×	—	×	—	—	—	—
ليسوتو	—	—	—	—	×	—	—	—	—
مالطة	×	×	—	—	—	—	—	—	—
مالي	×	×	—	—	—	—	—	—	—
مدغشقر	×	—	—	—	—	—	—	—	—
المغرب	×	×	×	—	—	×	×	—	—
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	×(أ)	×	—	×	×(أ)	×(أ)	×	×	—
موريتانيا	—	—	×	—	—	—	—	—	—
موريشيوس	—	—	—	—	—	×	—	—	—
موناكو	×	—	—	—	—	×	—	—	—
النروج	×	×	—	×	×	×	×	×	—
النمسا	×	×	—	×	—	—	—	—	—
النيجر	×	×	×	—	—	—	—	—	—
نيجيريا	×	×	—	—	—	—	—	—	—
نيوزيلندا	×	×	—	—	—	×	—	—	—
هايتي	—	—	—	—	—	—	—	—	×
هندوراس	—	—	—	—	—	—	—	—	×
هولندا	×(أ)	×	—	—	×	×	×	×	—
الولايات المتحدة الامريكية	—	×	—	—	—	—	—	—	—
يوغوسلافيا	×	×	—	—	×	×	×	—	—
اليونان	×	×	—	—	×	—	—	—	—
مجموع عدد الأطراف في ٣١ آذار/ مارس ١٩٧٩	٧٦	٧١	١٨	١٠	٣٢	١٩	١٣	١٤	١٣
مجموع عدد الأطراف في ٣١ آذار/ مارس ١٩٧٨	٧٢	٦٧	١٨	٩	٣٢	١٩	١٣	١٤	—

(أ) وسعت تطبيق هذه الوثيقة ليشمل اقليم أو أقاليم فيما وراء البحار ، وفقا للمادة المتصلة بذلك من الوثيقة المعنية .

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

بيانات مالية

الجدول ١

مجموع انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من الأموال في عام ١٩٧٨ حسب القارة أو البلد أو المنطقة ومصدر الأموال

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

القارة/البلد /أو المنطقة	البرامج العامة (أ)	البرامج الخاصة (ب)	المجموع
آسيا			
بابوا غينيا الجديدة	١٠٠ر٠	—	١٠٠ر٠
بنغلاديش	—	٣ ٠١٥ر٦	٣ ٠١٥ر٦
بورما	—	٤٥٩ر٣	٤٥٩ر٣
تايلند	٤ر٤	١٥ ٣٧٢ر٨	١٥ ٣٧٧ر٢
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	—	٤ ٩١٢ر٤	٤ ٩١٢ر٤
فييت نام	٧٥٠ر٣	٣ ٠٥٥ر٧	٣ ٨٠٦ر٠
لبنان	١٢١ر٦	٣ ٢٤٩ر١	٣ ٣٧٠ر٧
ماليزيا	٥٥٤ر٦	٥ ٠٣٤ر٣	٥ ٥٨٨ر٩
غربي آسيا	٢١٠ر٧	٨٠ر٦	٢٩١ر٣
بلدان أو مناطق أخرى	١١٩ر٦	١١ ٤٧٩ر٥	١١ ٥٩٩ر١
المجموع الفرعي (١)	١ ٨٦١ر٢	٤٦ ٦٥٩ر٣	٤٨ ٥٢٠ر٥
افريقيا			
اثيوبيا	٥٩ر١	٤ ١١٣ر٣	٤ ١٧٢ر٤
أنغولا	٣ ٥٤٧ر٨	٤٨٨ر٨	٤ ٠٣٦ر٦
أوغندا	٨٥ر٦	٦٧ر٨	١٥٣ر٤
بوتسوانا	٢ ٣٣٨ر٣	٥ ٧١٢ر٣	٨ ٠٥٠ر٦
بوروندي	١٧١ر٢	٥١ر٧	٢٢٢ر٩
تونس ، الجزائر ، المغرب	٥٧ر٠	٦٧٦ر٠	٧٣٣ر٠
جمهورية تنزانيا المتحدة	٢ ٩٨١ر٩	٧٣٤ر٢	٣ ٧١٦ر١
جمهورية الكاميرون المتحدة	٢٤٣ر٥	٦٨ر٨	٣١٢ر٣
جيبوتي	٩٨٨ر٠	٦٤٥ر٣	١ ٦٣٣ر٣

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

القارة/البلد /أو المنطقة	البرامج العامة (أ)	البرامج الخاصة (ب)	المجموع
افريقيا (تابع)			
رواندا	٤١ر٨	١٠٩ر٢	١٥١ر٠
زائير	٥ ٦١٤ر٢	٤ ٤٩٩ر٦	١٠ ١١٣ر٨
زامبيا	١ ٧٤٣ر٥	١ ٥١٧ر٦	٣ ٢٦١ر١
السنغال	٧٩ر٩	١٥٥ر٠	٢٣٤ر٩
سوازيلند	١٠٤ر٣	١ ١٧٩ر٩	١ ٢٨٤ر٢
السودان	٢ ٥٨٨ر٦	٨٦٢ر٣	٣ ٤٥٠ر٩
الصومال	٤٥٢ر٧	٣ ٣٦٨ر٦	٣ ٨٣١ر٣
غابون	١٠٢ر٥	٠ر٥	١٠٣ر٠
غانا	٩٨ر٢	٣٨ر٨	١٣٧ر٠
كينيا	١ ٣٣١ر٠	٥٠٦ر٤	١ ٨٣٧ر٤
ليسوتو	١٠٨ر٢	٦٢٦ر٥	٧٣٤ر٧
مصر	٢٢٥ر٩	٢٤٣ر٤	٤٦٩ر٣
موزامبيق	٣ ٣١٨ر٤	١ ٢٦٠ر٦	٤ ٥٧٩ر٠
نيجيريا	١٤٤ر٢	٤٨١ر٧	٦٢٥ر٩
بلدان أخرى	١٤٥ر٥	١٥٤ر٨	٣٠٠ر٣
المجموع الفرعي (٢)	٢٦ ٥٧١ر٣	٢٧ ٥٧٣ر١	٥٤ ١٤٤ر٤
الأمريكتان			
الأرجنتين	٣ ٢٩٨ر٤	٤٠ر٥	٣ ٣٣٨ر٩
بيرو	٢٣٧ر١	٤٠ر٢	٢٧٧ر٣
شيلي	٣٩١ر٠	٢ر٨	٣٩٣ر٨
بلدان أخرى جنوبي أمريكا اللاتينية	٥٨١ر٩	١٢ر٠	٥٩٣ر٩
بلدان أخرى شمالي غربي أمريكا الجنوبية	١٣٤ر٧	١٠ر٤	١٤٥ر١
بلدان شمالي امريكا اللاتينية	١ ٠٣٠ر٢	٣٠ر٢	١ ٠٦٠ر٤
امريكا الشمالية	١ر٤	٥٣ر٥	٥٤ر٩
المجموع الفرعي (٣)	٥ ٦٧٤ر٧	١٨٩ر٦	٥ ٨٦٤ر٣

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ١ (تابع)

القارة/البلد /أو المنطقة	البرامج العامة (أ)	البرامج الخاصة (ب)	المجموع
أوروبا			
أسبانيا	٣٧٩ر٢	—	٣٧٩ر٢
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	١٣٧ر٢	٥ر٩	١٤٣ر١
ايطاليا	٢٩٠ر٨	١١ر٧	٣٠٢ر٥
البرتغال	٤٨٤ر٧	٤٢٨ر٠	٩١٢ر٧
تركيا	٣٦ر٤	٣٣ر٦	٧٠ر٠
رومانيا	٢٠٤ر٩	—	٢٠٤ر٩
فرنسا	١٩٣ر٨	٩٥ر٦	٢٨٩ر٤
قبرص	١ر٢	١٣ ٧٤٨ر٩	١٣ ٧٥٠ر١
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٩٠ر٥	٧ر٣	٩٧ر٨
النمسا	٩٩ر٨	—	٩٩ر٨
يوغوسلافيا	٢٢٠ر٨	١ر٣	٢٢٢ر١
اليونان	٢٩٨ر٩	٤٦ر٥	٣٤٥ر٤
بلدان أخرى	١٠٣ر٧	٥٩٣ر٦	٦٩٧ر٣
المجموع الفرعي (٤)	٢ ٥٤١ر٩	١٤ ٩٧٢ر٤	١٧ ٥١٤ر٣
أوقيانيا			
استراليا (٥)	٩٠ر١	٧ر٤	٩٧ر٥
مجموع الاعتمادات المشاريع العالمية والاقليمية (٦)	٣ ٧٤٧ر٩	٤ ٧٩٢ر٣	٨ ٥٤٠ر٢
المجموع[(١) — (٦)]	٤٠ ٤٨٧ر١	٩٤ ١٩٤ر١	١٣٤ ٦٨١ر٢

(أ) بما في ذلك انفاق قدره ١ ٨٩٩ ٢١٧ دولارا من صندوق الطوارئ صرف في بابوا غينيا الجديدة وجمهورية الكاميرون المتحدة ، وزائير ، وزامبيا ، والصومال ، وفييت نام ، وهندوراس ؛ واليمن .

(ب) بما في ذلك التحويل البسيط .

Digitized by UNOG Library

الملحق الثاني

الجدول ٢

انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في عام ١٩٧٨ حسب البلد أو المنطقة والأنواع الرئيسية لأنشطة المساعدة (أ)

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

البلد / نوع المساعدة	التوطين المحلي	اعادة التوطين	العودة الاختيارية الى الوطن	الاغاثة وغيرها من أنواع المساعدة (ب)	المجموع
آسيا					
بابوا غينيا الجديدة	—	—	—	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠
بنغلاديش	—	—	—	٢ ٨٣٤ر٠	٢ ٨٣٤ر٠
بورما	—	—	—	٤٠٠ر٠	٤٠٠ر٠
تايلند	٢٠ر٠	٣ ٩١٧ر٦	—	١١ ٠٥١ر١	١٤ ٩٨٨ر٧
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٩٣٨ر٠	—	—	٣ ٨٤١ر٤	٤ ٧٧٩ر٤
فييت نام	٦٧٠ر٤	٢٠٤ر٨	—	٢ ٧٢٤ر٠	٣ ٥٩٩ر٢
لبنان	٦١٥ر٣	٦ر٧	—	٢ ٦١٨ر٣	٣ ٢٤٠ر٣
ماليزيا	٥٠٠ر٠	—	—	٤ ٦٣٤ر٩	٥ ١٣٤ر٩
غربي آسيا	٧٧ر٦	٥٥ر٠	—	١٥٤ر٠	٢٨٦ر٦
بلدان أو مناطق أخرى	٥ر٧	١ ٣٨٧ر٠	—	١٠ ٠٠٧ر٤	١١ ٤٠٠ر١
المجموع الفرعي (١)	٢ ٨٢٧ر٠	٥ ٥٧١ر١	—	٣٨ ٣٦٥ر١	٤٦ ٧٦٣ر٢
افريقيا					
اثيوبيا	٢ ٤٣٩ر٧	—	٧ر٦	١ ٦٦٣ر٦	٤ ١١٠ر٩
أنغولا	٣ ٦٠١ر٢	—	—	٧٢ر٢	٣ ٦٧٣ر٤
أوغندا	١٠٤ر٠	٣ر٣	—	٢٠ر٦	١٢٧ر٩
بوتسوانا	٧ ٣٠١ر٧	٩ر٦	٠ر٧	٦٤٣ر٥	٧ ٩٥٥ر٥
بوروندي	٢٠٨ر٦	١ر٠	—	—	٢٠٩ر٦
تونس ، الجزائر، المغرب	٢٨٧ر٧	—	—	٣٦٨ر٢	٦٥٥ر٩
جمهورية تنزانيا المتحدة	٣ ٦٠٧ر١	٤ر٩	٠ر٥	٦٢ر٨	٣ ٦٧٥ر٣
جمهورية الكاميرون المتحدة	١٠٧ر٥	—	٠ر٧	١٥٩ر٤	٢٦٧ر٤
جيبوتي	١ ٣٤٠ر٨	٠ر٦	—	٧٠ر٣	١ ٤١١ر٧
رواندا	١٢٤ر٩	—	—	—	١٢٤ر٩
زائير	٨ ٠١٠ر٧	٤ر٣	٢٥ر٦	١ ٨٢٥ر١	٩ ٨٦٥ر٧
زامبيا	٣ ٠٨٨ر٨	٢ر٤	٠ر٩	١٣٣ر٦	٣ ٢٢٥ر٧
السنغال	١٢٩ر٤	٠ر٦	١ر٦	—	١٣١ر٦
سوازيلند	١ ١٤٧ر٢	١٧ر٢	—	٥٩ر٨	١ ٢٢٤ر٢
السودان	٣ ١٢٠ر٥	١ر١	٥٨ر٢	١٤٨ر٦	٣ ٣٢٨ر٤
الصومال	١ ٥٣٠ر٢	—	—	٢ ٢٢٤ر٢	٣ ٧٥٤ر٤
غابون	٣ر٣	—	—	٥ر٠	٨ر٣
غانا	١٣٧ر٠	—	—	—	١٣٧ر٠
كينيا	١ ٠٤٨ر٤	٦ر٩	٣ر٥	٦٥٨ر١	١ ٧١٦ر٩

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

نوع المساعدة / البلد	التوطين المحلي	اعادة التوطين	العودة الاختيارية الى الوطن	الاغاثة وغيرها من أنواع المساعدة (ب)	المجموع
افريقيا (تابع)					
ليسوتو	٦٠٤ر٤	—	—	٧٢ر٣	٦٧٦ر٧
مصر	٣٧٤ر٥	١٧ر٦	٠ر٣	٤٠ر٧	٤٣٣ر١
موزامبيق	٤ ٢٠٣ر٣	—	—	٢٢٠ر٧	٤ ٤٢٤ر٠
نيجيريا	٦٢٥ر٩	—	—	—	٦٢٥ر٩
بلدان أخرى	٢٨٧ر٧	٢ر٥	٨ر٦	١ر٥	٣٠٠ر٣
المجموع الفرعي (٢)	٤٣ ٤٣٤ر٣	٧٢ر٠	١٠٨ر٢	٨ ٤٥٠ر٢	٥٢ ٠٦٤ر٧
الأمريكتان					
الأرجنتين	٣٧٤ر٧	٥٨٩ر٢	٤٧ر٩	١ ٨٩١ر٤	٢ ٩٠٣ر٢
بيرو	١٤ر٨	٦١ر٣	١ر٦	٩٥ر٠	١٧٢ر٧
شيلي	٢٢ر٨	٢٧٠ر٠	٠ر٢	٣٥ر٠	٣٢٨ر٠
بلدان أخرى جنوبي امريكا اللاتينية	١٢٠ر٦	١٣٦ر٩	٠ر٤	٣٣٦ر٠	٥٩٣ر٩
بلدان أخرى شمالي غربي أمريكا الجنوبية	٧٤ر٣	٢ر١	٢٥ر١	٤٣ر٠	١٤٥ر١
بلدان شمالي أمريكا اللاتينية	٦٦٨ر٢	١٣ر٦	٢٣ر٩	٢١٠ر٠	٩١٥ر٧
أمريكا الشمالية	—	**١ر٠**	—	٠ر٤	١ر٤
المجموع الفرعي (٣)	١ ٢٧٥ر٤	١ ٠٧٤ر١	٩٩ر٧	**٢ ٦١٠ر٨**	٥ ٠٦٠ر٠
أوروبا					
أسبانيا	٢٧٤ر٦	١٥ر٦	—	٧٨ر٦	٣٦٨ر٨
المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	٥٣ر٥	٢٤ر٥	٣ر٠	٦٢ر١	١٤٣ر١
ايطاليا	١١٢ر٢	٥٢ر٢	٣ر٨	١٣٤ر٣	٣٠٢ر٥
البرتغال	٥٠٧ر٠	١ر٠	٢٣٧ر٧	١١٩ر٥	٨٦٥ر٢
تركيا	٢٠ر٤	١٥ر٠	—	٣٤ر٦	٧٠ر٠
رومانيا	٢٠٠ر٠	٣ر٣	—	١ر٦	٢٠٤ر٩
فرنسا	١٥٣ر٧	—	١٠١ر٨	٢ر٨	٢٥٨ر٣
قبرص	١٢ ٠٠٦ر٠	١ر١	—	١ ٤١٦ر٧	١٣ ٤٢٣ر٨
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٤٩ر٧	—	—	٤٨ر١	٩٧ر٨
النمسا	٨٢ر٩	٠ر٧	—	١٦ر٢	٩٩ر٨
يوغوسلافيا	٢٠١ر٣	—	١ر٠	١٤ر٠	٢١٦ر٣
اليونان	٢١٨ر١	١٠٠ر٥	١ر٠	٢٥ر٨	٣٤٥ر٤
بلدان أخرى	٥٧١ر٣	١٩ر٢	٦ر٨	٢٧ر٨	٦٢٥ر١
المجموع الفرعي (٤)	١٤ ٤٥٠ر٧	٢٣٣ر١	٣٥٥ر١	١ ٩٨٢ر١	١٧ ٠٢١ر٠

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٢ (تابع)

نوع المساعدة / البلد	التوطين المحلي	اعادة التوطين	العودة الاختيارية الى الوطن	الاغاثة وغيرها من أنواع المساعدة (ب)	المجموع
أوقيانيا					
استراليا (٥)	—	٧ر٧	—	—	٧ر٧
مجموع الاعتمادات المشاريع العالمية والاقليمية (٦)	٩٧ر٤	٢٦٩ر٩	١ر٢٦٠	١ ٠٨٧ر٢	١ ٧١٤ر٦
المجموع [(١) — (٦)]	٦٢ ٠٨٤ر٨	٧ ٢٢٧ر٩	٨٢٣ر١	٥٢ ٤٩٥ر٤	١٢٢ ٦٣١ر٢

(أ) وبالتالي لا يدخل في هذا الانفاق على دعم وادارة البرامج .

(ب) بما في ذلك التبرعات العينية ، مثل الأغذية ، وما الى ذلك .

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣

مركز التبرعات المدفوعة أو المعقودة لبرامج المساعدة التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ٣١ آذار/مـــارس ١٩٧٩

(بدولارات الولايات المتحدة)

من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨			المتبرعـــون	من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ آذار/مـــارس ١٩٧٩		
البرامج العامـــة	البرامج الخاصة	المجموع		المجمـــوع	البرامج العامـــة	البرامج الخاصة
			ألف ـ الحكومـــات			
٢٥ ٠٠٠	—	٢٥ ٠٠٠	الأرجنتين	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠	—
—	٩٤٣ ٦٦٢	٩٤٣ ٦٦٢	اسبانيا	—	—	—
٩٢٢ ٨٢٨	٥ ٠٠٣ ٨٢٥	٥ ٩٢٦ ٦٥٣	استراليا	٨٤٢ ٥٤٤	٨٤٢ ٥٤٤	—
١٥ ٠٠٠	—	١٥ ٠٠٠	اسرائيل	—	—	—
٢ ١٩٤ ٣٠٨	٤ ٨٣٢ ٨٢٦	٧ ٠٢٧ ١٣٤	المانيا (جمهورية ـ الاتحادية)	٣ ٩٤٨ ٣٧٨	٣ ٥٤٢ ٩٧٣	٤٠٥ ٤٠٥
١٠ ٠٠٠	—	١٠ ٠٠٠	الامارات العربية المتحدة	—	—	—
٣ ٠٠٠	—	٣ ٠٠٠	اندونيسيا	—	—	—
٨ ٨٣٨	٢٣٨ ٣٤٨	٢٤٧ ١٨٦	اوغندا	٢٣١ ٧٨٣	—	٢٣١ ٧٨٣
٣٩ ٦٨٢	٥٠ ٠٠٠	٨٩ ٦٨٢	ايران	—	—	—
—	٧٨ ٩٤٧	٧٨ ٩٤٧	ايرلندا	١٩ ٨٨١	—	١٩ ٨٨١
١٦ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	٢١ ٠٠٠	ايسلندا	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	—
٥٩ ٥٢٤	—	٥٩ ٥٢٤	ايطاليا	٥٩ ٥٢٤	٥٩ ٥٢٤	—
٢ ٧٣٦	—	٢ ٧٣٦	بابوا غينيا الجديدة	—	—	—
٢ ٥٠٥	—	٢ ٥٠٥	باكستان	١٢ ٦٠٦	٢ ٥٠٥	١٠ ١٠١
٣٧ ٥٠٠	١٢ ٥٠٠	٥٠ ٠٠٠	البرازيل	—	—	—
١ ٠٠٠	—	١ ٠٠٠	بربادوس	—	—	—
—	—	—	البرتغال	٦ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	—
٤٧٠ ٠٣٢	١ ٦٤٥ ٠٩٣	٢ ١١٥ ١٢٥	بلجيكا	٤٠٨ ٠٦١	٣٧٣ ٥٧٨	٣٤ ٤٨٣

(يتبع)

-72-

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨			المتبرعون	من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩		
البرامج العامة	البرامج الخاصة	المجموع		المجموع	البرامج العامة	البرامج الخاصة
			ألف - الحكومات (تابع)			
١ ٠٠٠	—	١ ٠٠٠	بنغلاديش	—	—	—
٥٠٠	—	٥٠٠	بنما	٥٠٠	٥٠٠	—
—	٣٦ ٥٨٥	٣٦ ٥٨٥	بوتان	—	—	—
١ ٤٤٩	—	١ ٤٤٩	بوتسوانا	—	—	—
١ ٦٧٥	—	١ ٦٧٥	بوروندى	—	—	—
٨ ٥٠٠	—	٨ ٥٠٠	تايلند	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—
٧ ٠٠٠	—	٧ ٠٠٠	تركيا	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—
٢ ٠٧٠	—	٢ ٠٧٠	ترينيداد وتوباغو	—	—	—
٤ ٥٤٥	١ ٣٦٤	٥ ٩٠٩	توغو	—	—	—
٣ ٠٠٠	—	٣ ٠٠٠	تونس	٣ ٣٠٠	٣ ٣٠٠	—
٢٢ ٠٠٠	—	٢٢ ٠٠٠	الجزائر	٢٤ ٥٠٠	٢٤ ٥٠٠	—
٣ ٤٥٦	١ ٠٠٠	٤ ٤٥٦	جزر البهاما	—	—	—
٢٠ ٠٠٠	—	٢٠ ٠٠٠	الجماهيرية العربية الليبية	٩٠ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠
٥ ٢١٥	—	٥ ٢١٥	جمهورية تنزانيا المتحدة	—	—	—
١ ٠٠٠	—	١ ٠٠٠	الجمهورية العربية السورية	—	—	—
١ ٤٠٩	—	١ ٤٠٩	جمهورية الكاميرون المتحدة	—	—	—
٥ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	جمهورية كوريا	٥ ٠٠٠	٥ ٠٠٠	—
٢ ٠٠٠	—	٢ ٠٠٠	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	—
٤ ٧٢١ ١٨٣	٣ ٣٠٧ ٦٧٥	٨ ٠٢٨ ٨٥٨	الدانمرك	٥ ٤١١ ٢٤٩	٤ ١٥٨ ٥٧١	١ ٢٥٢ ٦٧٨
—	٢٥٣ ١٦٥	٢٥٣ ١٦٥	زائير	—	—	—
٤ ٨٢٠	—	٤ ٨٢٠	زامبيا	—	—	—

(يتبع)

-٧٣-

الجدول ٣ (تابع)

من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨			المتبرعون	من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩		
البرامج العامة	البرامج الخاصة	المجموع		المجموع	البرامج العامة	البرامج الخاصة
			ألف - الحكومات (تابع)			
٣ ٨٦٤	—	٣ ٨٦٤	ساحل العاج	—	—	—
١ ٠٠٠	—	١ ٠٠٠	سان مارينو	—	—	—
٦ ٠٠٠	—	٦ ٠٠٠	السنغال	٣ ٠٠٠	٣ ٠٠٠	—
٦ ٠٤٢	٧ ٣٠٠	١٣ ٣٤٢	السودان	٦ ٠٤٢	٦ ٠٤٢	—
—	٤ ٠٠٠	٤ ٠٠٠	سورينام	—	—	—
٦ ٨٦٨ ٨٠٧	٤ ٣٠٠ ٦٠٣	١١ ١٦٩ ٤١٠	السويد	٨ ٠٢٧ ٥٢٣	٦ ٤٢٢ ٠١٨	١ ٦٠٥ ٥٠٥
١ ١٧٠ ٥٠٤	١ ٩٨٢ ٨٨٩	٣ ١٥٣ ٣٩٣	سويسرا	١ ١٨٢ ٢٤٥	١ ١٦٥ ٣٨٨	١٦ ٨٥٧
٢ ٨٠٤	—	٢ ٨٠٤	سيراليون	—	—	—
١٢ ٠٠٠	—	١٢ ٠٠٠	شيلي	١٥ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	—
—	—	—	الصومال	١ ١٢٤	١ ١٢٤	—
١٢ ١٩٢	—	١٢ ١٩٢	العراق	١٠٩ ٦٣٢	١١ ٨٦٤	٩٧ ٧٦٨
٦ ٠٠٠	—	٦ ٠٠٠	عمان	٦ ٠٠٠	٦ ٠٠٠	—
٢٩٣	—	٢٩٣	غامبيا	—	—	—
٥ ٢٢٠	—	٥ ٢٢٠	غانا	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—
٥٢١ ٢٥٠	١٠٧ ٥٢٧	٦٢٨ ٧٧٧	فرنسا	٥٤٣ ١٨٢	٥٤٣ ١٨٢	—
٢ ٢٥٠	—	٢ ٢٥٠	الفلبين	١٢ ٢٥٠	١٢ ٢٥٠	—
٥ ٠٠٠	—	٥ ٠٠٠	فنزويلا	—	—	—
٣٨٤ ٨٣٠	١ ١٩٥	٣٩٦ ٠٢٥	فنلندا	٣٦٧ ٠٨٩	٣٦٧ ٠٨٩	—
—	—	—	فييت نام	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	—
٣ ٠٧٧	١ ٠١٦	٤ ٠٩٣	قبرص	٣ ٩٣٣	٣ ٩٣٣	—
١٠ ٠٠٠	—	١٠ ٠٠٠	قطر	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—

(يتبع)

-74-
Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨			المتبرعون	من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩		
البرامج العامة	البرامج الخاصة	المجموع		المجموع	البرامج العامة	البرامج الخاصة
			ألف - الحكومات (تابع)			
١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	الكرسي الرسولي	١٢ ٥٠٠	١٢ ٥٠٠	—
١ ٥٠٩ ٤٤٦	٨٩٧ ٥٧٥	٢ ٤٠٧ ٠٢١	كندا	١ ٨٥٠ ١٦٤	١ ٦٨٠ ٦٧٢	١٦٩ ٤٩٢
٤ ٣٤٢	—	٤ ٣٤٢	كولومبيا	—	—	—
٢٠ ٠٠٠	—	٢٠ ٠٠٠	الكويت	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—
٩٠٣	—	٩٠٣	كينيا	—	—	—
—	—	—	لبنان	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	—
١٧ ٩٠٣	١٤ ٩٧٤	٣٢ ٨٧٧	لختنشتاين	١١ ٩٠٥	١١ ٩٠٥	—
١٣ ٨٩٣	—	١٣ ٨٩٣	لكسمبرغ	٧٠ ٨٦٢	١٠ ٨٦٢	٦٠ ٠٠٠
١٠ ٠٠٠	١ ٥٠٠	١١ ٥٠٠	ليبريا	—	—	—
٢ ٣٠٠	—	٢ ٣٠٠	ليسوتو	—	—	—
١ ١٣٨	—	١ ١٣٨	مالطة	—	—	—
١ ٥٠٠	—	١ ٥٠٠	ماليزيا	١ ٥٠٠	١ ٥٠٠	—
١ ١٣٦	—	١ ١٣٦	مدغشقر	١ ٢٠٢	١ ٢٠٢	—
٤ ٢٨٦	—	٤ ٢٨٦	مصر	٤ ٢٨٦	٤ ٢٨٦	—
—	—	—	المغرب	١٠ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠	—
١٠ ٠٠٠	—	١٠ ٠٠٠	المكسيك	—	—	—
٨ ٠٠٠	٢٩٢ ٣٩٨	٣٠٠ ٣٩٨	المملكة العربية السعودية	١ ٠٠٨ ٠٠٠	١ ٠٠٨ ٠٠٠	—
٤ ٦٢٩ ٢٥٣	٩ ٢٢٤ ١٤٩	١٣ ٨٥٣ ٤٠٢	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	٩ ٠٦٠ ٦٣٧	٧ ٢٠١ ٦٤٦	١ ٨٥٨ ٩٩١
٢ ٦٦٢	١ ١٣٣	٣ ٧٩٥	موريشيوس	—	—	—
٦١٦	—	٦١٦	موناكو	٦٩٤	٦٩٤	—

(يتبع)

Digitized by UNOG Library

الجدول ٣ (تابع)

من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٨			المتبرعون	من ١ كانون الثاني /يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٧٩		
البرامج العامة	البرامج الخاصة	المجموع		المجموع	البرامج العامة	البرامج الخاصة
			ألف - الحكومات (تابع)			
٣ ٤١٧ ٣٦١	٥ ٨٠٤ ٦٩٩	٩ ٢٢٢ ٠٦٠	النرويج	٣ ١٧٧ ٢٩٨	٢ ٢٥٠ ٢٣٨	٩٢٧ ٠٦٠
٥٠ ٠٠٠	٢٣ ٨٧٤	٧٣ ٨٧٤	النمسا	٥٥ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	—
٣٢ ٠٠٠	—	٣٢ ٠٠٠	نيجيريا	—	—	—
٨٠ ٦٥٨	١٢ ٠٢٦	٩٢ ٦٨٤	نيوزيلندا	٢٠٩ ١٨٠	٢٠٩ ١٨٠	—
١٢ ١٩٥	٤ ٠٠٠	١٦ ١٩٥	الهند	١٢ ٣٤٦	١٢ ٣٤٦	—
٥ ٧٣٧ ٤٣٣	٢ ٦٨٨ ٣٥٥	٨ ٤٢٥ ٧٨٨	هولندا	٤ ٥٩٥ ٤٥٥	٤ ٠٩٠ ٤٠٤	٥٠٥ ٠٥١
١٠ ٧٠٩ ٤٤٢	٣٣ ٥٧٨ ٠٣٩	٤٤ ٢٨٧ ٤٨١	الولايات المتحدة الأمريكية	١٧ ٢٥٠ ٠٠٠	١٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٤ ٧٥٠ ٠٠٠
٨١ ٦٥٨	١١ ٤٧٨ ٦٧٨	١١ ٥٦٠ ٣٣٦	اليابان	١١ ٥٥٢ ٣٣٠	١١ ٥٠٠ ٠٠٠	٥٢ ٣٣٠
٢٠ ٠٠٠	٩٥ ٠٠٠	١١٥ ٠٠٠	يوغوسلافيا	٢٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠	—
٤٠ ٠٠٠	١٥ ٠٠٠	٥٥ ٠٠٠	اليونان	٥٨ ٠٠٠	٤٥ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠
—	١٤ ٦٢٤ ٠٧٨	١٤ ٦٢٤ ٠٧٨	الاتحاد الاقتصادي الأوروبي	٨ ١٠٨ ٥٤٠	٨ ١٠٨ ٥٤٠	—
٤٤ ٠٨٣ ٠٣٣	١٠١ ٥٨٩ ٩٩٨	١٤٥ ٦٧٣ ٠٣١	المجموع (الحكومات)	٧٨ ٥٢٦ ٢٤٥	٦٦ ٤٦٥ ٨٦٠	١٢ ٠٦٠ ٣٨٥
			باء - منظومة الامم المتحدة			
—	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لجنوب افريقيا	—	—	—
—	٢٠٠ ٠٠٠	٢٠٠ ٠٠٠	المجموع (منظمة الامم المتحدة)	—	—	—
١ ٦١٥ ٢١٧	٧ ٢٢١ ٥٩٢	٨ ٨٣٦ ٨٠٩	جيم - المصادر غير الحكومية	٥ ٧٧٥ ٢٨٣	٢ ٨٤٢ ٠٥٣	٢ ٩٣٣ ٢٣٠
٤٥ ٦٩٨ ٢٥٠	١٠٩ ٠١١ ٥٩٠	١٥٤ ٧٠٩ ٨٤٠	المجاميع الكلية	٨٤ ٣٠١ ٥٢٨	٦٩ ٣٠٧ ٩١٣	١٤ ٩٩٣ ٦١٥

-76-
Digitized by UNOG Library

كيفية الحصول على منشورات الامم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الامم المتحدة من المكتبات ودور التوزيع في جميع انحاء العالم . استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب الى : الامم المتحدة ،قسم البيع في نيويورك او في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre libraire ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНИЗАЦИИ ОБЪЕДИНЕННЫХ НАЦИЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.

Litho in United Nations, New York

Price: $U.S. 5.00
(or equivalent in other currencies)
GA/OR/34, Suppl. 12

25827–October 1979–600

Digitized by UNOG Library